

جريدة يومية سياسية

القدس – الجمعة ٣١ كانون الاول ١٩٧١ – الموافق ١٤ ذي القعدة ١٣٩١ العدد ٩٧٦ – السنة الرابعة אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. DECEMBER 31, 1971 VOL. IV. NO 976

لبنان لا يشترك بالمعركة ضد اسرائيل

بيروت – رويتر – ذكرت امس صحيفة «له سوار» البيروتية ان لبنان لن يزود جنوبه للمعركة ضد اسرائيل وذلك خلافا للانباء التي وردت في القاهرة ان لبنان ينوي المساهمة في المعركة القادمة .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر موثوق بانه لم يطرا اي تغير على موقف لبنان المعروف كما اوضح قبل اقل من شهر في مؤتمر مجلس الدفاع العربي الذي عقد في القاهرة .

ووضحت الصحيفة موقف لبنان كما يلي :

– يتمسك لبنان باتفاقية الهدنة التي وقعت مع اسرائيل عام ١٩٤٩ على ضوء الحقيقة انه لم يشترك بصورة فعالة في العمليات العسكرية اثناء حرب الايام الستة كما انه لم يخسر اية اراضي اثناء هذه الحرب .

– ومع ذلك فان لبنان عازم على ضمان الدفاع عن حدوده وسلامته الاقليمية عن طريق استخدام الوسائل المادية والتأييد الدبلوماسي التي هي تحت تصرف الدولة .

– ادراكا للمسؤولية الملقاة على عاتقها فقد حصلت الحكومة اللبنانية على تصديق مجلس النواب على

البقية على ص١٢ ع٦

محادثات سياسية وعسكرية هامة لعرفات بالقاهرة

القاهرة – رويتر – ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له يجريان الان محادثات سياسية وعسكرية هامة مع المسؤولين المصريين بقصد تعزيز العلاقات بين مصر والمنظمات الفلسطينية المسلحة .

واشارت الصحيفة الى ان هذه المحادثات جاءت بعد بيانات متكررة من الرئيس انور السادات بضرورة دعم المنظمات المسلحة .

وقالت الصحيفة ان المحادثات التي يجريها عرفات تتركز على برامج لعمل مصري – فلسطيني مشترك .

وكان السادات قد استقبل السيد عرفات ليلة الخميس .

يارينغ يصل المنطقة قبل نهاية يناير

في محاولة أخيرة لاحلال السلام في الشرق الأوسط

أميركا تسعى لاستئناف مبادأتها للوصول الى تسوية جزئية

لندن – الوكالات – ذكر أمس مراسل صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية نقلا عن مراسلها في بيروت ان الدكتور غونار يارينغ مبعوث الأمم المتحدة الى الشرق الاوسط سيصل على ما يبدو الى القاهرة قبل نهاية شهر كانون الثاني القادم ثم يتوجه الى القدس .

وقال المراسل على لسان دبلوماسيين في بيروت ان زيارة يارينغ هذه توضح اللهجة المعتدلة في التصريحات المصرية الاخيرة فيما يتعلق – بسنة الحسم – .

ويقول الدبلوماسيون ان الحكومة المصرية وان كانت قد ايدت قرار الرئيس انور السادات استئناف الحرب في السنة القادمة الا انها شجعته ايضا على فحص جميع الامكانيات الدبلوماسية التي ما زالت مفتوحة امامه .

ويقول الدبلوماسيون في بيروت والقاهرة ان اوثانت السكرتير العام الحالي للامم المتحدة وعد مصر بان يتجه الدكتور غونار يارينغ الى القاهرة والقدس في محاولة يائسة اخيرة لبلوغ السلام قبل ان تعترف الامم المتحدة نهائيا بان مساعيها الرامية الى تنفيذ القرارات المختلفة المتعلقة بالشرق الاوسط قد باءت بالفشل .

ويعتقد الموظفون المصريون بان هذا المجهود الاخير لن يتكلل بالنجاح ، غير ان المحافل الدبلوماسية في بيروت

البقية على ص١٢ ع٨

مصر واسرائيل تبحثان عن طريق للخروج من الجمود السياسي

صرح السيد اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن اثر وصوله الى البلاد ظهر أمس في زيارة خاصة بأنه طرأ مؤخرا تحسن معين على العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة .

واضاف السيد رابين ان الراي العام الاميركي يؤيد اسرائيل تاييدا تاما وردا على اسئلة الصحفيين في مطار اللد قال السيد رابين ان موضوع الشرق الاوسط سيحتل مكانا بارزا في محادثات الرئيس نيكسون مع الزعماء السوفيات اثناء زيارته القادمة لموسكو

وقال السيد رابين انه اجتمع يوم امس الاول بالسيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وقد بحثا معه قضايا الشرق الاوسط ووقف النار والتسوية العامة والتسوية الجزئية ورفض الادلاء بتفاصيل عن فحوى المحادثات التي جرت بينهما .

وسئل السيد رابين عن راي واشنطن في تراجع الرئيس انور السادات عن تهديداته باطلاق النار حتى نهاية عام ١٩٧١ فاجاب ان الولايات المتحدة تحاول تجاهل المواعيد التي يحددها الرئيس السادات مرة تلو الاخرى .

واعرب السيد رابين عن اعتقاده بان اسرائيل ومصر تبحثان عن طريق الخروج من الجمود السياسي لتمكين استمرار وقف النار

مصر تريد توثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي

موسكو – رويتر – قال السيد يحيى عبد القادر سفير مصر الجديد في موسكو لدى تقديمه اوراق اعتماده للرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني ان مصر تولي اهمية كبيرة لموضوع تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وقد جاء السفير الجديد الى موسكو بعد اكثر من شهرين من ادارة شؤون السفارة المصرية في روسيا من قبل قائم بالاعمال .

اتحاد بين باكستان الشرقية والغربية

يقترحه الرئيس علي بوتو على الشيخ مجيب الرحمن

روالبندي – الوكالات – علم من مصادر حكومية عليا هنا امس ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو قد عرض على الشيخ مجيب الرحمن زعيم رابطة عوامي صيغة اتحاد مماثلة لصيغة الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا . وذلك في محاولة من الرئيس الباكستاني للحفاظ على وحدة باكستان .

وقالت المصادر ان صيغة الاتحاد تعني استقلالا حقيقيا لكل من باكستان الغربية والشرقية واحتفاظ كل من شطري باكستان بمؤسسات اقتصادية وسياسية وعلاقات خارجية منفصلة .

وذكر راديو باكستان امس ان باكستان طلبت الى مبعوث الامم المتحدة الخاص في شبه القارة ان يعمل فورا على تقصي وسائل ضمان سلامة اسرى الحرب والمدنين في باكستان

البقية على ص١٢ ع٥

الون متفائل بامكانية منع حرب ثالثة بالمنطقة

تل ابيب – قال السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء في الجلسة الختامية لمؤتمر معهد شيلواح عن الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط ان زعيما متهورا فقط يعرض بلاده ونظام حكمه بخطوة غير معقولة مثل غزو شبه جزيرة سيناء حيث يتعرض اكثر من ثلاثة ارباع جيوشه للاصابة والبقية يضطرون الى التراجع . فضلا عن ذلك فان في استطاعة اسرائيل ان ترد بصورة لا تلزم تدخلا سوفياتيا مباشرا وترغم مصر على طلب وقف النار من جديد .

واعرب السيد الون في نهاية كلامه عن اعتقاده بامكانية منع حرب ثالثة في الشرق الاوسط ، واشار بهذا الصدد الى العبرة التي يمكن تعلمها من الحرب بين الهند والباكستان حيث يترتب على الدول الكبرى البقاء خارج نطاق الحرب

وفي المحاضرة التي القاها في الجلسة الصباحية قال السيد الون ان مصالح الاتحاد السوفياتي ومصر ليست متفقة دائما .

العزار يتسلم اليوم منصب رئيس الاركان

لمراسلنا العسكري – من المقرر ان تجري قبل ظهر اليوم مراسيم تسليم الجنرال دافيد العزار منصبه كتاسع رئيس لاركان جيش الدفاع الاسرائيلي خلفا للجنرال حاييم بارليب وذلك في ديوان رئيسة الحكومة بأورشليم القدس بحضور الوزراء وكبار ضباط الجيش .



وفي لقاء للجنرال بارليب مع المراسلين العسكريين هذا الاسبوع صرح بانه في مدى الاربع سنوات التي مضت زاد جيش الدفاع الاسرائيلي من قوته بصورة لم يسبق لها مثيل في الماضي وقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد اليوم لمجابهة جميع الاحتمالات وانه في حالة تجدد الحرب فان القوات الاسرائيلية ستتمكن من تنفيذ مهامها على احسن وجه .

وصول وفد الأحرار البريطاني للقاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة صباح امس قادما من لندن وفد اللجنة التنفيذية لحزب الاحرار البريطاني في زيارة للقاهرة تستغرق ٤ ايام بدعوة من الجامعة العربية في مستهل جولة في عدد من الدول العربية .

تحذير الى ليبيا

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – الراي العام – الكويتية ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي هدد بترك اتحاد الجمهوريات العربية اذا ما حكم على المسلحين الفلسطينيين الاربعة الذين اغتالوا وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية السابق بالاعدام

وتقول الصحيفة ان القذافي قال للرئيس انور السادات انه اذا حكم على المتهمين الاربعة بالموت فسيجمد عضوية ليبيا في الاتحاد مع مصر وسوريا . وقد وعده السادات بان المحكمة التي ستحاكم المتهمين ستاخذ دوافعهم بعين الاعتبار .

تبرع امارة قطر للمجهود الحربي العربي

الدوحة – رويتر – اكدت مصادر رسمية هنا امس نبا نشرته الصحف المصرية اخيرا عن تبرع حكومة قطر بمبلغ ١٢ مليون دولار للمجهود العسكري العربي ضد اسرائيل .

واضافت المصادر تقول ان قطر اعربت دائما عن استعدادها لمساندة الدول العربية المواجهة لاسرائيل .

تحذير من محاولة احباط الانتخابات بالضفة

نابلس – حذر امس الحاكم العسكري لمدينة نابلس الكولونيل اليعازر سيغب عشرة من وجهاء المدينة باتخاذ اجراءات ضدهم اذا ما قاموا بتحريض السكان عند اجراء الانتخابات للسلطات المحلية .

وعلم ان الوجهاء العشرة دعوا الى مكتب الحاكم كل على انفراد وسلم لكل واحد منهم نص التحذير .

روسيا تعرض على "فتح" تدريب رجالها ومعالجة المصابين منهم

نيويورك – الوكالات – ذكرت امس صحيفة – نيويورك تايمز – الامريكية ان الاتحاد السوفياتي عرض تدريب افراد منظمة – فتح – في روسيا ومعالجة جميع افراد المنظمة الذين يصابون بجراح خطرة اثناء العمليات ضد اسرائيل .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين ان هذا العرض قدم اثناء الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات ، زعيم – فتح – ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاتحاد السوفياتي في تشرين الاول الماضي . وقالت الصحيفة ان روسيا اشترطت تقديم هذه المساعدات بوضع حد للنزاعات السياسية بين المنظمات الفلسطينية المسلحة وتركيز جهودها على استئناف الاعمال الارهابية والتخريبية ضد اسرائيل .

وقال موظفون في وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين ان الخطوة السوفياتية التي تعتبر انحرافا عن السياسة الروسية السابقة ، ترتكز على عاملين :

– القلق من قيام الصين بتقديم المساعدات لافراد المنظمات الفلسطينية المسلحة وتزويدهم بالاسلحة وبالدعم الدبلوماسي في الامم المتحدة وبالتالي السيطرة على هذه المنظمات .

– الرغبة في زيادة الضغط على اسرائيل دون ان تكون هناك حاجة لاستئناف النشاط العسكري المصري في قناة السويس . اذ ان استئناف مصر لاطلاق النار قد يجر الى هزيمة اخرى كبيرة .

– تركيز جهود – فتح – ضد

البقية على ص١٢ ع٦

السادات يجتمع بالسناتور كوبر

القاهرة – اجتمع الرئيس انور السادات امس بالسناتور الامريكي شيرمن كوبر الذي يزور مصر حاليا وحضر الاجتماع المشرف على المصالح الامريكية في القاهرة السيد دونالد برغيس .

وكان السناتور الامريكي قد اجتمع في وقت سابق من يوم امس برئيس الحكومة المصري الدكتور محمود فوزي وتبادل معه وجهات النظر حول ازمة الشرق الاوسط وامكانات احلال السلام في المنطقة ، كما اجرى مباحثات مع وزير الخارجية السيد محمود رياض .

وكان السناتور كوبر قد زار قبل ذلك اسرائيل حيث اجتمع برئيسة الوزراء ووزير الدفاع .

كلمة الانباء

عام جديد

في منتصف هذه الليلة ... عام ويحل عام ؛ ... عام ساد فيه الهدوء ... الشرق الاوسط ... اصوات المدافع ... تسمع انفجارات ... القتال ، ويحل عام لا يعلم ... الله ما يخفي في ... استمرارا للهدوء ... محادثات مثمرة ، ام ... استئناف القتال بمآسيه ... وضحاياه .

... عام ١٩٧١ قد ... لم يستأنف فيه ... اطلاق النار ، فعسى ان يحل عام ١٩٧٢ وفيه يبدأ طرفا النزاع بقطع الطريق الطويلة الشاقة – طريق السلام ، دون ان تثنيهما عن ... العقبات الكأداء التي ... من دربهما .

... عسى ان يرى عام ١٩٧٢ ... التي تغطي الوضع ... بالذوبان ، وعلم ... بين الطرفين وقد بدأت ... تدريجيا ، لترتاح ... وتتفرغ شعوبها ... الجراح التي خلقتها ... النزاع الطويلة .

ايران تتهم العراق

بطرد أكثر من ٦٠ الف مواطن ايراني

طهران – رويتر – اتهمت ايران السلطات العراقية امس بطرد اكثر من ٦٠ الفا من الرجال والنساء والاطفال الايرانيين الذين ابقوا في الثلوج والبرد قرب الحدود العراقية – الايرانية .

وصرح ناطق بلسان الحكومة الايرانية انه خلال اليومين الماضيين نقل العراقيون اكثر من ٦٠ الف ايراني المقيمين في العراق الى منطقة الحدود . واضاف ان السلطات العراقية حاولت ادخال حوالي ٥٠٠ جاسوس ومخرب الى الاراضي الايرانية وسط هؤلاء المبعدين .

ويذكر ان العراق قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع ايران في مطلع الشهر الجاري بعد ان احتلت قوات ايرانية ثلاث جزر في الخليج . وقال موظفون في طهران امس انه منذ عام ١٩٦٩ ، طرد العراق حوالي ١٠٠ الف مواطن ايراني من اراضيه

وكان مندوب العراق قد ذكر امام لجنة الامم المتحدة الخاصة باللاجئين في تشرين الثاني الماضي ان الايرانيين الذين طردوا دخلوا العراق بصورة غير قانونية وخلقوا مشاكل اجتماعية واقتصادية وامنية .

رئيس حكومة مالطا يتوجه الى ليبيا

فاليتا – مالطا – يونايتدبرس – غادر امس الدكتور دوم مينتوف ، رئيس حكومة مالطا الى ليبيا للاجتماع بالعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي على ضوء الانذار الذي وجهه الى بريطانيا .

وكانت ليبيا قد منحت مالطا مساعدات اقتصادية في شهر تموز الماضي ، واعلن العقيد القذافي عدة مرات انه على استعداد لمساعدة مالطا لتحسين وضعها الاقتصادي حتى تتمكن من اتخاذ موقف حيادي في البحر الابيض المتوسط .

وفي لندن ذكرت مصادر حكومية ان السيد ادوارد هيث ، رئيس الحكومة البريطانية يرفض زيادة الدفعات مقابل استخدام القواعد العسكرية في الجزيرة الاستراتيجية . ومع ذلك طلب السيد هيث ابقاء الباب مفتوحا امام استمرار المحادثات مع مالطا .

وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت يوم امس الاول انها على استعداد لسحب جميع قواتها من جزيرة مالطا .

استئناف المحادثات بين هيلاسلاسي والنميري

الخرطوم – رويتر – قالت جريدة «الصحافة» السودانية امس ان امبراطور اثيوبيا هيلا سيلاسي سيستانف المحادثات التي بدات بينه وبين الرئيس جعفر نميري في اديس ابابا في الشهر الماضي عند وصوله الى الخرطوم اليوم في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

وذكرت الجريدة ان المحادثات ستجري يوم الاحد والاثنين على ظهر باخرة نيلية وستكون امتدادا لمحادثات اديس ابابا .

وكان الرئيس نميري قد قام بزيارة رسمية لاثيوبيا استغرقت ستة ايام في اوائل شهر تشرين الثاني الماضي .

وقف الغارات الجوية الأمريكية على فيتنام الشمالية

استمرار قصف سهل الجرار في لاوس بشدة

سايغون – رويتر – انهت الولايات المتحدة غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية وذكرت انها فقدت ثلاث طائرات فقط في هذه العمليات

وقالت القيادة العسكرية الامريكية في بلاغ هنا ان الغارات التي استمرت اربعة ايام ونصف اليوم كانت موجهة ضد اهداف عسكرية بما فيها المطارات الفيتنامية الشمالية في المناطق الجنوبية حيث ترابط طائرات الميغ .

وتحدث البلاغ عن فقدان طائرة امريكية واحدة يوم الاحد الماضي . الا ان القيادة اعلنت في بلاغ لاحق ان طائرة فانتوم تابعة للاسطول وطائرة ثالثة من نوع انترودر تابعة للاسطول ايضا فقدتا امس . ولم ينقذ سوى طيار واحد من طياري الطائرات الثلاث

وقال راديو هانوي امس ان ١٩ طائرة امريكية اسقطت خلال هذه الغارات وان ثماني طائرات منها اسقطت امس .

وقالت القيادة العسكرية في سايغون

البقية على ص١٢ ع٦

آخر نبأ

نيويورك – قال الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام الجديد للامم المتحدة بان التصريحات التي نسبت له ونشرت في صحيفة «الاهرام» يوم الاحد الماضي قد حرفت .

ارتياح الحكومة الأردنية

الوضع العام الداخلي في البلاد

عمان – رويتر – استمع مجلس الوزراء الاردني في جلسة استغرقت نحو ثلاث ساعات هنا امس الى تقرير من السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية عن اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب التي عقدت اخيرا في القاهرة .

وقالت مصادر رئاسة الوزراء التي اعلنت ذلك ان الوزارة استعرضت كذلك الوضع العام الداخلي في الاردن وابدت ارتياحها لسير الامور في جميع المجالات .

واضافت تقول ان الوزارة اعربت عن تقديرها للشعب الاردني في الضفتين الشرقية والغربية الذي احبط مخططا قالت انه وضع من اجل النيل من الوحدة الوطنية في الاردن . ولكن

البقية على ص١٢ ع٥

البعث السوري ... قرارات مجلس رئاسة الاتحاد

... رويتر – ايدت القيادة ... حزب البعث العربي الاشتراكي ... القرارات الصادرة عن رئاسة اتحاد الجمهوريات ... الوضع الدولي والعربي ... يتعلق منها بالقضية ... ومعركة التحرير .

... باسم حزب البعث الاشتراكي ان القيادة القومية ... خاصا ليلة الخميس ... الرئيس حافظ الاسد الامين ... وتناولت خلاله هذه ...

... مجلس رئاسة اتحاد ...

بودغورني يشكر الملك فيصل

عمان – رويتر – تلقى الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية برقية شكر جوابية من الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني ردا على تهنئة العاهل السعودي له بمناسبة اليوم الوطني لبلاده .

وقد شكر الرئيس السوفياتي في برقيته الملك فيصل على تهنئته بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر وتمنى له دوام الصحة وللشعب السعودي الذي وصفه بالصديق استمرار التقدم .

اغلاق جميع البنوك بعد غد

تل ابيب — علم هنا ان جميع البنوك في البلاد ستكون مغلقة يوم الاحد بعد غد بسبب قيامها باجراء موازناتها السنوية •

وكان من المعتاد ان تغلق البنوك ابوابها في الاول من يناير من كل عام لهذه الغاية غير ان الاول من يناير هذا العام صادف يوم سبت ولذلك ستغلق البنوك يوم الاحد الثاني منه •

١٤٠٠٠ ليرة خسارة بسبب حريق

تل ابيب — شب حريق كبير صباح امس في حانوت للاحذية بشارع يفت بتل ابيب التهم مئات الازواج من الاحذية وتسبب في خسائر تقدر بحوالي ١٤٠٠٠ ليرة •

وقد استنفر رجال الاطفائية الى مكان الحادث ونجحوا في اخماد الحريق بعد ان قطعوا التيار الكهربائي عن المنطقة لمنع حدوث مضاعفات •

رئيس الدولة يهنىء

رؤساء الطوائف المسيحية بمناسبة عيد رأس السنة

القدس — هنأ السيد زلمن شزار رئيس الدولة في ديوانه بالقدس امس رؤساء الطوائف والكنائس المسيحية بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية • واعرب الرئيس في كلمته عن امله في ان يكون العام الجديد عام اخوة الشعوب وحب الانسان لاخيه الانسان وان يحل سلام عادل حقيقي ودائم في اسرائيل وجاراتها •

واشار السيد شزار الى ان الهدوء على الحدود اوضح الطريق الى السلام واكد ان الشعور بالهدوء والامن كان له اثر ايجابي على حركة الحجاج المسيحيين الذين زاد عددهم هذا العام بحوالي ١٠٠ بالمائة بالنسبة للعام الماضي وبلغ ٢٧٠ الف حاج •

ووصف رئيس الدولة التطور الكبير الذي طرأ على المؤسسات المسيحية في البلاد خلال العام الماضي حيث بنيت اماكن عبادة ومؤسسات ثقافية وشؤون اجتماعية •

واشار الى اعمال الترميم الواسعة التي تواصلها البطريركية اليونانية الارثوذكسية في كنيسة القيامة وكنيسة المصلبة في القدس واعرب عن امله في ان يصبح في الامكان ترميم الاضرار التي تسببت عن الحريق في دير سانتا كاترينا في سيناء وغير ذلك من المؤسسات المسيحية •

وتطرق السيد شزار في ختام كلمته الى اعمال الحفريات الجارية في شرقي القدس واماكن اخرى في البلاد بمبادرة باحثين مسيحيين واشار الى التعاون العلمي بينهم وبين الاساتذة في الجامعات الاسرائيلية •

وبعث بطريرك طائفة الروم الارثوذكس البطريرك بندكتوس بكلمة تليت نيابة عنه بسبب وعكة المت به وحالت دون حضوره الى ديوان رئيس الدولة قال فيها انه يرجو ان يسود السلام ربوع هذه المنطقة وان تسود المحبة الحقة بين الانسان واخيه وبين الشعوب • واعرب عن امله في ان يحل السلام بارض السلام التي انبعث منها السلام ولتبقى هذه الارض المقدسة مثالا يحتذى في العالم كله•

وحضر حفل الاستقبال وزير الاديان الدكتور زيرح فارهافتيغ •

وقد شرب الجميع نخب العام الجديد •

مبشر جديد للطائفة الأحمدية في اسرائيل

حيفا — من شفيق منصور — عين الاستاذ الشيخ جوهدري محمد منور مبشرا جديدا للطائفة الاحمدية الاسلامية في اسرائيل وهو بذلك يخلف المبشر الحالي الاستاذ الشيخ بشير الدين عبدالله •

والمبشر الجديد هو المبشر الثامن للطائفه الاحمدية في اسرائيل منذ ان تاسست هذه الطائفة في حي الكبابير بحيفا قبل نحو ٨٠ عاما والمبشر الجديد عمل مبشرا في اقطار افريقيا الشرقية مدة ٢٥ عاما •

تنظيم زيارات خاصة لسجون الضفة الغربية

اريحا — علم مراسلنا ان هيئة الصليب الاحمر الدولي في شرقي القدس قررت تنظيم زيارات خاصة للسجناء في سجون الضفة الغربية على نفقتها الخاصة لكل من يرغب في زيارة احد السجناء • وقد تقرر ان تكون الزيارات مرتين في الشهر اعتبارا من ١٥-١-١٩٧٢ على ان يتم تسجيل اسم الزائر لدى سكرتير البلدية •

اقتراح باجراء فحوص

حول قدرة الطيارين أصحاب الرخص الخصوصية

اللد — قدم مدير الطيران المدني اقتراحا لوزير المواصلات السيد شمعون بيرس يقضي بسن قانون يلزم كل من في حوزته رخصة قيادة طائرة خصوصية ان يعبر امتحانات سنوية حول قدرته على الطيران بالاضافة الى الفحوص الطبية التي تجرى حاليا •

ويذكر ان جميع الطيارين الذين يقودون طائرات تجارية او طائرات مسافرين يعبرون امتحانات حول قدرتهم على الطيران مرتين كل عام في حين يقوم صاحب رخصة القيادة الخصوصية بتجديد رخصته مرة كل عامين حتى سن ال ٤٠ عاما حيث يبدأ بتجديدها سنويا دون عبور امتحانات حول القدرة على الطيران •

ومن الجدير بالذكر ان جميع الطيارين في الولايات المتحدة ملزمون باجراء فحوص شاملة من اجل تجديد رخصهم •

وحسب النظام الحالي في البلاد يلزم الطيار بان يكون مجموع الساعات التي قام فيها بالطيران ٤٠ ساعة على الاقل • وتبلغ نفقات ذلك حوالي ٥٠٠٠ ليرة •

في حين يقول خبراء الطيران ان هذه المدة لا تكفي للمحافظة على قدرة الطيران لدى الطيار وعليه يجب ان تجرى له امتحانات سنوية حيث يرافقه احد الممتحنين ويضع امامه مشكلة معينة ويطلب اليه حلها اثناء تحلقه بالجو

وعلى ان الاقتراح الذي قدمه مدير الطيران المدني جاء نتيجة لحادث — سسنا — التي تحطمت قبل بضعة ايام على مقربة من رام الله والتي راح ضحيتها طياران من تل ابيب •

اغلاق مركز التسويق في اريحا مؤقتاً

اريحا — لمراسلنا — على اثر استمرار هطول الامطار الغزيرة التي اجتاحت البلاد مؤخرا اقفل مركز التسويق في مدينة اريحا ابوابه بصورة مؤقته لعدم استطاعة مزارعي المنطقة توريد منتوجاتهم الزراعية للمركز •

ورغم ذلك يعرب المزارعون عن ارتياحهم من الامطار لما تعود به من خير على الزراعة •

تثبيت سكرتير مجلس قرية يركا

يركا — من مزيد صالح — عقد اجتماع خاص في مكتب المجلس المحلي بقرية يركا حضره بالاضافة لرئيس المجلس كل من السيد كاتس المسؤول عن قسم الموظفين في وزارة الداخلية والسيد ساسون رشتي قائمقام الاقليات والسيد احمد كيال رئيس المجلس المحلي بقرية المكر وعضو لجنة قبول الموظفين للمجالس المحلية • وتقرر في الاجتماع تثبيت السيد صالح ملا سكرتيرا دائما للمجلس ومديرا للحسابات •

وكان السيد ملا يعمل بموجب قرار اتخذه المجلس المحلي في يركا في شهر ايلول عام ٦٩ •

يا سلام عالحب ...!

القدس — ثورة حب جارف وغيرة قاتلة جلبت صاحبها في النهاية الى السجن حيث سيقضي عامين ونصف ..

هذه كانت النتيجة التي وجد نفسه فيها عاشق ولهان من بئر السبع بعد ان اوسع خطيبته ضربا حتى ادماها داخل الحمام الذي هربت لتحتمي داخله

وقال الشاب العاشق ان الدافع لثورته هو انه يحب خطيبته الى درجة العبادة ويريدها ان تتزوجه في الحال لانه يغار عليها جدا ...

وقد نقلت الخطيبة «المطبشة» الى المستشفى بعد ان خسرت بعض اسنانها نتيجة الضرب واصيبت بارتجاج في المخ ...

وعلم انه كان قد نشب خلاف بين الخطيبين قبل وقوع الحادث ببضعة اسابيع مما جعل الخطيب يخشى ان يؤدي ذلك الى انفصالهما وضياع حبه •

تسهيلات واسعة

تمنحها عميدار للقاطنين في مساكنها

تل ابيب — قررت ادارة شركة — عميدار — توسيع التسهيلات التي تمنحها لسكان المساكن التابعة لها اعتبارا من اول العام القادم وذلك لتعوضهم على الزيادات التي طرأت على الاجور والتي ستدخل حيز التنفيذ هي الاخرى اعتبارا من اول العام القادم •

كما قررت الشركة تحديد اجور منخفضة نسبيا ينتفع منها حوالي ٧٧ الف ساكن من مجموع ١١٤٥ الف ساكن في المباني التابعة للشركة في جميع انحاء البلاد •

وستمنح التسهيلات بصورة خاصة للذين يتسلمون المساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية بنسبة قد تصل الى ٧٥ بالمائة من مجموع الاجر بدل ٥٠ بالمائة كما هو الحال الان وللقادمين الجدد حيث ستبلغ نسبة التسهيلات الى ٤٠ بالمائة من الاجر بدل ٣٠ بالمائة حاليا وللعائلات كثيرة الاولاد حيث تحدد نسبة التسهيلات بالنسبة لعدد افراد العائلة اذ كلما ازداد عدد هؤلاء الافراد ازدادت نسبة التسهيلات حيث تصل الى ٥٠ بالمائة للعائلة المؤلفة من ١٠ اشخاص • كما ان التسهيلات ستمنح للاشخاص ذوي القدرة المحدودة على العمل اذ ستصل النسبة الى ٥٠ بالمائة •

وبالاضافة الى جميع هذه التسهيلات ستواصل الشركة منح تخفيضات للعائلات الثكلى ولمشوهي الحرب وضحايا النازيه •

جمع شمل ٣٥ عائلة من الخليل

الخليل — من فضل الرشق — ابلغت سلطات الحكم العسكري بلدية الخليل بموافقتها على قائمة جديدة لجمع شمل العائلات تتضمن ٣٥ من ابناء المدينة والقضاء وقد منحتهم السلطات مدة اقصاها ٣١ — ٢ — ١٩٧٢ •

اول عامل درزي عضو في مجلس عمال ميناء حيفا

حيفا — لمراسلنا — انتخب السيد صقر احمد صقر من عسفيا عضوا في مجلس عمال ميناء حيفا المؤلف من ١٣ عضوا والذي تم انتخابه امس وقد حصل على ١٩٧ صوتا •

اقتراح بدفع تعويضات

فورية للمصابين بحوادث طرق دون الحاجة لمعرفة الجانب المتسبب في الحادث تقدمه شركات التأمين بالبلاد

٢١ مليون ليرة خسارة هذه الشركات في العام الماضي

تل ابيب — قدم اتحاد شركات التامين في البلاد اقتراحا للحكومة يقضي بان يتم دفع الاضرار التي تتسبب عن حادث طرق بين وسائط نقل بصورة فورية مهما بلغت قيمة تلك الاضرار في حدود ال ٢٥ الف ليرة دون الانتظار لتحديد الطرف المتسبب في الحادث •

ويذكر انه يتم حاليا دفع الاضرار المتسببه عن حادث طرق من قبل شركة تامين الجانب الذي تسبب في الحادث وهذا الترتيب يخلق احيانا كثيرة مشاكل قضائية عندما لا يكون واضحا تماما من هو المتسبب في الحادث •

وقال ممثلو اتحاد شركات التامين ان الوضع الحالي يسبب المشاكل كذلك للمشاة الذين يصابون في حوادث طرق لم يكن السائق مذنبا فيها حيث ان القانون الحالي يحرم هؤلاء المصابين من اي تعويض بسبب براءة سائق واسطة النقل التي صدمتهم •

ومن اجل حل هذه المشكلة اقترحت الحكومة نقل التامين الالزامي لوسائط النقل وهو تامين — فريق ثالث — الى مؤسسة التامين الوطني •

وقد جاء اقتراح شركات التامين المذكور اعلاه لحل هذه المشكلة عن طريق دفع التعويضات للمصابين بحوادث الطرق بصورة اوتوماتيكية• وتامل شركات التامين انه في اعقاب اقتراحها هذا تلغي الحكومة برنامجها بنقل تامين — الفريق الثالث — لوسائط النقل الى مؤسسة التامين الوطني •

وقال رئيس اتحاد شركات التامين ان خسارة شركات التامين خلال العام الحالي بلغت ٢١ مليون ليرة •

بدء امتحانات ثانوية واعدادية في اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — تبدأ غدا السبت امتحانات الفصل الاول في مدارس الحكومة ووكالة الغوث للصفوف الثانوية والاعدادية •

اما بالنسبة للصفوف الابتدائية فتبدأ الامتحانات يوم الثلاثاء القادم وتستمر حتى العاشر من نفس الشهر وتبدأ عطلة المدارس في المنطقة من ١٣-١-٧٢ حتى ٢٩-١-١٩٧٢ •

تأجيل تبديل مصابيح السيارات اوروبية الصنع

القدس — قررت وزارة المواصلات منح مهلة لمدة عام واحد لاصحاب السيارات من انتاج اوروبي — ما عدا انتاج بريطانيا — لتبديل المصابيح الامامية بمصابيح غير متناسقة •

وقد نجمت التعليمات الجديدة بهذا الشأن بعد ان اقتنع خبراء وزارة المواصلات بادعاءات مستوردي وسائط النقل الاوروبية الصنع بان هذه الوسائط مزوده بمصابيح لا تتسبب في مضايقات للسواق القادمين من الاتجاه المعاكس •

وبعد ان فحص خبراء الوزارة هذه المصابيح تقرر ان تمنح المهلة لاصحاب وسائط النقل الاوروبية • وتنصح وزارة المواصلات اصحاب وسائط النقل باستشارة كهربيين مرخصين حول نوعية مصابيح سياراتهم والتصرف على ضوء ذلك •

قائد شرطة العريش

السيد كميل الشوربجي يحال على المعاش بعد خدمة ٤٣ عاما بصفوف الشرطة

غزة — اقام ضباط شرطة منطقة غزة حفلة وداع [illegible] شرطة العريش السيد كميل الشوربجي — ٦٢ عاما — [illegible] احيل على التقاعد بعد ان امضى ٤٣ عاما في سلك الشرطة عهد الانتداب والعهد المصري والعهد الاسرائيلي •

وكان السيد الشوربجي قد جند لسلك الشرطة عام ١٩٢٨ ابان الانتداب ثم ابان العهد المصري حتى عام ٥٦ حيث خدم في سلك ال[illegible] الاسرائيلية من شهر تشرين اول من ذلك العام حتى آذار من عام ٥٧ الفترة التي كانت فيها غزة تحت الادارة الاسرائيلية ثم واصل خدمته في ال[illegible] تحت الحكم المصري للقطاع حتى حرب الايام الستة حيث عاد القطاع الادارة الاسرائيلية واستمر في [illegible] حتى امس الاول حيث احيل [على] المعاش •

وقد ولد السيد شوربجي في يونس وخلال حفلة الوداع التي اقيمت تكريما له اشاد شرطة منطقة غزة الضابط [illegible] ياهب باخلاص السيد شوربجي [في] عمله والقيام بواجبه على اتم [وجه]

وقدم السيد ياهب بهذه [المناسبة] هدية للسيد الشوربجي نسخة القرآن الكريم مجلد بغلاف من الجلد •

وشكر السيد شوربجي [illegible] به وتمنى النجاح للشرطة في مهام[ها] هي اولا وقبل كل شيء خدمة [الجمهور] والسهر على سلامتهم وامنهم

سعاد العوضي تصاب بحروق خطيرة

نابلس — لمراسلنا — ادخلت الى مستشفى تل هشومير الزميلة سعاد العوضي مراسلة الانباء في طولكرم نتيجة وقوع حادث مؤسف لها ليلة الخميس حيث اشتعلت فيها النيران عندما كانت تقوم باشعال بريموس الكاز لقضاء بعض الحاجات المنزلية عليه وحالتها الان خطرة للغاية •

واسرة «الانباء» تتمنى للزميلة العوضي الشفاء العاجل •

أنباء المجتمع

الدكتور عبد الرحمن شنار

نابلس — يغادر نابلس الى لندن في الثامن من الشهر القادم الدكتور عبد الرحمن شنار رئيس قسم الولادة والامراض النسائية في مستشفى الحكومة بنابلس وذلك لقضاء مدة شهرين هناك في بعثة دراسية •

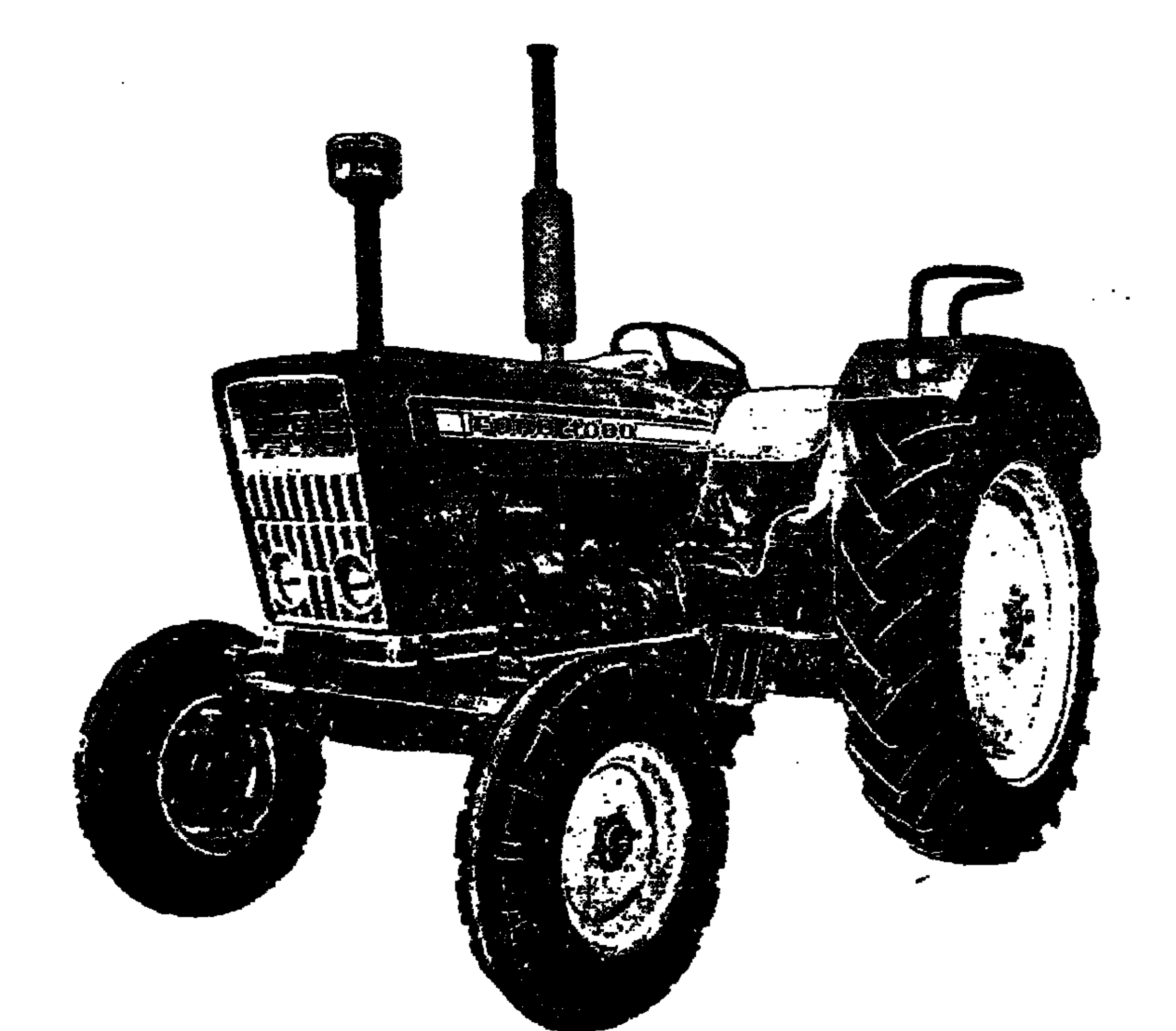
* * *

القاضي زهير البشتاوي

نابلس يشكر القاضي زهير وجيه البشتاوي بمناسبة خروجه من مستشفى رام الله شاكرا من الوعكه التي المت به جميع الاخوان والاصدقاء واصحاب المعالي والسيادة والسعادة الذين زاروه في المستشفى للاطمئنان عن صحته •

كذلك يشكر مدير واطباء وممرضو وممرضات مستشفى رام الله •

نابلس — احتفل امس بزفاف السيد رشدي الوظائفي الموظف في قسم بريد نابلس على كريمة السيد وليد الشحروري وقد حضر حفلة الزفاف عدد من الاهل والاصدقاء — ومبروك —



دليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القدس
صيدلية قليبان
طريق السلطان سليمان ١/
الصيدلي توركوم قليبان/دار الدجاني/بيت حنينا
السبت ١/١/١٩٧٢
صيدلية الطزيز
— الصيدلي اسماعيل الط[illegible]
خان الزيت بالبلدة القديمة
بيت حنينا تلفون ٠٦٥

نابلس
صيدلية ابو حجا
الصيدلي فؤاد طفطق
المركز التجاري الجد[يد]

جنين
صيدلية الحياة
الصيدلي احمد مرعش — تل[illegible]

الناصرة
صيدلية معمر
قرب كوبات حوليم
تلفون البيت ٦١٤٢
الصيدلي المسؤول :الياس ق[illegible]

عكا
صيدلية الصحة
عكا القديمة ٢/٢١
الصيدلي المسؤول : السيد

حالة الطقس

يكون الجو غائما •
يطرأ تغير على نسبة

دور السينما

سينما ديانا — ا[illegible]
تقدم
حفلة اولى ١.٣٠
فيلم عملية رقم
حفلة ثانية ٣٠
فيلم عربي امرأة :
بطولة رشدي اباظة

موزعو « فورد » في اسرائيل

الشركة الاسرائيلية للسيارات النقليه م٠ ض

الشركة الاسرائيلية للسيارات ... هي الوكيلة الوحيدة لمنتجات فورد في اسرائيل .

تأسست هذه الشركة سنة ١٩٣٤ ، ... ثلاث سنوات عمل عليهما السيد ... ليفشتين والدكتور ليفشتس ... الاول كوكلاء للعين لشركة ... شفروليت . وقد دأب الاثنان على تزويد السوق في اسرائيل بكل متطلباته من منتجات شركة شيفروليت .

ومنذ سنة ١٩٣٧ وصاعدا بسندات شركة : العمل كوكيله وحيدة لشركة فورد في اسرائيل وشرقي الادرن ، وكان لها ايضا كراجا كبيرا في مدينة عمان ... اليوم تزود الشركة بما قيمته ١٨٪ ... سيارات الركاب في البلاد ، وتستورد الشركة الفعل منتجات فوردها وتعمل ... على اعطاء زبائنها الخدمة ... والفعالة والرخيصة في كل مكان

ولهذه الشركة ثلاثة كراجات مركزية ... في كل من : حيفا وتل ابيب ... واورشليم / القدس كما وللشركة ستة ... كراجا مصادق وموصى عليها ... جميع انحاء البلاد . بالاضافة الى ... فلهذه الشركة وكلاء في كل من ... الناصرة ونهلله .

... ابتداءا من سنة ١٩٦٨ بدات ... شركة بتركيبسيارات فورد اسكورت ... مصانع السيارات في مدينة الناصرة ... اليوم تسير على طرق البلاد حوالي ... الاف سيارة من هذا النوع .

... ابتداءا من سنة ١٩٥٥ بدات ... باستيراد التراكتورات . والادوات ... الزراعية والصناعية . واليوم تتقدم ... بالتراح لبيع تركتورات فورد الاتية: ٢٠٠٠، ٣٠٠٠، ٤٠٠٠، ٥٠٠٠ والتراكتور من نوع رودليس ٧٠٠ المجهز بحركة امامة ، والتركتور فورد ٤٥٠٠ اي تراكتور شحن وحفر . كاونتي ٤٠٠٠ المعروض الان في معرض ... الي لاول مرة . وقوته ٤١٦ قوةحصان وهو مجهز بمحرك امامي وهو يستخدم في اعمال الحراثة العميقة والسريعة . وقسم التراكتورات في الشركة يهتم بتقديم الخدمات للزبائن في اماكن سكناهم .

وتعد الشركة رجالها بواسطة دورات في البلاد وفي الخارج ، وبمساعدة خبراء من الخارج .

ويعتبر التركتور فورد ٥٠٠ ذو قوة ٧٥ قوة حصان احسن تراكتور من نوعه في العالم .

وقد زادت مبيعات الشركة هذه السنة بنسبة ٦٠ بالمائة عما كانت عليه في السنة الماضية .

وقد صرح مدير عام الشركة «السيد ليفشتاين» لمراسلنا بان اهتمام الشركة ينصب اولا وقبل كل شيء على تقديم الخدمات الناجحة والسريعة في كل مكان . وتقيم الشركة علاقات وثيقة مع زبائنها .

ويرى السيد ليفشتاين وجوب التطلع الى تركيب جميع وسائل النقل في البلاد (على غرار سيارة فورد اسكورت التي تسير زهاء ٧٠٠٠ منها على طرق البلاد) نظرا لما ايعنيه هذا من توفير مبالغ طائلة .

واضاف السيد ليفشتاين يقول : ويجب التطلع الى جعل اسرائيل مركزا لصناعة السيارات في الشرق الاوسط .

« ريشت او بلاست » ـ هحوتريم ، يعرض انجازاته

مع انضمام مصنع «ريشت اوبلاست» في قيبوص «هحوتريم» لنادي منتجي المواد البلاستيكية في اسرائيل . اضيف فرع صناعي هام وحيوي لفروع الاقتصاد المختلفة التي تتسع بصورة دائمة في البلاد .

ان انتاج الشباكالبلاستيكية المصبوبة في مصنع «ريشت اوبلاست» يدفع الثورة التكنولوجية البلاستيكية في اسرائيل الى افاق واسعة كانت السوق المحلية في حاجة اليها .

ان الشباك البلاستيكية المصبوبة اخذت تحتل مكان الشباك المعدنية والمصنوعة من الالومنيوم والشباك الاخرى وهذا يشكل بديلا اقتصاديا هاما . ويتم انتاج هذه الشباك بالوان متنوعة حسب الحاجة اليها وباشكال مختلفة .

يقول مدير المصنع افرايم تيرنر أن الشباك البلاستيكية المصبوبه التي ينتجها «ريشت اوبلاست» تتميز بكيفية وجودة عاليتين ووفقا لمعلومات وطرق اوروبية تحمل اسم «تريكل» .

ومصنع «ريشت اوبلاست» هو الاول من نوعه في اسرائيل والرابع من نوعه في العالم . ولدى اقامته وتركيبه في مكانه الجديد سيعمل المصنع كليا بصورة اوتوماتيكية ، كما يعتزم المبادرون لاقامة المصنع توسيعه في المستقبل .

ان الشباك البلاستيكية الحديثه حلت عددا من المشاكل الاساسية لهذه الشباك غير قابلة للصدا ولا تتاكل من قبل الحوامض وهي مبنية بشكل يحول دون تلوثها خلال الاستعمال .

وهذه الشباك اخف وزنا من الشباك الاخرى ويمكن نقلها بسهولة وبما انها مصنوعة في لفائف وذات اطوال مختلفة يمكن طيها وخزنها بعد استعمالها الموسمي . وقد صنعت الشباك كتلائم احوال الطقس السائد في البلاد .

لقد بدأ تطور واستعمال الشباك البلاستيكية المصبوبة منذ اوائل الستينات خاصة في الدول الزراعية المتقدمة حيث بدأ المنتجون بادخالها الى جميع الفروع الاقتصادية .

ملاءمة الشباك لاقليم البلاد :

لدى ابتياع المصنع ونقله لقيبوص «هحوتريم» بدأ الطاقم الهندسي والتقني في المصنع بالاستعداد لتنفيذ طرق تركيب الشباك المختلفة لاعتها لاهدافها الواسعة جدا واستعمالها الغير محدد .

استعمال واهداف :

ان معظم انتاج المصنع موجه للمجال الزراعي وقد حققت الشباك نجاحا ملحوظا في الحيلولة دون حصول اضرار طبيعية كالتقصف من الرياح والحماية من البرد والانجرافات والحماية من الاضرار التي تسببها الطيور وعرائش للزهور والشتائل المختلفة وغير ذلك كلف الخضراوات ، وسياجات لرياض الاطفال وكمواد عازلة .

الخدمات في الحقل :

بسبب طابع المنتجات المتنوعه يقدم المصنع خدمات في الحقل خاصة في عرض استعمال منتجاته واجراء ايام دراسية حول ذلك لزبائنه المختلفين . كما ان تسويق المنتجات وزيادة مبيعاتها يتم بواسطة طاقم من عاملي المصنع في جميع مناطق البلاد .

ابحاث وتطوير :

من اجل تعميق الانتاج واستعمال طرق اكثر نجاعة في العمل يجري المصنع عددا من الابحاث الهادفة لتوسيع نطاق استغلال المواد الاولية وتخفيض اسعار المنتجات . ويستعين من اجل ذلك بمؤسسات زراعية وعلمية في البلاد كمعهد فولكاني والتخنيون وخدمات التدريب المهني التابعة لوزارة الزراعة وغير ذلك .

التصدير :

لقد وضع القائمون على المصنع نصب اعينهم في العام الاول لانتاجه توجيه قسم من انتاجه للتصدير . وقد تم ارسال كميات من الشباك لـ ١٢ دولة وكانت ردود الفعل ايجابية وزاد الطلب على منتجات المصنع .

كما جرت محاولات اخرى للتصدير وتجري مفاوضات حول ذلك مع عدد من الدول منها الولايات المتحدة وكذا والدول الافريقية . ويشترك المصنع في معارض دولية من اجل توسيع صادراته .

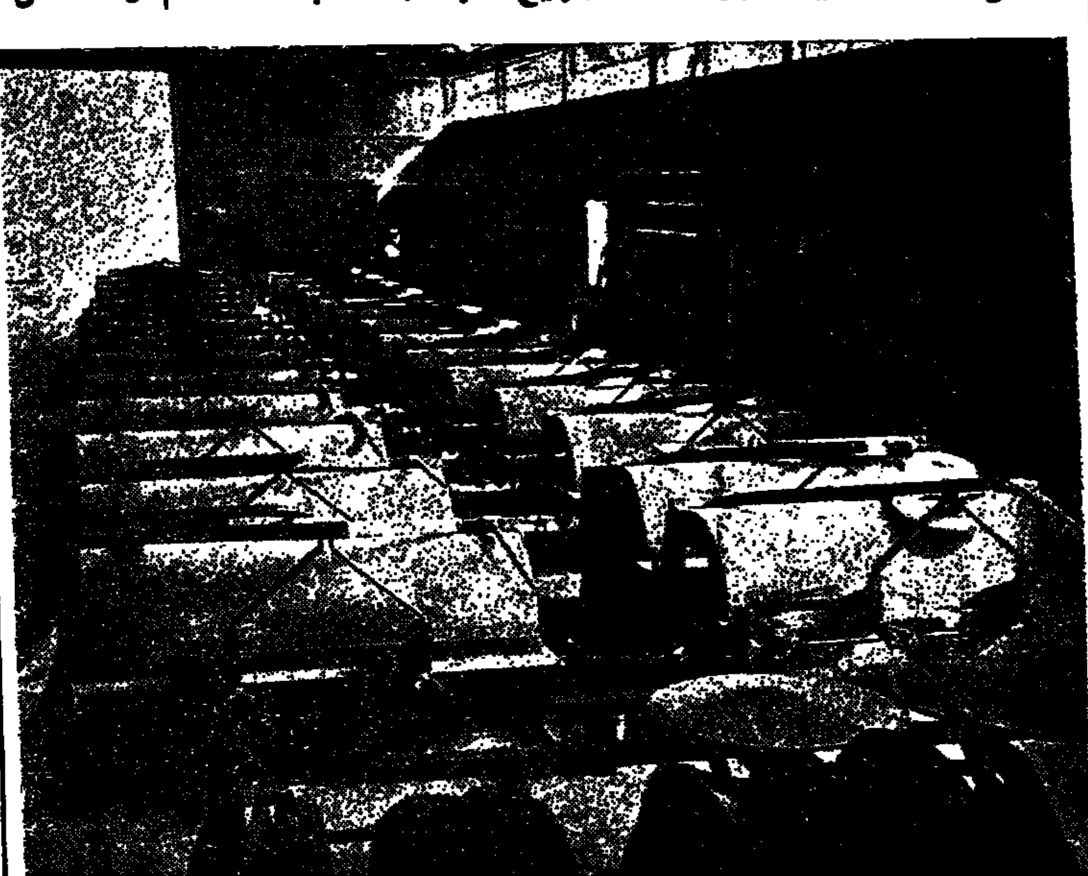
وقد حققت الشباك نجاحا في مجال منع وقوع اضرار من الظواهر الطبيعية للزهور والخضراوات والموز مما يضمن دخلا لخزينة الدولة بالعملة الصعبة .

أنابيب الشرق الاوسط م٠ض

شـركة مشتركة للصناعـات م٠ض

تهنىء مستخدميها ووكلاءها وجميع زبائنهـا بسنة سلام وانتعاش





فور انتهاء حرب ١٩٤٨ كان واضحا ان انابيب الفولاذ تشكل وستشكل احد المنتجات الرئيسية الضرورية للزراعة ، وللصناعة والبناء من هنا فقد دعت الحاجة الى انشاء صناعة انابيب فولاذية بكونها احدى الصناعات الثقيلة الاولى في البلاد ، ونتيجة لذلك فقد تاسس مشروعان للانابيب : «انابيب الشرق الاوسط م٠ ض» في عكا ، و «انابيب ، شركة مشتركة للاستيراد م٠ ض » (وقد غيرت هذه الشركة اسمها فيما بعد الى انابيب ، شركة مشتركة للصناعات م٠ ض٠)

«وكان على المشروع الاول في عكا ان ينتج انابيب ملحومة الى ٦ انش وكذلك انابيب بدون حافة . وكان على المشروع الثاني في صرفند ان ينتج انابيب اكبر من ٦ انش . وقد بدأ المشروع في عكا الانتاج عام ١٩٥١ ، والمشروع في صرفند بعد سنة من ذلك . وقد بدأ مشروع عكا ينتج انابيب بدون حواف عام ١٩٥٥ ، ومنذ بداية العمل انتج المشروعان معا ١٠٠ مليون متر من الانابيب زنتها ٥٥٠ الف طن .

ومنذ عام ١٩٦٤ اتحد المشروعان واصبح المشروع في صرفند شركة فرعية للمشروع في عكا .

وبهذا تم تنسيق كامل بين جميع مشاريع صناعة انابيب الفولاذ في البلاد تقريبا . وبوسع المشروعين الموحدين اليوم تجهيز الانابيب الصغيرة القطر وكبيرها الى ١٠٨ انش (٢٫٧٤) .

وتوجه هذه المشاريع جهودها طبعا نحو التصدير كذلك ، ومنذ عام ١٩٦٢ اصبحت قيمة صادراتها اكثر من ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار سنويا . والمشاريع تصدر منتجاتها بصورة رئيسية الى كل من الولايات المتحدة ، واليونان ، وتركيا ، وايران وبلدان القارة الافريقية ، وبلدان اوروبا الغربية .

والمشروع الذي يعود الى شركة «كور» ينتج بصورة خاصة لفرع البناء وللزراعة .

ومدير المشروع هو السيد ابراهام شور .

ويبلغ عدد العاملين في المشروع ٨٠٠ شخص بما فيهم عدد من المواطنين العرب من اسرائيل والمناطق .

وللمشروع صلات وثيقة بسكان الضفة الغربية وشرقي القدس .

ويذكر ان المشروع هو الذي انتج انبوب النفط الذي تم مده بين اشدود وايلات .

وفي المشروع دائرة خاصة تقدم النصائح للزبائن في اماكن عملهم بالنسبة لصنف الانبوب وجودته ، ودائرة مستقله للمراقبة ينتشر رجالها في جميع اقسام الانتاج لمراقبة جودة الانتاج . ويعمل المشروع بموجب خبرة محلية وخارجية وبخاصة خبرة المانية .

ان الاقبال على انابيب شركة «انابيب الشرق الاوسط» كبير جدا ، ويعمل مديرو المشروع الان على توسيعه وزيادة نجاعته لمواجهة الطلبات المتزايدة من الداخل والخارج .

" رسس " في خدمة المزارعين

تنتج مختلف انواع الماكنات الزراعية

وتقدم الارشاد اللازم لاستعمالها والمحافظة عليها

في المنطقة الصناعية «قريات اريه» في بيتح ـ تكفا ، تجاه مستشفى بيلنسون يقع المشروع الجديد لشركة رسس الذي ينتج ماكنات رش وماكنات زراعية اخرى . ويقوم المشروع على ارض مساحتها زهاء خمسة دونمات ويضم كافة الاقسام : للحام والتركيب والدهان وكذلك المخازن .

- ماهي الخدمات التي يمكن الحصول عليها من هذا المشروع ؟ ان المشروع ينتج قسما كبيرا من الادوات الميكانيكية التي يحتاج اليها المزارع : ماكنات رش للاقتان ، والزرائب وحدائق الخضار ، وحقول الري ، والمزروعات الصناعية ، والاغراس ، والبيارات الخ .. وينتج المشروع كذلك مذريات الاسمدة ، وكاسحات للاغراس ، وماكنات تنظيف القطن من الغبار . وباستثناء هذا فان الشركة تستورد منتجات ممتازة مثل مضخات ديافراغما ، ومضخات بوخانه من الولايات المتحدة وهولندا ، وتجهيزات للري من انكلترا وقطع ماكنات الرش من الولايات المتحدة ، ومولدات القوة والاضاءة تشغل بواسطة جرار وماشابه .

ولايكتفي المشروع بالبيع ، بل يقدم خدمات الحقل لارشاد المزارعين في كيفية تشغيل الادوات والحفاظ عليها ، وهذه الخدمات تساعد على استغلال الادوات بشكل ناجح والحفاظ عليها زمنا طويلا .

وهذا المشروع الذي بدأ ينتج لكل مزارع اوصى لديه على اية ماكنة كان يحتاج اليها . ومن ثم انتقل الى انتاج الادوات التي يحتاجها المزارعون .

وبعض هذه المصنوعات ينتج وفقا لنماذج استوردت من الخارج قبل سنوات كثيرة ، ومعظم المصنوعات انتجها وفقا لاحتياجات المزارعين طوال سنوات عديدة .

ويعمل في المشروع ٤٠ مستخدما . وقد بدأ المشروع مؤخرا يصدر منتجاته من الماكنات الزراعية الى مختلف البلدان في افريقيا الشرقية والغربية وجنوب افريقيا ، وايران ، وقبرص الخ ..

ولشركة رسس بالاضافة الى المشروع الانف الذكر مكاتب استشارية ولبيع قطع الغيار في تل ـ ابيب شارع هاركابيت رقم ١٢ ، وفي حيفا ديرخ هاعتصماؤت رقم ٤١ عند مدخل الميناء .

" هـازيرع "

زراعة وتصنيف وتجهيز بذور

حيفا ديرخ بار ـ يهودا ص٠ب ١٥٦٥

تلفون ٤ ـ ٦٨١٧١

هازيرع م٠ض تهنىء جميع مستخدميها ووكلائها وجمهور زبائنها بمناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية الجديدة .

هازيرع هي مؤسسة مشتركة لـ«هامشبير هامركزي» و «مشقي هاعوبديم» م٠ض .

تأسست هازيرع عام ١٩٣٩ بمبادرة قيبوصات تجمعها منظمة عمل الفلحة ومنظمة مزارعي الخضراوات وتنتمي الى عضويتها ٣٤٠ قرية زراعية (قيبوصيم وموشافيم) والواقع ان ٩٠ بالمائة من مزارعي اسرائيل هم اعضاء في «هازيرع» ـ من المنتجين او المستهلكين معا .

وتنتج المؤسسة بذورا ممتازة لخضراوات الفلحة ، والعلف ، والمزروعات الصناعية ، وهي ترعى اصنافا لغرض زيادة الانتاج ، وتقوم بتجارب لفحص اصناف جديدة . والشركة تقوم بتنظيف وتصنيف البذور لاعدادها للزرع ، وتداب على تحسين جودة البذور عن طريق مراقبة مهنية ممتازة وتقوم ببحوث بالتعاون مع مؤسسات البحوث في البلاد .

و «هازيرع» تملك خمس مزارع لانتاج البذور على ارض مساحتها ٢٠٫٠٠٠ دونم تقريبا . وهي تعتبر في مقدمة الشركات التي تعمل في مجال المزروعات الحقلية .

ويعمل في «هازيرع» عدد من المهندسين الزراعيين والمهنيين . كما تتلقى المساعدة من القيبوصيم ذات الصلة الوثيقة بالمؤسسة .

وقد اوجدت الشركة هذه السنة اصنافا جديدة من الحنطة والبصل ، والخيار . وعشب المرعى بالاضافة الى تحسين الاصناف الموجودة .

ويملك المشروع معاهد لتنظيف البذور في حيفا وفي مسمية تقوم بتنظيف ٣٦٫٠٠٠ طن من البذور والحبوب سنويا . والاف الاطنان تنظف في هذه المعاهد كخدمة لاعضاء الشركة . وفي معهد حيفا اتسع نطاق العمل في السنة الماضية . كما زادت سرعة العمل وتحسنت اساليب تنظيف بذور القطن ، واستبدلت ماكنات التنظيف بغيرها .

وفي مزرعة «هازيرع» شاليم مخازن تبريد يسع احدها لـ ١٢٠٠ طن والثاني ٣٠٠ طن .

والمختبر المركزي في حيفا يقوم بـ ٢٢٫٠٠٠ فحص للبذور سنويا ، وثمة مختبر ثان في معهد «برورويم» .

ويذكر ان منظمة عمل الفلحة ومنظمة مزارعي الخضراوات شريكتان نشطتان في جميع اعمال شركة «هازيرع» ووزارة الزراعة بكافة اقسامها على اتصال وثيق بالشركة .

ويتم انتاج البذور بموجب اتفاقيات تعقد سنويا مع زهاء ٢٠٠ مزرعة . والجدول التالي يبين اتساع نطاق اعمال الشركة :

	١٩٧٠	١٩٧١
بيع بذور	٣٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة	٢٠٫٨٠٠٫٠٠٠ ليرة
تصدير بذور	١٩٠٫٠٠٠ =	١٫٠٠٠٫٠٠٠ =
قيمة الانتاج في مزرعة «هازيرع»	٧٥٠٫٠٠٠ =	٦٫٠٠٠٫٠٠٠ =
رأس المال المتداول	٢٩٫٠٠٠٫٠٠٠ =	٤٫٠٠٠٫٠٠٠ =

وقد دشنت مخازن غلال جديدة في «برورويم» سعتها ١٨٫٠٠٠ طن لخدمة القرى الزراعية في الجنوب .

كما تم تدشين معهد جديد في برورويم لاستخراج بذور القطن ، الامر الذي يتيح زيادة انتاج بذور القطن للاسواق المحلية والخارجية .

هكذا أهنا الاهل

شريط أحداث عام ١٩٧١

لا بد لكل متتبع للاحداث التي شهدها عام ١٩٧١ ان يلحظ ثلاثة اشياء رئيسية امتازت بها هذه الاحداث :

● كثرة الاضطرابات والقلاقل والنزاعات والمؤامرات والانقلابات البيضاء، والانقلابات المضادة واعمال التصفية لهذه الفئة المعارضة او تلك •

● الدور الذي لعبته الدول الكبرى على مسرح هذه الاحداث •

● تغير موازين السياسة العالمية نتيجة انضمام الصين الشعبية الى المنظمة الدولية ودخولها الى المسرح العالمي كقوة عظمى ، واعلان نيكسون عن عزمه زيارة الصين في العام القادم

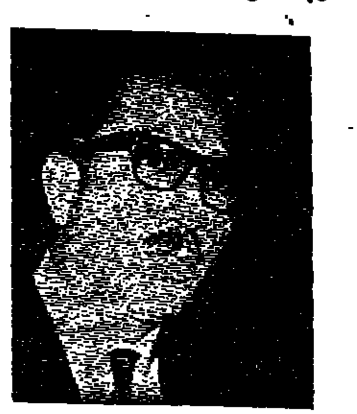
وقبل ان اتطرق الى هذه النقاط الثلاث لتحليلها كان لا بد ان استعرض المراحل التي مرت بها ازمتنا ، ازمة الشرق الاوسط ، وهي التي لم يبصر وللاسف ، حلها النور خلال العام المنصرم كما كنت قد توقعت وتوقع معي الجميع ايجاد هذا الحل لدى استعراضي احداث عام ١٩٧٠ •

تركت ازمة الشرق الاوسط في اوائل العام المنصرم وسط حملة دبلوماسية واسعة النطاق قامت بها مصر لاقناع العالم بعدالة موقفها من الازمة ووجوب ممارسة الضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة • وكان الغرض من الحملة هو تهيئة الجو لاستئناف الاعمال الحربية ضد اسرائيل (كما قالت آنئذ اجهزة الاعلام المصرية) بعد انتهاء مفعول وقف اطلاق النار في السابع من كانون الثاني الماضي • واستمرت الحملة الدبلوماسية المصرية عدة اسابيع حتى جاء الدكتور يارينغ فقدم مذكرتيه الى كل من مصر واسرائيل في ٨ شباط الماضي ، وبذلك يكون قد اوقف الحملة المصرية بصورة غير مباشرة •

والمذكرتان اللتان قدمهما يارينغ ما زالت مصر تعتبرهما اساسا لكل مفاوضات سواء كانت بواسطة يارينغ او بواسطة امريكا • فالمذكرة التي قدمت لمصر تتضمن سؤالا واحدا : هل مصر على استعداد للتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل وانهاء حالة الحرب معها بعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة • وكان رد مصر ايجابيا ، كما اعلن يارينغ نفسه ذلك •

اما السؤال الذي وجهه الى اسرائيل فهو : هل تلتزم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة • اما اسرائيل فلم ترد على المذكرة بصورة مباشرة . بل اعلنت ان المبعوث الدولي انحرف عن مهمته الاصلية وهي محاولة جمع الطرفين المتنازعين لاجراء مفاوضات حول القضايا المعلقة ، ومن بينها احلال السلام ، قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية

ووضعت مهمة يارينغ على الرف •• وجاء الرئيس انور السادات باقتراح



في نفس الشهر يدعو الى اعادة فتح قناة السويس كخطوة اولى نحو تحقيق الحل الشامل • وسمي هذا الاقتراح فيما بعد بالتسوية الجزئية • اما الدوافع التي حملت السادات على عرض اقتراحه هذا بدل استئناف القتال عندما انتهى امد وقف النار فهي عديدة • اهمها عدم موافقة الاتحاد السوفياتي على استئناف القتال في ذلك الوقت الذي سبق انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، وهو المؤتمر الذي ارادت موسكو ان تظهر فيه بمظهر حامي حمى التعايش السلمي في العالم ، وتابذ النزاعات المسلحة وفضها سلميا • كما انه رغم تهديدات السادات في ذلك الوقت بعدم التقيد بوقف النار فانه كان يشعر بعدم قدرة الجيش المصري على خوض معركة يؤمن فيها الانتصار ثم ان مصر كانت ستحارب وحدها لو خاضت الحرب لان الجبهة الشرقية التي تتألف من سوريا والعراق والاردن كانت قد تمزقت وبدات المداولات حول التسوية الجزئية واصطدمت بعراقيل كثيرة اهمها طلب مصر عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية من القناة واصرار اسرائيل على رفض ذلك • كما اختلف الجانبان اثناء هذه المداولات التي جرت بواسطة امريكا حول ماهية التسوية الجزئية - فبينما اكدت مصر ان هذه التسوية يجب ان تكون خطوة اولى نحو انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، اكدت اسرائيل من جانبها على ان هذه التسوية يجب ان تكون منفصلة عن التسوية الشاملة ، واطلقت عليها اسم التسوية الخاصة •

وازاء هذا الجمود في المداولات وخشية تجدد القتال في منطقة القناة الذي من شأنه ان يشعل نار حرب جديدة في الشرق الاوسط ، ولاسباب تتعلق بسياسة الولايات المتحدة ، قررت واشنطن ارسال وزير خارجيتها وليام روجرز ومساعده لشؤون الشرق الادنى جوزيف سيسكو الى المنطقة لزيارة عدة بلدان عربية ، لها صلة بالنزاع ، واسرائيل • وقيل آنذاك ان زيارة روجرز وسيسكو لكل من السعودية والاردن ولبنان ومصر واسرائيل هي لتقصي الحقائق فقط • وجاء روجرز الى المنطقة في الاسبوع الاخير من نيسان والاسبوع الاول من ايار وصرح اثناء جولته هذه انه جاء ليقرب وجهات النظر بين الفريقين المتنازعين وخاصة مصر واسرائيل ، وليس للتوسط بينهما • ورغم التصريحات الحربية التي اطلقها السادات في ذلك الوقت فقد اعلن في منتصف نيسان انه سيستقبل روجرز لانه سيستغل جميع الامكانيات لتحقيق التسوية السلمية حتى وان كان نجاح هذه الامكانيات لا يتعدى الواحد بالمائة • واثناء زيارة روجرز لم تجر اية مظاهرات في الاردن او لبنان مثلما جرت في نيسان عام ١٩٧٠ لدى زيارة سيسكو المنطقة ذلك ان الحكومتين في هذين البلدين تمكنتا من كسر شوكة افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة الذين كانوا يتظاهرون ضد اي مسؤول امريكي يزور دول المنطقة للتباحث حول السلام ، تمشيا مع خطهم الذي يرفض السلام بجميع اشكاله وصوره لان السلام معناه الاستسلام على حد تعبيرهم •

واختتم روجرز الزيارة •• ووعد السادات بان يعرض نتائج هذه الزيارة على ابناء شعبه ، الذين ساورهم بعض الامل بامكان حل الازمة سلميا سيما وان سيسكو قد توجه ثانية الى القاهرة بعد اختتام زيارته الاسرائيل برفقة روجرز ، مما دل على ان المهمة احرزت تقدما ولو كان ضئيلا • وخلال الاسبوعين الاولين من ايار الماضي كثرت تصريحات المسؤولين الامريكيين ، وبضمنهم روجرز • بان واشنطن ستنجح في تحقيق التسوية الجزئية قبل نهاية العام الحالي ، مما اثار حفيظة موسكو بسبب قيام امريكا بالتوسط بدل الدكتور يارنيغ او الدول الاربع الكبرى او ربما لانها شعرت بان مفتاح الحل لم يعد بيدها بل بيد واشنطن • كما انها غضبت للتقارب الذي حصل بين القاهرة وواشنطن على حساب الصداقة المصرية - السوفياتية •

مؤامرة ضد السادات

وحدث ما لم يكن في الحسبان•• اكتشف السادات في ١٥ ايار الماضي مؤامرة للاطاحة به تزعمها على صبري نائبه (الذي اقصي في ٢ ايار الماضي) وشعراوي جمعه ، وزير الداخلية ، وسامي شرف ، وزير شؤون رئاسة الجمهورية ، والفريق اول محمد فوزي ، وزير الحربية ، وقال السادات في حينه ان المتآمرين عارضوا في انضمام مصر الى اتحاد الجمهوريات العربية مع ليبيا وسوريا (اقيم الاتحاد رسميا في اول ايلول بعد استفتاءات شعبية جرت في الدول الثلاث) • •

لذا فانهم خانوا امتهم • ثم الصق بهم تهمة الخيانة العظمى • وقال انهم كانوا ينوون السيطرة على الحكم وتعيين على صبري رئيسا للاتحاد الاشتراكي ، والفريق محمد فوزي رئيسا للجمهورية والسيد شعراوي جمعه رئيسا للوزارة (حكم على علي صبري وشعراوي جمعة وسامي شرف بالسجن مدى الحياة بعد ان خفف السادات احكام الاعدام التي صدرت بحقهم • كما حكم على محمد فوزي بالسجن لمدة ١٥ عاما بعد





تخفيف حكم السجن المؤبد الذي صدر بحقه) •

وقيل في حينه ان روجرز اشترط على السادات تصفية العناصر اليسارية من الحكم حتى يمارس ضغطا على اسرائيل • وزمجرت روسيا مرة اخرى بسبب الاطاحة بانصارها في القاهرة وعلى راسهم على صبري، وعبد المحسن ابو النور ، وضياء الدين داود • لصمتت على مضض ثم قطعت حبل الصمت حين ارسلت رئيسها نيقولاي بودغورني الى مصر فاجرى محادثات مع السادات استغرقت ثلاثة ايام تمخضت عن التوقيع على اتفاقية للتعاون والصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي لمدة ١٥ سنة قابلة للتجديد ومن اهم بنود هذه الاتفاقية تشاور البلدين بين الحين والاخر حول المسائل التي تهمهما او اجراء هذه المشاورات متى اقتضت الضرورة ذلك، ثم قيام مرشدين وخبراء عسكريين سوفيات بتدريب افراد الجيش المصري •

وبعثت واشنطن على عجل برسالة الى السادات في اوائل حزيران تستوضح فيه موقفه من التسوية الجزئية بعد التوقيع على هذه الاتفاقية مع موسكو • وكان رد السادات انه لم يطرا اي تغير على موقفه . واكد على ان السياسة المصرية ترسم في القاهرة وليس في موسكو •واستمرت المداولات حول التسوية الجزئية خاصة بين امريكا واسرائيل بعد ان اتضح موقف مصر وشروطها وكثرت الانباء والاشاعات خلال شهري حزيران وتموز عن احتمال قيام الولايات المتحدة بممارسة الضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب ولو من منطقة القناة حتى تتحقق التسوية الجزئية غير ان المسؤولين الاسرائيليين اكدوا في تصريحاتهم في حينه على ان اسرائيل لن تسمح بعبور قوات عسكرية مصرية الى الضفة الشرقية من القناة ، غير انها ستسمح بعبور مهندسين مدنيين مصريين لغرض

اعداد
سميح [illegible] صالح

تنظيف القناة التي اغلقت اثناء حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ •

وجاء سيسكو الى اسرائيل في اواخر تموز لمحاولة اقناع اسرائيل بقبول الشروط المصرية لاعادة فتح القناة . غير ان اسرائيل اصرت اولا وقبل كل شيء على الحصول على مزيد من طائرات الفانتوم بعد ان انهالت شحنات الاسلحة والطائرات السوفياتية على مصر بموجب معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين • وحاولت واشنطن ان تستخدم مسالة تزويد الفانتوم كوسيلة للضغط السياسي اثناء المحادثات مع اسرائيل غير ان المسؤولين في البلدين نفوا ذلك في اب وايلول الماضيين • وذكر في اوائل اب ان روجرز طلب من السادات تمهاله حتى ١٥ اب حتى يتمكن من اقناع اسرائيل بقبول شروط مصر لاعادة فتح القناة على ضوء تهديد السادات امام المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي في ٢٣ تموز الماضي بأن ازمة الشرق الاوسط يجب ان تحسم حتى نهاية عام ١٩٧١ ان سلما او حربا •

وكرر السادات هذا التهديد بعد ذلك عدة مرات خاصة بعد زيارته لموسكو في ١٠ تشرين الاول الماضي مما زاد من المساعي الدبلوماسية ، ومما حدا كذلك بمنظمة الوحدة الافريقية الى عرض وساطتها لحل النزاع •

بعثة السلام الافريقية

وبعثت منظمة الوحدة الافريقية باربعة من رؤساء الدول الافريقية وهم جوزيف موبوتو ، رئيس زئير (الكونغو كينشاسا سابقا) ، احمد اهيجو ، رئيس الكاميرون ليوبولد سنغور رئيس السنغال ويعقوب غوون ، رئيس نيجيريا لزيارة كل من مصر واسرائيل من اجل تقصي الحقائق والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧

وبعد جولتين من المحادثات جرت في تشرين الثاني قدمت بعثة السلام الافريقية تقريرا عن نتائج مباحثاتها الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي انعقدت خلال الاسبوعين الاولين من الشهر الجاري لبحث ازمة الشرق الاوسط من جميع جوانبها ، حسب طلب مصر • وقد تضمن هذا التقرير رد كل من اسرائيل ومصر على الاسئلة التي قدمتها البعثة - وجاء في رد اسرائيل هو انها توافق على استئناف مهمة الدكتور يارينغ التي توقفت في شباط الماضي ، دون اية شروط مسبقة • كما توافق على تعيين الحدود الآمنة ضمن مفاوضات تجري مع مصر بدون شروط مسبقة • اما مصر فقد اصرت في ردها على وجوب ارسال اسرائيل ردها على السؤال الذي وجهه يارينغ في شباط الماضي . وهو : هل تلتزم اسرائيل سلفا بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة • وقدمت الى الجمعية العامة ، ثلاثة مشاريع قرارات احدها افرو ـ اسيوي يدعو الى ان ترد اسرائيل على مذكرة يارينغ بخصوص الالتزام بالانسحاب ، كما قدمت براغواي وكوستاريكا وبربادوس مشروعي قرارين ادخلا تعديلات على مشروع القرار الافرو اسيوي • واقرت الجمعية العامة مشروع القرار الافرو اسيوي باغلبية ٧٦ صوتا • وقد عقب السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية على ذلك بقوله ان اتخاذ القرار لا ينطوي على اهمية كبيرة • اما السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية فقد قال ان رفض اسرائيل للقرار يكشف عن رفضها للسلام ، ويعزلها عن الاسرة الدولية •

والآن وقد انتهى العام الحالي ، ولم ينفذ السادات تهديده بشأن حسم الموقف قبل نهاية العام ان سلما او حربا ، فاننا نامل في ان يبادر الزعيم المصري ، الاخطار الكامنة وراء الحرب وما تخلفه من ويلات ومآسي والام • كما نامل في ان يبدا خلال العام الجديد حسم الازمة سلما لا حربا ، لوضع حد لحالة الحرب والتوتر التي سادت المنطقة قرابة ٢٤ عاما ، خاصة وانه تردد خلال الاسبوع الاخير من العام المنصرم بان يارينغ سيستأنف مهمته السلمية في مطلع العام الجديد•

ولنعد الى النقاط الثلاث التي ذكرتها في اول استعراضي هذا ، ولنبدأ بالنقطة الاولى وهي : كثرة القلاقل والنزاعات والمؤامرات والانقلابات ، واهم هذه الاحداث هو النزاع في شبه القارة الهندية بين الهند وباكستان حول اقليم باكستان الشرقية -

الحرب الهندية الباكستانية

كيف نشأ هذا النزاع ؟

في كانون الثاني الماضي جرت انتخابات نيابية في شطري باكستان (باكستان الشرقية وباكستان الغربية) وفازت رابطة عوامي التي يتزعمها الشيخ مجيب الرحمن باغلبية ساحقة في الجمعية الوطنية الفدرالية في اسلام اباد • والمعروف عن سكان باكستان الشرقية انهم بنغاليون اي انهم ينتمون الى القومية الهندوسية منهم الى الباكستانيين القريبين الذين ينتمون الى القومية السندوسية • غير ان البنغاليين يعتنقون الدين الاسلامي الذي هو دين الدولة الرسمي في باكستان الغربية •• وقد اجل يحيى خان الرئيس الباكستاني افتتاح الجمعية الوطنية حتى لا تقع هذه الجمعية تحت سيطرة اتباع الشيخ مجيب الرحمن ، اي تحت سيطرة البنغاليين سكان باكستان الشرقية • وازاء هذا الارجاء والمماطلة. وبسبب قسوة الحكم المركزي في اسلام اباد على سكان باكستان الشرقية ، اعلن مجيب الرحمن في آذار الماضي عن استقلال باكستان الشرقية وانفصالها عن الحكومة المركزية في اسلام اباد . واطلق على القطاع الشرقي من باكستان اسم بنغالادش • وكان رد يحيى خان عنيفا صارما اذ بعث بحوالي ٨٠ الف جندي الى الاقليم الشرقي وفتك باعوان الشيخ مجيب الرحمن - ويقال انه قتل خلال ثلاثة ايام اكثر من ١٢ الف شخص اثناء اعمال البطش التي قام بها جيش باكستان لقمع التمرد في باكستان الشرقية - واعتقلت السلطات الباكستانية زعيم بنغالادش مجيب الرحمن ونقلته الى روالبندي حيث قدم للمحاكمة ، غير انه لم يصدر القرار ضده • (اطلقت السلطات الباكستانية سراحه في ٢٢ من الشهر الجاري ووضعته تحت الاقامة الجبرية)•

وفي خضم هذه الاحداث واعمال البطش والقتل ، فر حوالي ١١ مليون لاجيء من باكستان الشرقية الى الهند خلال الفترة الواقعة بين ايار وتشرين الاول ، مما اثقل كاهل الهند الاقتصادي ودفعها الى استجداء المؤسسات وجمعيات الاغاثة الدولية تهرع الى مساعدة هؤلاء اللاجئين • وقد اقامت السلطات الهندية لهؤلاء اللاجئين مخيمات عند ضواحي مدينة كلكتا الواقعة على الحدود بين الهند وباكستان الشرقية •

وتوتر الوضع كثيرا بين نيودلهي واسلام اباد خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني وكثرت حوادث تبادل اطلاق النار بين قوات البلدين وواكبها اطلاق تهديدات من زعماء البلدين بشن الحرب والبدء بالقتال •

وقامت السيده انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند في اواخر تشرين الاول واوائل تشرين الثاني بجولة في امريكا واوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي لتضمن تاييد الراي العام العالمي للهند اذا ما نشبت الحرب بينها وبين باكستان • وفي هذه الفترة المشوبة بالتوتر ، نادت الصحف الهندية علانية باحتلال اقليم باكستان الشرقية واعلان حكومة بنغالادش في داكا • وقالت هذه الصحف ان عملية الاحتلال هذه لن تكلف اكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني ، بينما اذا ابقت الهند لاجئي باكستان الشرقية تحت حمايتها ورعايتها فستنفق عليهم اكثر بكثير من هذا المبلغ •

وفي اواخر تشرين الثاني واوائل كانون الاول الحالي تعرضت السيده انديرا غاندي الى ضغط شديد من جانب الفئات المعارضة وخاصة اليسارية لاعلان الحرب على باكستان وتخليص شعب بنغالادش من وطأة الاحتلال الباكستاني -- وذكرت الانباء ان باكستان كانت تنوي ضرب سلاح الجو الهندي ضربة قاضية على غرار ما فعلت اسرائيل بسلاح الجو المصري اثناء حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ، وذلك حتى تقلم اظافر الهند وتردعها عن احتلال باكستان الشرقية -

غير ان الهند اكتشفت ذلك بسرعة فارسلت سربا من طائراتها المقاتلة لقصف كراتشي ومينائها الاستراتيجي ورافق ذلك اعلان الهند الحرب على باكستان -- وبدات القوات الهندية باحتلال المدينة تلو الاخرى في باكستان الشرقية ، بينما ركزت باكستان هجماتها على الجبهة الغربية اي في قطاع كشمير المختلف عليه بين البلدين منذ عام ١٩٤٧ ، اي لدى استقلال البلدين • وانعقد مجلس الامن الدولي لبحث الموقف الخطير الذي يهدد السلام العالمي ، والعمل على وقف اطلاق النار . غير ان الاتحاد السوفياتي الذي عقد في ايلول الماضي معاهدة تعاون وصداقة مع الهند عارض جميع المشاريع الامريكية الداعية الى وقف النار فورا وانسحاب قوات البلدين الى المواقع التي كانت ترابط فيها قبل بدء القتال - واستخدمت روسيا حق النقض «الفيتو» مرتين خلال ٢٤ ساعة لهذا الغرض - اما الصين الشعبية فقد اعلنت عن وقوفها الى جانب باكستان، بينما وقفت بريطانيا وفرنسا موقف المتفرج خلال الازمة •

واحال مجلس الامن القضية الى الجمعية العامة بعد فشله في معالجتها، فاتخذت الجمعية قرارا يدعو الى وقف اطلاق النار فورا بين قوات البلدين وانسحابها الى خطوط ما قبل نشوب الحرب - وفي الواقع ان هذا المشروع كان بعينه المشروع الذي تقدمت به امريكا الى مجلس الامن والذي اصطدم بالمعارضة السوفياتية القوية -

وقد تمكنت القوات الهندية من احتلال مدينة داكا في منتصف الشهر الحالي بعد حصار دام عدة ايام • واصبح الاقليم الشرقي من باكستان كله تحت سيطرة الهند رغم الاصوات التي تعالت في الجمعية العامة ومجلس الامن لوقف النار ، ومحاولة حل المشكلة بالطرق السلمية • واستقال يحيى خان بعد استسلام باكستان الشرقية . وسلم مقاليد الحكم للسيد ذو الفقار علي بوتو • وزير الخارجية وزعيم حزب الشعب الباكستاني الذي يميل الى الصين الشعبية •

هذان مثلان على نتائج تدخل الدول الكبرى في شؤون الدول الصغيرة او النامية : ازمة الشرق الاوسط والنزاع الهندي ـ الباكستاني ، وهناك اضطرابات وانقلابات اخرى وقعت خلال العام المنصرم لعبت فيها اصابع الدول الكبرى هي الاخرى دورا •

انقلابا السودان والمغرب

في السودان وقعت مجزرة في تموز الماضي عندما تمكن اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني من القضاء على انقلاب شيوعي في البلاد ، هو

البقية على الصفحة الاخرى

اول انقلاب من نوعه يقع في بلد ...
حصيلة هذه المجزرة كانت ...
الشيوعيين في السودان وعلى رأس...
السيد عبد الخالق محجوب ، ز...
الحزب الشيوعي والسيد الشافع...
النقابي ومن نتائج المجزرة شبه ...
في العلاقات بين السودان وروس...
وتاييد بكين للنميري والقضاء ع...
الشيوعيين في السودان يمهد ال...
امام انضمام هذا البلد الى الـ...
الجمهوريات العربية الذي يتألف ...
مصر - وسوريا وليبيا -
الشيوعيين قد عارضوا هذا الاتحاد
بدعم خفي من موسكو. وقد ال...



النميري في تشرين اول الماضي ...
للسودان بعد ان اسس الا...
الاشتراكي السوداني وعزز نظام ...
وفي المغرب وقعت في ١١ تـ...
الماضي مجزرة مماثلة عندما ا...
الملك الحسن بمساعدة وزير ...
الجنرال محمد اوفقير ، محاولة
نظام الحكم الجمهوري في المغ...
وقد بدأ الانقلاب ناجحا في ا...
الاول من وقوعه ، غير ان ا...
الملك سرعان ما سيطروا على ...
وكان ان نتيجة هذا الانقلاب ...
العلاقات بين المغرب وليبيا ،

شريط أحداث عام ١٩٧١

نهت الاولى الثانية بالوقوف وراء
تشرين . وتيجة اخرى لاحباط
الانقلاب هي سعي للملك الحسن بجدية
ى اجراء اصلاحات واسعة النطاق في
ختلف الميادين ، ومحاولة ادخال
عديل على الدستور بحيث يضمن
شاركة اكبر عدد من القوى الوطنية
المعارضه في الحكم .

وما دمنا في ذكر الانقلابات فقد وقع
قلاب في اوغندا في شباط الماضي ضد
لتون ابوتي اتى بالجنرال عيدي امين
ى الحكم . كما فشلت في اذار الماضي
قلابات في كل من اكوادور ، وتشيلي
سيراليون .

بين الاردن والمنظمات

وقبل ان نفرغ من الاضطرابات
نتقل الى موضوع اخر ، ولا بد من
ى تصفية المنظمات الفلسطينية
سلحة من ناحية عسكرية في الاردن
كنا ازمة العلاقات بين السلطات
ردنية والمنظمات في اوائل هذا
ام عند وقوع حوادث متفرقه بين
يش الاردني وافراد المنظمات في
تلف انحاء الاردن وخاصة في الشمال
عند اربد واحراش جرش وعجلون.
ستمرت هذه الحوادث والاشتباكات
ي كانت اقل شدة من الحرب
هلية في ايلول عام ١٩٧٠ ، حتى
وصفي التل تصفية افراد المنظمات
الاردن بارشادات وتوجيهات من
لك حسين . وقد دفع الحسين الى
فية افراد المنظمات عاملان : رغبته
الاشتراك في اية مساع سلميه لحل
ة الشرق الاوسط بحيث يمكنه
جة هذه المساعي ارجاع الضفة
ربية او اجزاء كبيره منها الى
لكه . ثم انه اذا اضطر الى مقارعة
ظمات بين الحين والاخر ، فلن يكون
د بلاده ولن تكون له كلمة نافذة
، المفاوضات السلمية .

وتمت التصفية في تموز بعد
شتباكات ضاريه استمرت عدة
ابيع لجا خلالها عشرات من افراد
ظمات الى اسرائيل بعد ان قطعوا
الاردن خوفا من بطش الجيش
دني . وكان من نتيجة التصفيه
توترت العلاقات بين مصر والاردن،
لقت كل من سوريا والعراق
ودها البرية والجوية مع الاردن.
طعت الكويت مساعداتها المالية
. وشدد القذافي من دعوته الى
قاط نظام الحكم الملكي في الاردن.
ان كل ذلك لم يلن من موقف
سين او التل . ثم جرت مساع
رية - سعودية مشتركة لاصلاح
البين بين الاردن والمنظمات بعد
رة الملك فيصل للقاهرة في اواخر
ز الماضي . وكانت دوافع هذه
اعي رغبة فيصل في ابعاد المنظمات
سارية والملوكسية عن الساحة ،
بة مصر في كسب صداقة السعودية
بالاحرى اموالها والعمل على احياء
بهة الشرقية بكل ثمن لتخفف من
الجبهة الغربية التي تتالف من
وحدها .. وجرت جولات عديدة
للمحادثات في جدة بين ممثلي حكومة
ه وممثلي منظمات «فتح» (عارضت
مات الاخرى وخاصة اليسارية
تراك في المحادثات) اطلق عليها
مؤتمر المصالحة في جدة ... ولم
هذه المحادثات عن اي شيء ، اذ
الاردن على ان يمارس افراد
نشاطاتهم تحت اشراف الجيش
، بينما اصرت «فتح» على حرية
المسلح ..

اذ اعلن عن فشل الجولة
من المحادثات بين الجانبين
ر تشرين الثاني الماضي حتى
وصفي التل ، رئيس وزراء الاردن
رة ، لدى اشتراكه في جلسات
الدفاع العربي المشترك الذي
تنسيق الجهود وحشد الطاقات
ضد اسرائيل . ولم يمض

اسبوعان حتى جرت في لندن محاولة لاغتيال زيد الرفاعي ، السفير الاردني هناك من قبل جماعة قيل انها تنتمي الى منظمة - ايلول السوداء وهي نفس الجماعة

التي اغتالت وصفي التل والتي تشكلت بعد تصفية المنظمات في الاردن وهدفها اغتيال جميع افراد العائلة المالكة في المملكة . وتلا ذلك انفجار في مقر البعثة الاردنية في جنيف . وما زال الاردن والمنظمات يتبادلان التهم حول خيانة القضية والعمالة للصهيونية والاستعمار الخ ... بالاضافة الى الجمود الذي يسود مؤتمر المصالحة في جده . ولا يتوقع استئناف المؤتمر بعد أعمال الاغتيال والانفجار ضد المسؤولين الاردنيين والتي اتهمت منظمة - فتح - بالتخطيط لها ، ودفع اعضاء منظمة - ايلول السوداء - الى تنفيذها .

ولا بد من الاشارة قبل الانتقال الى موضوع اخر الى كثرة الكلام حول اقامة الدولة الفلسطينية خلال العام المنصرم ، غير ان كلا من الاردن والمنظمات عارض ذلك فجمدت المسالة .

في ايرلندا الشمالية

والى مشكلة اخرى هي في الواقع حرب اهلية كما حدث في الاردن في ايلول عام ١٩٧٠، الا وهي الاضطرابات الدموية في ايرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت ، وكذلك بين منظمة جيش التحرير الارلندي ومعظم افرادها من الكاثوليك وبين الجيش البريطاني الذي بعثت به حكومة لندن الى ايرلندا الشمالية للحفاظ على الاستقرار والنظام والهدوء والامن . المشكلة ليست دينية بحته وانما تتخللها اعتبارات قوميه . فالكاثوليك الذين يعتبرون اقلية في ايرلندا الشمالية التابعة للتاج البريطاني ويشكون من كونهم مظلومين في ذلك القطاع ، يريدون الانضمام الى جمهورية ايرلندا الحرة التي تسكنها اغلبية كاثوليكية وعاصمتها دبلن .. وتعارض لندن في ذلك كما يعارضه البروتستانت .. ويقول الكاثوليك ان اصلهم ليس بريطانيا بل نزحوا قبل مئات السنين من قلب القارة الاوروبية وهم اقرب الى الافرنج اي الفرنسيين والاسبان والايطاليين منهم الى الانجلوسكسون اي العنصر الذي ينتمي اليه البريطانيون والامريكيون ومعظم الالمان - وعليه فقد اختلط الدافع الديني بالدافع القومي ، واستمرت الاضطرابات التي تعب ضحيتها المئيون من النساء والاطفال والشيوخ .. ولا يعرف بعد الى اين ستصل هذه المشكلة الدينية - القومية ..

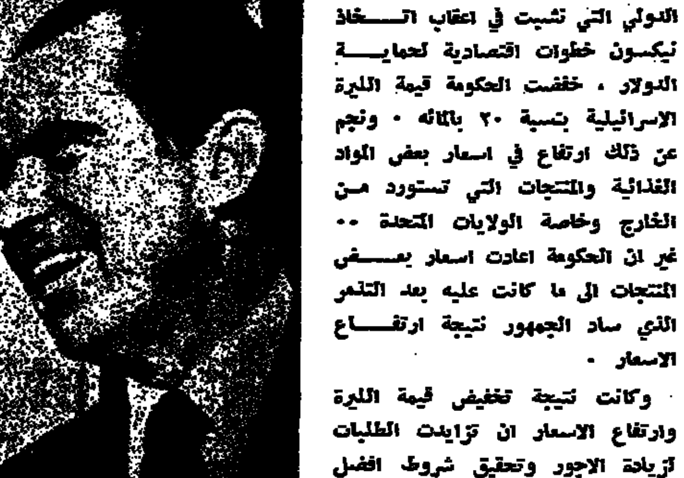
وماذا عن اسرائيل .. ؟

شهدت البلاد عدة احداث خلال العام المنصرم اهمها فشل اقتراح حجب الثقة ضد الحكومة ، وتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، وارتفاع الاسعار وتزايد الاضرابات في المعامل والمصالح العامة . ففي ايار الماضي فشل اقتراح تقدمت به كتل المعارضة الى الكنيست لحجب الثقة عن الحكومة بسبب تصريح افضت به السيدة غولدا مئير لمجلة - تايم - الامريكية من ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من معظم المناطق التي لا ترى ضروره في الاحتفاظ بها في الضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء ويقال ان كتل المعارضة وفي مقدمتها كتلة - غاحل - تقدمت بهذا الاقتراح بسبب العزله التي وجدت نفسها فيها امام الجمهور الاسرائيلي بعد حل حكومة التكتل الوطني وانسحاب - غاحل - منها .

في اب الماضي وتيجة لازمة النقد الدولي التي نشبت في اعقاب اتخاذ نيكسون خطوات اقتصادية لحماية الدولار ، خفضت الحكومة قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ٢٠ بالمائه . ونجم عن ذلك ارتفاع في اسعار بعض المواد الغذائية والمنتجات التي تستورد من الخارج وخاصة الولايات المتحدة .. غير ان الحكومة اعادت اسعار بعض المنتجات الى ما كانت عليه بعد التذمر الذي ساد الجمهور نتيجة ارتفاع الاسعار .

وكانت نتيجة تخفيض قيمة الليرة وارتفاع الاسعار ان تزايدت الطلبات لزيادة الاجور وتحقيق شروط افضل للعمل وغيرها من الطلبات - ولما كانت الخزانه الاسرائيلية ليست في وضع يمكنها من تلبية جميع هذه الطلبات بسبب الاوضاع الامنية والنفقات الدفاعية الباهظه ، فقد ارجات دفع علاوات الاجور وتحقيق طلبات المستخدمين فاعلنت الاضرابات كان ابرزها اضراب المستخدمين في المستشفيات الحكومية والممرضات ومستخدمي الجمارك في مطار اللد وفي ميناء اشدود - وقد انتهى بعض هذه الاضرابات بالتوصل الى تسويات والبعض الاخر بالتوقيع على اتفاقيات عمل جديدة .

زارت رئيسة الوزراء واشنطن في مطلع الشهر الحالي حيث اجتمعت الى الرئيس نيكسون والسيد روجرز فيما يتعلق بتزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم وكسر الجمود الذي يخيم على المساعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .. في تشرين الاول الماضي كثر الحديث عن احتمال استقالة السيدة مئير خلال الشهور القادمة وتسلم الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع رئاسة الوزارة . وقيل ايضا ان ذلك سيخلق خلافا بين ديان والون ، غير ان السيدة مئير اكدت انها لن تستقيل قبل انتهاء فترة رئاستها عام ١٩٧٣



ازمة النقد الدولي

نشبت هذه الازمة عندما فرض الرئيس نيكسون في اب الماضي ضريبة اضافية على الواردات الى امريكا بنسبة ١٠ بالمائة لمنافسة المنتجات الاجنبية وخاصة اليابان التي غزت الاسواق الامريكية بسبب رخص اسعارها . ويعود رخص اسعار المنتجات اليابانية الى رخص الاجور في اليابان وبالتالي عدم ارتفاع مستوى الحياة كما هي عليه الحال في امريكا . بالاضافة الى صغر حجم الميزانية الدفاعية اليابانية - بسبب وجود القواد الامريكية - وقد ادت منافسة المنتجات اليابانية للصناعة الامريكية الى ان اقفلت بعض المصانع ابوابها وخاصة في ولاية كاليفورنيا القريبة من اليابان . فقام نيكسون بفرض الضريبة الاضافية على الاستيراد وتجميد الاجور

تتمة

والاسعار لمدة ٩٠ يوما لحماية المصنوعات الامريكية . ونتج عن ذلك تمييع الدولار في الاسواق المالية الدولية . اي ارتفاع قيمته وانخفاضها خلال فترة زمنية قصيرة . وظلت ازمة النقد الدولي على حالها مدة تزيد على ثلاثة اشهر الى ان توصل وزراء مالية الدول الغربية العشر في العالم - بعد اتفاق نيكسون - بومبيدو في جزر الازور - الى اتفاق في ١٨ من الشهر الجاري حول تحديد اسعار جديدة للعملات بالنسبة للذهب وذلك بعد موافقة نيكسون مبدئيا على تخفيض قيمة الدولار بحوالي ٨ بالمائة وارتفاع قيمة المارك الالماني والين الياباني والفرنك السويسري . اما الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني فقد حافظا على اسعارهما السابقة .

تغير موازين السياسة الدولية

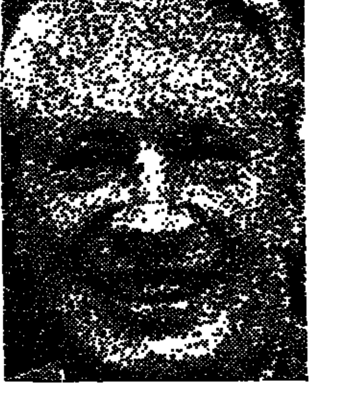
بعد دخول الصين الشعبية حظيرة الامم المتحدة في تشرين الاول الماضي، وطرد تايوان من المنظمة الدولية تغير منظر المسرح الدولي بعض الشيء ، اذ اصبحت هنالك قوة عالمية يحسب حسابها تملك الاسلحة الذرية والصواريخ العابرة للقارات ويشكل سكانها ربع سكان الكرة الارضية.. وكانت امريكا تعارض خلال ال٢٢ عاما الماضية قبول بكين عضوة في الامم المتحدة خوفا من تزايد النفوذ الشيوعي في المنظمة الدولية .ولرغبة واشنطن في فرض شبه حصار سياسي على الصين وابقائها في عزلة على امل ان يطاح يوما ما بالشيوعيين في بكين وعلى راسهم ماوتسي تونغ وشوان لاي .. غير ان واضعي السياسة الامريكية اخطاوا في حساباتهم ، فقد ازداد نفوذ الصين في انحاء العالم خاصة في قارتي افريقيا وامريكا اللاتينية رغم الخلاف العقائدي وخلاف الحدود بينها وبين الاتحاد السوفياتي . كما وجهت الصين ضرباتها العسكرية الى امريكا في فيتنام ولاوس وكمبوديا وكان لهذه الضربات والنكسات العسكرية مضاعفات اقتصادية وانعكاسات سياسية داخل الولايات المتحدة نفسها . فكثرت الاصوات لايقاف التدخل الامريكي في جنوب شرقي اسيا خاصة ، وفي سائر انحاء العالم بصورة عامة .. وهنا بلور نيكسون سياسة للتقرب من الصين الشعبية ويكون بذلك قد ضرب عدة عصافير بحجر واحد : يخرج امريكا من المازق الذي وقعت فيه في جنوب شرقي اسيا . ويعمق الخلاف بين الصين وروسيا على اعتبار ان الكرملين حليف للبيت الابيض - في التامر على الشعوب الصغيرة والمظلومة. ثم يعزز من فرص نجاحه لانتخابات الرئاسة في العام القادم . وبالفعل اعلن نيكسون عن عزمه على زيارة الصين في العام القادم . ورافق ذلك



عقد اجتماعات مع الرئيس الفرنسي بومبيدو ورئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث، ومستشار المانيا الغربية ويلي براندت . ورئيس الحكومة الكندية بيير ترودو . ورئيس الحكومة اليابانية ايساكو ساتو . وساهم الاعلان عن الزيارة في دخول الصين الى الامم المتحدة . وقال بعض المراقبين ان دخول بكين المنظمة الدولية سيقوض هذه المنظمة . لانها لن تتمكن من القيام باي عمل لحماية السلام خاصة وان الصين تختلف مع كل من روسيا وامريكا ، وبذلك تكون قد خلقت كتلة قائمة بذاتها في الامم المتحدة بينما كانت ثمة في السابق كتلتان : الغربية وتتالف من امريكا . بريطانيا وفرنسا وشرقية وتتالف من روسيا مع ان فرنسا كانت تتخذ موقفا حياديا في بعض الاحيان ازاء المشاكل الدولية

وكان نتيجة ذلك ان تغيرت الموازين الدولية وصعب الوصول الى حلول واقرار مشاريع القرارات . ولعل الحرب الهندية - الباكستانية اكبر شاهد على ذلك اذ فشل مجلس الامن الدولي خلال ١٤ يوما في ايقاف الحرب بينهما بسبب الفيتو السوفياتي الذي كان يهدف الى اضعاف باكستان حليفة الصين وامريكا . وتعزيز النفوذ الروسي في شبه القارة الهندية ومنطقة المحيط الهندي . كما ان مسالة انتخاب سكرتير عام جديد للامم المتحدة خلفا للسيد ثانت كانت عويصة بسبب عدم اتفاق الدول الكبرى الخمس على مرشح لتضارب مصالح هذه الدول . وبعد جهد جهيد تمكن المجلس من الاتفاق على المرشح النمساوي الدكتور كورت فلدهايم وحتى يتمكن الاتحاد السوفياتي من مواجهة العملاق الصيني الجديد بالاضافة الى العملاق الامريكي فقد قرر ان ينهي المواجهة في اوروبا ويتفرغ للجبهة مع الصين فاخذ يسعى لعقد مؤتمر للامن الاوروبي تشترك فيه جميع دول القارة الاوروبية من اجل الاتفاق على عدم الاعتداء بين دول القارة ، وتقليص حجم القوات العسكرية في اوروبا. وقد اقترح عقد هذا المؤتمر في هلسنكي عاصمة فنلندا في العام القادم . وحاولت روسيا كسب الاصدقاء لمواجهة دخول الصين المسرح الدولي . فزار كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية الجزائر والمغرب وكندا وكوبا خلال ايلول وتشرين الاول الماضيين . وزار برجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي . يوغوسلافيا وفرنسا ، كما زار الرئيس بودغورني الهند وفيتنام الشمالية لنفس الغرض . وتوصلت موسكو الى اتفاق مع الدول الغربية الثلاث حول برلين وبذلك تامل في ان يخف الضغط على روسيا من اوروبا . اذ ان برلين كانت دائما بمثابة بؤرة النزاع الشرقي - الغربي .

وقبل ان ننهي هذا الاستعراض لا بد من ذكر بعض الاحداث التي شهدها العام المنصرم مثل التوصل الى الاتفاق البريطاني - الروديسي في الشهر الماضي بصورة تحفظ حقوق الاغلبية السوداء في روديسيا . وموافقة السوق المشتركة على قبول بريطانيا عضوا في الاسرة الاوروبية الاقتصادية وذلك بعد



زيارة ادوارد هيث ، رئيس الحكومة البريطانية لفرنسا في تموز الماضي . كما كثرت حوادث اختطاف الطائرات والدبلوماسيين وكان ابرزها اختطاف وقتل القنصل الاسرائيلي العام في مدينة استانبول المرحوم افرايم الروم في ايار الماضي ووزير العمل في حكومة كويبك المرحوم بيير لابورت .

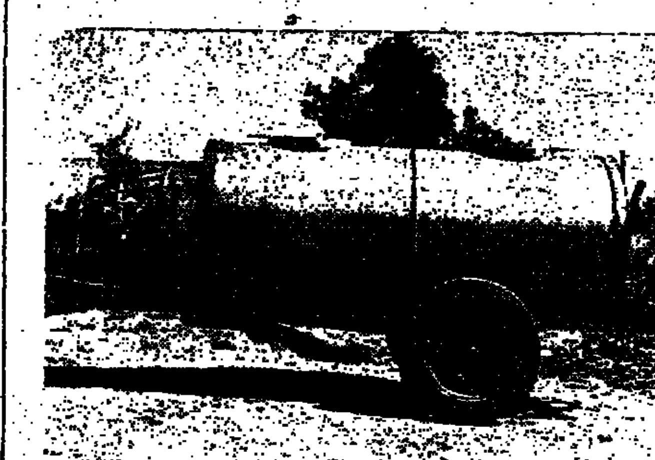
والى ان نلتقي في استعراض اخر في اواخر عام ١٩٧٢ ، نكم منا اجمل التهاني واحلى التبريكات بمناسبة العام الجديد .

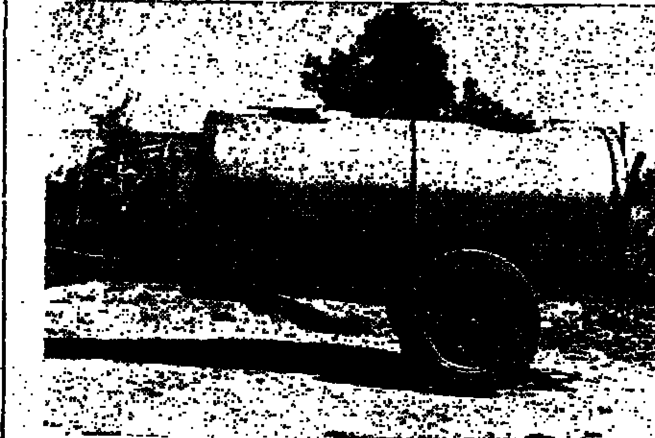
محادثات في واشنطن



كورت فالدهايم السكرتير الجديد للامم المتحدة

راز اخوان





مقربة من السوق في مدينة
تصيون الواقعة على الطريق بين
ل ابيب يوجد مصنع صغير تابع
راز ، هذه العائلة التي قسم
تها مزارعون ويعملون في انتاج
ادوات زراعية خاصة ادوات
يدات ... وينتج المصنع
رش لجميع الاهداف ، للحقول
، للخضروات والكروم ..
المصنع في هذا المجال منذ
١ عاما ، كما يجري فيه بناء
اكينات متنوعة والمخرطه وغير
يعمل حسب الطلب وعندما

يقدم اليه مزارع يشرح للعاملين فيه المشاكل التي تواجهه الذين يعملون بدورهم على حلها .

ويعمل في المصنع ٦ عمال ومديران الذين يبذلون جهودهم للاستجابة لمطالب الزبائن وحل مشاكلهم .

ويوجد للمصنع عدد كبير من الزبائن خاصة في مجال الحمضيات ... ومن بين زبائن المصنع ، شركة باوديس ، ياخين ، بارديس ميتديكت ، كما تسلم المصنع مؤخرا طلبا لعمل ٣٠ اداة لرش المبيدات لحساب اتحاد الكروم في مغيزن .

هكذا من الأهل

شركة ن. فيلدمن وولده م. ض

اكبر شركة في البلاد لاستيراد الجرارات والماكنات الزراعية

هي اكبر شركة خصوصيـة في اسرائيل تعمل على استيراد التركتورات والماكنات الزراعية من جميع الاصناف والشركة تجهز جمهود المزارعين بالتركتورات والماكنات الزراعية من احدث الانواع ومن انتاج الولايات المتحدة ، وانكلترا ، واوروبا ، وهي تعرض على المزارعين احسن التجهيزات باسعار متهاوده وبشروط دفع لاجل بعيد .

ولقسم الماكنات الزراعية في الشركة هيئة خبراء يقدمون المشورة للمزارعين في اختيار الماكنات التي تلائم ظروفهم الخاصة . كما ان تحت تصرف المزارعين خدمة حقلية وخدمة تقنية يقدمها مهنيون ممتازون ، يصلون الى كافة ارجاء البلاد بسيارات الشركة

ولشركة ن. فلدمن وولده كراج رئيسي كبير في حيفا . وبالاضافة الى ذلك فان الشركة مرتبطة بشبكة كراجات في ارجاء البلاد ، تقدم الارشاد وتصلح كافة الماكنات التي تبيعها الشركة . وللشركة قاعات عرض في حيفا وفي تل ـ ابيب لاتاحة الفرصة لجمهور الزبائن للاطلاع على الماكنات والادوات الحديثة ، مع الحصول على ايضاحات مفصلة عنها .

وللشركة كذلك في حيفا وفي تل ـ ابيب اقسام كبيرة لقطع الغيار تقدم قطع الغيار لكل انواع الماكنات التي تستوردها . وقد ادخلت على الاقسام اساليب ميكانيكيه حديثة ناجعة تتيح للشركة تجهيز جميع قطع الغيار وفقا لطلبات الشارين .

وشركة ن. فلدمن وولده هي الوكيلة الوحيدة لشركة «فيات» ـ اكبر شركة في اوروبا للتركتورات . وشركة «فيات» تنتج تركتورات من ٢٠ الى ١٠٠ قوة حصان على دواليب ، ومن ٣٥ الى ١٥٠ قوة حصان زحف . وعلى الرغم من ان التركتورات من هذا الصنع حديثة في اسرائيل ، وقد شرع بتصريفها عام ١٩٦٤ فقط ، فان «فيات» تجهز اليوم تركتورات زحف للمزارعين اكثر من جميع الشركات الكبرى الاخرى مجتمعة ، وهي اكبر مجهز للتركتورات ذات الدواليب . ان اكثر من ٢٠٠٠ر٢ تركتور من ذوات الدواليب ومن صنع «فيات» هي الان بايدي المزارعين الذين يرتاحون اليها جدا .

ان شركة ن. فلدمن وولده م. ض. هي الوكيلة الوحيدة لشركة «كليسون» منتجة الكومبانيات للحبوب . ويقبل المزارعون اليوم على شراء هذه الكومبانيات اكثر من غيرها .

وتقوم شركة ن. فلدمن وولده م. ض. بتجهيز كاسحات من جميع الانواع ، ومذريات البذور من صنع شركة «فيونا» التي غزت السوق في البلاد ومحارث من انتاج «جيراردي» التي غزت السوق في البلاد بدورها والمعروف خاصة بسبب المحارث المتقلبة ، وكومبانيات لفستق العبيد انتاج شركة «ليليستون» والمكلترة للقطن من صنع «ليليستون» كذلك .

فاذا كان المزارع بحاجة الى اداة من انتاج اية شركة ، فان ن. فلدمن وولده م. ض. تهتم باستيرادها من احسن مكان وبارخص ثمن .

وقد شرعت الشركة هذه السنة بتسويق التركتورات (U - 400) من انتاج رومانيا وبخبرة «فيات» .

وهذا التركتور يباع بسعر لا يزاحم وبشروط دفع لاجل بعيد .

كما حصلت شركة فلدمن وولده م. ض. على قروض لاجل بعيد من ايطاليا وبلجيكا تتيح بيع تركتورات من ايطاليا وكومبينات من بلجيكا بشروط دفع لـ ٤٪ سنوات بفائدة ٩ بالمائة .

ان شركة ن. فيلدمن وولده م. ض تخدم المزارعين في البلاد عن طريق تجهيزها باحسن الماكنات الزراعية المتقنة الصنع وباسعار وشروط دفع سهلة .

ولشركة فيلدمن تجهيزات لاعمال التسوية الترابية والطرق والمحاجر من صنع شركة «افلينغ بارفورد» من انكلترا ، و«فيات» الايطالية .

ان شركة فيلدمن وولده م. ض. هي الوكيلة الوحيدة لشركة «فرايكتس» لمحركات ديزل ، وهي اكثر انواع محركات الديزل انتشارا في العالم وفي اسرائيل كذلك .

"يصهر"

زيوت الطعام ـ الصوابين ـ مواد الزينة

كان «يصهر» المشروع الاول في البلاد الذي بدأ يعمل وفق طريقة استخراج الزيت من البذور بواسطة التسخين ، وهذا المشروع الذي تأسس عام ١٩٤٠ ابان الحرب العالمية الاولى ، كان المشروع الثاني لمنتجات الزيوت في البلاد (بعد «شيمن» في حيفا) .

وفور انتهاء الحرب العالمية بدأ المشروع في انتاج منتجات جديدة : مواد تنظيف ، صوابين ، مختلف مواد التعقيم ، والصوابين العطرية الخ ..

وقد بلغ راس مال المشروع المتداول في السنة الماضية زهاء ٤٠ مليون ليرة وراس المال المتداول المتوقع هذه السنة زهاء ٦٠ مليون ليرة . وتنجم هذه الزيادة عن التطور وعن تغير الاسعار بعد خفض الليرة .

وقد بلغت قيمة صادرات المشروع في عام ١٩٧٠ مليونا ونصف المليون دولار ، وفي عام ١٩٧١ سترتفع الى مليوني دولار . ويعمل في المشروع ٣٠٠ مستخدم من ذلك زهاء ٤٠ مستخدما عربيا .

وقد عمل المشروع في الماضي على انتاج زيت الزيتون ، وكان يحصل على الزيتون من المحيط العربي ، ولكنه توقف عن انتاج الزيت منذ ثلاث سنوات ، لانه لا يستطيع الحصول على كميات كافية من الزيتون .

ومبيعات المشروع تقسم اليوم الى ثلاثة اصناف :

أـ زيوت الطعام على اختلاف انواعها .

بـ الكسبه

جـ الصوابين ومواد الزينة

ويذكر ان مشروع «يصهر» هو مجهز وكالة الغوث بالصابون ، وان مبيعاته في المحيط العربي آخذه بالتصاعد .

ويقع المشروع في «نحلات يسحق» في تل ـ ابيب الا ان المبنى الحالي لم يعد يكفي ـ والنية متجهة الى نقل بعض اقسامه الى مكان آخر .

ماكنـات رش دغانيـا ـ ب ـ

معظم ماكنات الرش الزراعية التي بيعت حتى الان في المحيط العربي تم شراؤها من ماكنات رش دغانيا حيث ان هذا هو المشروع الكبير في البلاد لانتاج ماكنات رش ومذريات . ويعمل في المشروع زهاء ٤٠ عاملا وقد وظفت فيه مؤخرا اموال كثيرة في اقامة مبنى جديد له ، وتوسيع نطاق انتاجه . وقد بلغ ما وظف في هذا المجال اكثر من مليون ليرة .

والنماذج التي ينتجها المشروع تسد كافة حاجات الاقتصاد الزراعي : مزروعات حقلية ، بعلية ، اغراس ، وكروم . وينتج المشروع مذريا خاصا يلائم الكروم .

وبالاضافة الى ماكنات الرش التي تلائم الجرارات ، فان المشروع ينتج صنفين اخرين ، ماكنة رش مركبة فوق عجلة تحتوي على ١٠٠ لتر مع محرك بنزين . وهذه الماكنة تلائم المزارع الذي لا يملك جرارا ، وهذا بالاضافة الى ماكنة رش تحمل على الظهر من نوع HOLDER ووزنها زهاء ١٠ كيلو .

وقد قدمت وزارة الزراعة في منحا للمزارعين الذين يزرعون ... للتصدير كمساهمة منها لشراء ... زراعية . وهكذا تم شراء زهاء ... ماكنة رش تحمل على الظهر . ... ماكنات رش تركب فوق عجلة .

واصحاب المشروع انفسهم ... مزارعون ، ومن هنا فان بامكا... تقديم الاستشارات والارشادات ...



افتح العيون يارب !

بقلم : انور مكمل

تطرق الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهـــرام» القاهرية في احدى «صراحاته» الاخيرة الى مشكلة النزاع الهندي ـ الباكستاني وموقف الدول الكبرى من هذا النزاع وكيف ان هذا الموقف جاء معاكسا لموقفها من ازمة الشرق الاوسط - وقد ابدى الاستاذ هيكل تعجبه الكبير من هذا الموقف بحيث ان الدنيا دخلت بصورة فجائية الى بيت العجائب حسب تصويره •

واني لاعجب من هذا الصحفي الشهير «بصراحته» كيف فاته ان يفتح عينيه على حقيقة بديهية يعرفها كل «مبتدئ» في عالم السياسة ، وهي ان المصالح هي التي تملي على الدول الكبرى سياساتها وتصرفاتها ومواقفها في جميع المشاكل الدولية بما في ذلك مشكلة الشرق الاوسط والاغرب من ذلك كله ان الاستاذ هيكل كان بحاجة الى ان يستفحل النزاع الهندي الباكستاني الى حرب دامية ، ليعلن بعدها دهشته من موقف الدول الكبرى ويعبر بعدها عن هذه الدهشة في مقال طويل «صريح» يدعو فيه الى فتح العيون !

وكانت الدهشة عند هيكل في اوجها ازاء موقف الاتحاد السوفياتي وامريكا من مشروع القرار الذي عرض على مجلس الامن والداعي الى وقف اطلاق النار وسحب القوات المتحاربة الى خطوطها السابقة ·· وكيف عارض الاتحاد السوفياتي هذا القرار معارضة شديدة بحيث استعمل حق الفيتو ثلاث مرات على التوالي لافشاله «بينما دعا وايد نفس الاتحاد السوفياتي مثل هذا القرار في خلال حرب الايام الستة وبعدها والى يومنا هذا ·· اما التناقضات يا استاذ هيكل !

ويا للعجب كيف غابت عن تقديرها الاستاذ الصريح ظاهرة تبدل الاتحاد السوفياتي لسياسته السابقة والتي تجلت بابهى مظاهرها في طشقند انه بدأ يجرب سياسة جديدة دعت اليه عوها بسياسة المعاهدات والاحلاف العسكرية ، جربها اولا بأول وبصورة بدائية على ارض الشرق الاوسط في حزيران عام ١٩٦٧ وكانت نتيجة هذه التجربة بالصورة التي يعرفها الاستاذ هيكل ويعرفها كل اسرائيلي وعربي في هذه المنطقة · وكانت هذه النتيجة بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي درسا لا ينساه بسهولة بحيث دعته الى التفكير جليا في هذه المرة قبل انتخاب الصديق والحليف الجديد ·

والظاهر ان الاتحاد السوفياتي تحالف هذه المرة مع الطرف القوي والمنتصر · سيجني ثمار هذا النصر حتى النهاية والسؤال هو ، هل توقع الاستاذ هيكل من الاتحاد السوفياتي ان يتصرف هذه المرة ، وهو بجانب المنتصر ، كما تصرف في حرب الايام الستة ؟ وعلام دخل في معاهدة صداقة وتحالف مع الهند وزودها بأحدث التجهيزات العسكرية والفنية ؟ الكي يوافق على قرار يدعو الى وقف القتال والعودة الى الخطوط السابقة قبل ان «تحرر» الهند جيشه اراضي باكستان الشرقية وتعلن جمهورية بنغلادش الشعبية ؟!

الجواب على هذا كله طبعا لا ···اما اذا كان الاستاذ هيكل يتصور بان هذا التناقض منطقا او مبدأ دفعا عليه الا ان يقارن هذا الموقف من موقف الصين الشعبية من هذه الحرب حيث ايدت وقف اطلاق النار فورا والعودة الى الخطوط السابقة ،تماما نفس ما طالبت به ودعت اليه امريكا «الامبريالية» في هذه المرة ·

واذا كانت الحرب الهندية ـ الباكستانية هي التي دفعت بالاستاذ هيكل ـ وهو من اشهر الصحفيين العرب الى اعلان دهشته من تصرفات الدول الكبرى تجاه هذه الحرب على الملأ ، الدهشة التي حملته الى الدعوة لفتح العيون ـ في هذه الايام بالذات حيث دقات ساعة الحسم تقترب من نهايتها ، كما يردد ذلك الرئيس السادات لم يبق لنا ـ نحن الناس البسطاء ـ الا ان ندعو الله سبحانه وتعالى ان يفتح عيون زعماء شرقنا في اقصى سرعة ممكنة ، وقبل فوات الاوان ·

شجاعة ···!

ـ لا تزال الغوغائية والمتاجرة بعواطف الجماهير وجراحها ·· وفقدان الجرأة الادبية ·· والخوف من مصارحة الشعوب بالحقائق ·· هذه كلها لا تزال عيوبا اساسية تتسم بها مواقف معظم المسؤولين والزعماء العرب ·· ـ

وردت هذه العبارة في كتاب ـ دور العقل والخلق في معركة فلسطين ـ الذي صدر قبل حرب حزيران ١٩٦٧ خاليا من اسم المؤلف ·· وكان يحمل اسم ـ دار الابحاث للنشر ـ بيروت . وقد علمت مؤخرا ان مؤلفه هو المرحوم وصفي التل ·· والكتاب يتضمن تحليلا لاسباب النكبة الاولى عام ١٩٤٨ ويكشف عن عيوب الحكام العرب ·· ومن المؤلم ان الحقائق التي اوردها المؤلف تنطبق على اوضاعنا الحاضرة ·· فالحكام العرب ـ والكاتب كان واحدا منهم ـ لم يستطيعوا التخلص من اساليب الخداع والتضليل ·· ولا يزال للفشر والتصريحات المثيرة والمبالغات في العزم والبأس سوقا رائجة ·· والكاتب نفسه يدعو في كتابه الى معركة الثار ··!

ـ نكبة فلسطين في واقعها الصحيح ليست سوى جولة اولى في معركة العرب الرهيبة الطويلة مع الصهيونية العالمية ومع القوى العالمية التي تساندها في الشرق والغرب·· من الضروري ان نشخص اسباب النكسة ونحدد المسؤوليات من جديد ـ لا لغايات التاريخ فقط ـ بل لغايات الثار ايضا ·· ! ـ

والدعوة الى تتابع المعارك والجولات تتفق مع موجة التهديدات والخطب الحماسية التي تملأ اجواء المنطقة في وقتنا الحاضر ·· ـ قراري هو المعركة ·· نحن على استعداد لتلقي الضربات ·· حرب قاسية وشرسة ·· حرب الاجيال ·· حرب المائة سنة ··الخ ـ

والسيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية يريد ان يساهم في الحملات المخيفة ·

ـ المنظمات تنتظر الاشارة من قادة المعركة لتاخذ مواقعها على اية جهة تعين فيها المواجهة اسرائيل ·· يشرف المنظمات ان تضع جميع قواتها في المعركة ··

ويثبت السيد ناصر انه لا يقل شجاعة ومقدرة عن بقية الزعماء ··

بقلم : سني البيطار

ترى ، هل يؤمن المتحدث الرسمي بصدق هذه البيانات التي يصدرها ؟ وهل تتوفر للمنظمات القوات الكافية للصمود في مواجهة عسكرية ···؟ واذا كان السيد ناصر يقدم بيانات لا يؤمن بجديتها ·· فلمصلحة من تصدر هذه البيانات ·· ؟

هل الامر مجرد مسايرة للحكام·· ومحاولة لارضائهم ·· ؟

هل يراد لنا ان نبقى تابعين ·· محرومين من حق ابداء الراي او حرية التفكير ؟

ومن هم القادة الكبار الذين ينتظر السيد ناصر الاشارة منهم ·· ؟

السيد كمال ناصر رجل عقائدي ومفكر وثائر ·· وهو يؤمن بحقوق شعبه ·· ويخلص لقضية بلاده ·· ويتطلع الى مستقبل يسوده السلام والاستقرار واعتقد انه لا يثق بقدرة القادة الحاليين ـ الرئيس السادات والملك حسين ·· ولا يؤمن بجدية بياناتهم الحماسية عن حتمية المعركة·· وذكريات هزيمة حزيران ما زالت ماثلة في اذهاننا ·· وتهديدات الحسين لشعبنا لا تحتاج الى توضيح ·· والملك الشجاع على استعداد للقتال لمحو اخر ذرة من الوجود الفلسطيني ··

ـ لن اضع يدي في يد المسؤولين عن اغتيال وصفي التل ·· ـ

وهو كلام صريح لا يترك اي مجال للسيد ناصر ولا للمنظمات بامكانية التقارب ·· ويرفض اي ادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني ·· او ببقائه فوق ارضه ··

يقول السيد التل في نفس الكتاب ·· ـ خطب المسؤولين الحماسية ومبالغات الصحافة وعنتريات الفشر ضللت المواطن العربي ·· المسؤولون كانوا يقامرون بمستقبل الامة العربية ·· ـ

ولا تزال لعبة القمار هي الهواية الاولى للحكام العرب ··

الجيش الراقص ···!!

بقلم : محمد ابو شلباية

جميع شعوب الارض تعتز بجيوشها ولكن القادة الاردنيين المدنيين والعسكريين منهم على حد سواء ، يعملون باستمرار من اجل ان يجعلوا الشعب يرفض الاعتزاز بجيشه ، بل ويحس بالخجل من تصرفات جيشه الذي تحول بأوامر اولئك القادة الى جيش راقص ، والذي اصبح مجرد فرق للدبكة والتصفيق وهز الخصور احتفالا بهذا المسؤول او ذاك ·

انني اثق كل الثقة ان الغالبية الساحقة من افراد الجيش جنودا وضباطا يرفضون ان يتحولوا الى فرق رقص تعرض رقصاتها ودبكاتها على شاشة التلفزيون ، ذلك لان الشعب ولان الجنود والضباط الاحرار وهم كثيرون جدا في الجيش يعلمون ان الجيوش لم تخلق للرقص والدبكة ، ولم توجد لتأليه الافراد ·

ان الجنود في الصين وفي الهند وفي بلدان كثيرة نامية اخرى ، يقومون بأعمال انسانية جبارة لخدمة الشعب فافرادها يقيمون السدود وينفذون المشاريع ، وينقذون الارض والاهالي من الفيضانات والمجاعات ·

وان الجيوش في البلدان المتطورة تقوم بأعمال اكبر ، وخدمات اجل ، وهي في جميع بلدان الارض تكون دائما لخدمة الناس وتقديم المساعدات للافراد البسطاء ·

وان قادة الاردن مهما كانوا لم يقدموا للاردن ما قدمه ويقدمه قادة روسيا وامريكا وبريطانيا والهند وفرنسا واسرائيل لبلدانهم وشعوبهم ، ومع ذلك فنحن لم نسمع ولن نسمع ان تلك الجيوش قد تحولت الى فرق رقص ترقص لبريجنيف وغاندي وديان ومثير ·

بل اننا نعلم علم اليقين انه لو حاول قائد في هذه البلدان وغيرها ان يحول جيش بلاده الى فرق رقص ودبكه ، لتمرد الجيش عليه ولقنه درسا لا ينساه هو وامثاله الى ابد الابدين ·

اننا نحن افراد الشعب العاديين نحس بالخجل الشديد عندما نشاهد الجنود والضباط الكبار منهم والصغار وقد اصبحوا راقصين ومصفقين ودبيكه ··· فانه عيب والله ان تصبح الجيوش هكذا ··· وانه عيب والله ان تكون مهمة الجيوش هي عرضها على شاشة التلفزيون بهذا الشكل المزري ·

على اننا نثق كل الثقة ان الغالبية الساحقة من افراد الجيش جنودا وضباطا لن تقبل باستمرار هذه الحال ، ولسوف يأتي اليوم الذي يثبت فيه الجيش انه جيش حقيقي ،وانه اهل للثقة والاعتزاز به ، فان من المستحيل ان يقبل اي جندي واي ضابط ان يتحول الى راقص ، والى مصفق ، والى مؤله للفرد ، مهما كان ذلك الفرد ·

ان الجيوش هي من الشعب وللشعب ولسوف يثبت افراد الجيش وضباطه انهم كذلك ، مهما طال الزمن ،ولسوف يضعون حدا للمهازل التي يفرضها القادة الكبار عليهم ، والتي تثير الخجل ، وحينئذ سيعود الجيش الى احضان شعبه وسيعود الشعب الى احضان جيشه ، وسوف تزول الى الابد الهوة التي تفصل بينهما الان ·

ان استمرار المهازل المخزية امر لايمكن ان يقبله احد ··· واذا ما قبله احد فان الجيوش لا تقبله ابدا ·

الشرق الاوسط فى عام ١٩٧٢

فى ختام سنة الحسم

بقلم : عبد الحميد ابو النور

تنطوي عند منتصف ليلة هذا اليوم سنة ١٩٧١ التي عرفت في اشهرها الاخيرة بسنة الحسم · والحقيقة ان السنوات التي تلت حزيران ١٩٦٧ سميت كل منها باسم خاص بها ـ حمل طابع مرحلة كاملة من النشاط والمبادئ والشعارات ومعها قسط وافر من الامال وما اكثر الامال التي بددتها نهاية كل مرحلة تبديد اليقظة لاحلام الليل ·

كانت السنة الاولى سنة قرارات الخرطوم سنة ـ اللاسلام ولا مفاوضات ولا اعتراف ـ · وتجاوب الحماس الشعبي مع الاعلام للتفاعل مع شعار الخرطوم · وبدأ عد الايام التي ينتهي معها الاحتلال · وكل يوم حمل معه ما يكفي من دلائل تشير الى هذا الانتهاء · ثم انتهت مرحلة ـ لاءات ـ الخرطوم وتبين ان لا قيمة للقرارات ان لم تتوفر القدرة على تنفيذها . فتحولت الامال الى شخصية يارينغ ، تتشبث بها عساه ينجح في تطبيق قرار صدر عن مجلس الامن بتفسير مع روح ما تقرر في الخرطوم

وتحلى الكل بالصبر . وما اطول حبال هذا الصبر . لسماع انباء تنقل يارينغ من بلد الى اخر دون ان يصدر على لسانه ولو تلميح يشفي الغليل· فتسرب اليأس الى معاقل الصبر . وبدأت اكوام الجليد تتراكم على مهمة المبعوث الدولي مجمدة اياها، وفاتحة الطريق امام طريق الاستنزاف ولا داعي الى الاسترسال في سرد تعاسة مرحلة الاستنزاف · والحق يقال اننا رأيناها من بدايتها بيأس ملأ النفوس لاننا لم نؤمن بامكان تجريب العنف والقتال لحل قضيته. لم يعقدها سوى العنف والقتال ·

وانتهت مرحلة الاستنزاف ولله الحمد ، وبدأت بعد مخاض عسير فترة ما اقصرها، من الامال في التوصل الى اتفاق للحل بين الاطراف · وتركزت هذه الامال على الاقتناع بان الزعيم الخالد ابا خالد قد قرر انهاء القضية سلميا وانه قرر تحمل مسؤولية المصارحة بذلك · وساد الشعور بان ليس كجمال من باستطاعته ، بصراحته واخلاصه ورصيد حب الجماهير العربية له ان يفتح صفحة جديدة اعلاميا وسياسيا وعقائديا لمعالجة قضية استعصى علاجها بحروب فاشلة وسياسة اكل عليها الدهر وشرب ، وباعلام ـ القاء اليهود الى البحر ـ · الا ان الزعيم رحل قبل ان يوصل السفينة الى بر الامان ·

وبدأت مرحلة تحديد التواريخ للعودة الى الحرب ، للعودة الى تجارب فشلت والى طريق عرفت بانها مسدودة قطعا · وانتهت السنة بالحديث عن سنة الحسم ·

ومع بدء السنة الجديدة ، سنة ١٩٧٢ ، يحلو للمرء التفاؤل وتعليق الامال على ان تكون السنة الجديدة احسن من سابقاتها فينقشع معها الكابوس . ويعود خليفة جمال الى طريق جمال في اخر ايامه ، ويصبح الحسم حسما لصالح السلام ولطريق الايجاب · واذا كانت المفاوضات شرطا لا بد منه فما المانع من الدخول فيها . وما الحال دون تجربتها ·

الرحمة يا زعماء · لقد كلفت سياستكم الغالي والنفيس · سامحكم الله وكل عام وانتم بخير ·

عام ١٩٧١ يسلم الازمة الى عام ١٩٧٢

ان هذا المقال مستوحى من اجهزة الاعلام المصرية من اذاعة وصحافة ، ينطوي على مدلولات لا تخفى على ومنها ان ازمة الشرق الاوسط على حالها كازمة غير محسومة ، بقيت ايضا بدون حرب · وفي كانت هذه هي النغمة الغالبة على اجهزة الاعلام المصرية والعربية ويوحي بها بيان اللجنة المركزية الاشتراكي العربي الصادر في الاجتماع الموسع والمشترك بين اللجنة واعضاء مجلس الشعب الذي القاه الرئيس انور في هذا الاجتماع · ثم الخطاب ... كيان وزارى الدكتور محمود ... رئيس الوزراء ·

دلالات العناوين

ان نلقي نظرة على عناوين في ثلاثة دول عربية مختصة يوم امس الاول وغداة صدور ... تحصل على فكرة تدعم هذه · فالصحف المصرية طلعت بعناوين بارزة لخطاب الرئيس ، ولكن قبل ذكر عبارة ـ ان لابد منها حتى النصر ـ قالت الحسم هو موضع التنفيذ الان ... معركة طويلة وقاسية ، وان التحرير لا تعني وقف العمل ... لان ذلك يقود الى شل بعض ... المؤثرة وان موقفنا يجب ان ... لا شعارات حرب بل سلوك ... حربية ونصر لا بديل له · ... صحف دمشق مفتتحة ... قبل كل شيء بقولها : ـ ان القائد حق المزيد من المكاسب ، وان قانون تثبيت جميع ... يشمل الاف العاملين في القطاع المشترك · ثم جاء دور ... تعلن قرار المعركة حتى ...

الصحف الاردنية تحدثت عن ... اللوزي ودعوة مجلس النواب ... ونفى تباين والتباس من ... فلسطين التي قالت ان ... اغتيال التل قصور في التقييم ... خبر عن وعن عدد من ... الفدائية وبدء عربها · ... العناوين تتحدث عن

الازمة فكان اولها الى مؤتمر وزراء الخارجية اعطى حرية تامة للمفاوضات الدبلوماسية واختفاء نغمة الحرب · ثم : قرار القاهرة لا حرب الان · ثم: تفويض السادات بمواصلة الجهود

بقلم : مراقب

السلمية · ثم : قرار الاجتماع الموسع ولا بديل عن المعركة حتى النصر ·

مصر تواصل درب الحل السياسي

لربما اسهبت في اعطاء الصورة ، ولكن باعتقادي انها صورة تعكس الوضع تماما · فمصر مازالت تسير على درب الحل السياسي ، ولكن هجومها العنيف على الولايات المتحدة يدل على انها لا تحبذ الحل الجزئي القائم على فتح قناة السويس بل الحل الشامل السياسي عن طريق تجديد مهمة المبعوث الدولي يارينغ ·اما لماذا اتجهت مصر هذا الاتجاه ، فله اسبابه ومنها:

عشرة اسباب لتأجيل المعركة

اولا ـ ادراك مصر انها لم تستوف بعد الاستعدادات اللازمة لتجديد القتال وان الجيش المصري قد يصاب بهزيمة اخرى ·

ثانيا ـ الجبهة الداخلية ـ وقد حفل البيان وخطاب الرئيس بضرورة الحفاظ عليها ومنع تصدعها ·

ثالثا ـ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة يعتبر مكسبا دوليا هاما يمكن ان يتخذ اساسا لتأجيل المعركة

رابعا ـ موقف الاتحاد السوفياتي الذي لا يحبذ القتال خاصة وانه مشغول في هضم ما كسبه في شبه القارة الهندية ·

خامسا ـ موقف الولايات المتحدة ، والامل في مواصلة الضغط عليها لكي تضغط بدورها على اسرائيل ·

سادسا ـ زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي وقبل ذلك للصين الشعبية لها اثرها في تبريد النزعة الى القتال محليا ودوليا ·

سابعا ـ لوقف النار استمرارية خاصة به ، وكلما مر ردح من الزمن اصبح من الاصعب خرقه · وقد رأينا ان الرئيس السادات كان قد الغى تجديد وقف النار بعد ان مدده مرتين واصبح حرا في استئناف القتال متى شاء ، ولكنه لم يفعل ذلك رغم مرور عدة اشهر على ذلك الالغاء ·

ثامنا ـ الرأي العام العالمي لم يعد يستسيغ الحرب وقد هزته حرب الهند ـ الباكستان واصابته بهزة اخرى تفقد مصر عطف الرأي العام الدولي والعالمي، وهو ما تعول عليه مصر كثيرا ·

تاسعا ـ عدم استعداد الدول العربية لمساعدة مصر ، وقد نوه بذلك وزير الحربية المصرية · واعلن الملك حسين صراحة انه سوف لا يشترك في حرب مقبلة ، اما سوريا فتخشى على نفسها ولربما كان اكثر من مغزى في قول وزير خارجيتها عبد الحليم خدام ان المعركة تتطلب صبرا وزمنا طويلين ·

عاشرا ـ وبالاتصال مع البند المتقدم فشل اجتماع وزراء الخارجية الاخير سواء في تجديد المساعدات العربية لمصر او في ترتيب مؤتمر قمة عربي · وقد سبقه فشل الاجتماعات العربية التي عقدت منذ منتصف الشهر الماضي ·

واليوم يبدو للعيان ان الذين قالوا خلال الستة اشهر الماضية ان المعركة سوف لا تتجدد قد صدقوا الى درجة كبيرة · اقول الى درجة كبيرة لانه قد تقع هنا وهناك بعض الحوادث العدائية تبريرا لكثرة الكلام عن الحسم ·اما الذين اختزنوا المواد الغذائية اينما كانوا خشية الحرب فان بوسعهم ان يتمتعوا بما اختزنوا ليس تحت اقتصاد الحرب بل في حالة الهدوء ·

قرأنا لك

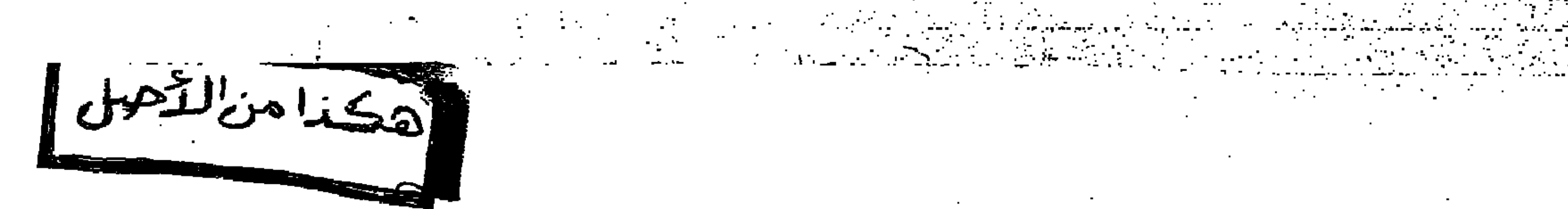
الحرب بين الحقيقة والتضليل

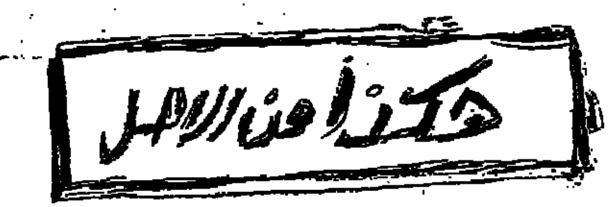
ان الوضع العربي اليوم رغم التضليل الاعلامي العربي والدولي اسوأ بكثير من الوضع العربي عشية حرب حزيران · ورغم ان ذلك معروف للقاصي والداني الا ان صيحات الحرب عادت تتردد بصورة تثير اكثر من شك وتضطر المراقبين السياسيين والعسكريين الى وضع الف علامة استفهام وتعجب حول الدوافع الحقيقية لتطوير هذه المرحلة الدقيقة بالذات بشكل لا يمكن ان يخدم المصلحة العربية على المدى القريب والبعيد ·

ولما كانت الجهود العربية والدولية التي بذلت على مدار اربع سنوات ونصف لم تؤد الى اية نتيجة ، نجد ان هناك مؤامرة واضحة المعالم والابعاد على الوجود العربي تستهدف تكريس الاحتلال الاسرائيلي في المرحلة الراهنة ، كما تستهدف اجراء تغييرات اخرى في خارطة دول المجابهة العربية ·

وسيظل امل الجماهير العربية التي تؤمن بمعطيات التراث الحضاري العربي والتاريخ النضالي لامتنا معلقا بتحقيق وحدة الموقف العربي ولو على خطوط المجابهة كحد ادنى، لانه يشكل العامل الرئيسي الاساسي في حال توفر هذا الحد لخوض معركة تخدم المصلحة العربية مهما كانت نتائجها · اما ما عدا ذلك فهو لا يعدو ان يكون خداعا وتضليلا للجماهير العربية في جوهرها الى هزائم اخرى قد لا تتوقف عند خطوط وقف اطلاق النار الحالية · فهل من يتقي الله ويستيقظ قبل الكارثة ؟

عن «الرأي» الاردنية







للمرة الأولى

ومقارنة اخرى

بقلم : ابن الجليل

في مجلة الغد ـ العدد الاخير ـ كتب واحد يقال له : ن٠م مقالا فظيعا حول ديوان نايف سليم الاول ٠٠ وعن الديوان لن اقول شيئا ٠ فمن الصعب ايجاد الكلمات المناسبة في هذا المجال ٠٠ ولكني اريد ان اقول كلمات قليلة لهذا ال ٠٠ن٠م مجرد نصيحة ، وهي ايضا ـ لوجه الله ـ ٠ ماذا اقول له٠ من الصعب ايضا ايجاد الكلمات المناسبة ولكن بمزيد من الاختصار اقول له : ـ سيبك ـ اي دعك من الحديث عن الادب والشعر خاصة ، لانه كما يبدو لا يفهم من الشعر الا التركيب العمودي فقط ٠

ومهما ارتفعت حرارة غضبي فلن اكتب له نفس الكلمات التي خاطبني بها يوما في نفس مجلة ـ الغد ـ اثناء الحديث عن ديوان ـ قطرات من دمي ـ ٠٠ يومها خلع العذار وانهال علي سبا هو ببساطة حاصل فهمه للنقد والادب ٠٠ ويومها قلت : بسيطة ان له علي بعض الحقوق ، كنت يوما تلميذه٠٠ وهذا ما يعقد لساني وقلمي ٠

نعود الان الى مقاله الاخير ٠

انه بسذاجة مفرطة يقارن نايف سليم بغوركي وغوغول!! هكذا ببساطة ٠٠

قلت لبعض الزملاء هذا الكلام فلم يصدقوا الا عندما قرأوا الكلام ، ونسأل ن٠م : على من تضحك ؟

على القاريء ؟ تتصوره سخيفا لهذا الحد ؟ لا يمكن على نايف سليم نفسه ؟ لا يمكن ايضا ٠ فللشاعر كرامته ، وتواضعه ٠

على نفسك ؟ هذا معقول جدا ٠

لايمكن ان يكون كلامك صحيحا الافيحالة واحدة٠٠وهوانك لم تفهم غوركي او غوغول او انك لم تقرأ لا هذا ولا ذاك٠وفي هذا الافتراض بعض العزاء ٠

مرة اخرى اقول لك : دعك من المواضيع التي لاتفهم فيها، ودع العجين لخبازه ٠٠ انه بين يديك يحترق تماما ٠٠ مع تحياتي الى استاذي دائما ٠

رد على ابن الخليل

انا شاكر

من كل قلبي اقول بانني شاكر لابن الجليل اهتمامه بكل ما اكتب واوكد له بان لا داعي للخوف من الحسد فليس هناك كما اعتقد من يحسد انسانا على تعبه وعلى عمل متواصل يصل الى ثلثي الليل والنهار ٠ اقول هذا وانا اذكر تماما ان ابن الجليل تحدث عني تحت عنوان (انا خائف) في العدد الصادر بتاريخ ٧١/١١/١٢ من هذه الصحيفة ـ تحدث بكل ثقة بانني سأستمع نصحه ٠ وهذا امر طبيعي ذلك لان كل انسان مدرك لمصالحه يأخذ بنصيحة اخوانه الصادقين في نصحهم او كما يقول الحديث النبوي الشريف : «المؤمن آلف مألوف» ولهذا فاذا كان المؤمن آلف لنصح غيره فعلي ان احترم ذلك النصح واشكر عليه ٠

اما بخصوص قول ابن الجليل بانني اكتب في اكثر من موضوع فهذا قول يصدق في الاعتبارات الجزئية ولا يصدق في الاعتبارات الكلية الشاملة ٠ ذلك لان كل ما كتبته في اعتباري يقع تحت نطاق موضوع واحد الا وهو الدراسات التاريخية بمعناها الواسع ٠ فالتاريخ هو في الاصل تاريخ لتطورات اساسية هي : ١ـ التفكير البشري وكيف تطور في علاقاته منذ اقدم العصور حتى عصرنا ٠ ويضم العلاقات الاجتماعية والدولية والادبية وكل انتاج فكري ٢ـ التطور المادي وما تركه الانسان من آثار لحضارة مادية في العصور القديمة وما انتجه في هذا المضمار في النهضة الصناعية الحديثة ٠ فمعرفةتطور العقل البشري في هذا الاتجاه امر ضروري كمعرفة التطور الفكري ٣ـ التطور الروحي او تطور تفكير الناس في صانع هذا الوجود وكيف يعبدونه ٠

وانا لا أدعي انني اعرف كل صغيرة وكبيرة في هذه الاتجاهات وتطورها انما اقول بانني اذا توفرت على دراسة جانب منها مهما كان ضيقا بصورة ادرىفيها ومها نفعا للقراءعتبرت تلك الدراسة ايجابية ونافعة وقد تكون نافعة للغير فاعمل على نشرها حبا في ان يطلع القاريء عليها ٠ ولكن بما ان للتاريخ ملايين الصفحات والاحداث والصور والظاهر التي تفسر مجالات التفكير البشري كما اوضحناها من قبل ٠ لهذا كان من الضروري ان لا يكتفي الانسان منا بدراسة المادة المقررة في مدرسة او جامعة بل عليه ان يبحث عن المعرفة مهما اختلفت مصادرها دائما ضالة المؤمن ٠

هذا وفي النهاية اكرر شكري لابن الجليل لانه اتاح لي الآن فرصة التعبير عن رأيي ازاء قضية ثقافية عامة اتسعت لها صحفنا في هذه البلاد ومعالجتها ٠ وفي تكرار معالجتها الفائدة دائمة ٠

محمود كناعنه

قصص عربية مترجمة الى العبرية

صدر مؤخرا عن دار النشر ترمثيل مجموعة قصصية عربية، قام بنقلها الى اللغة العبرية الاستاذ توفيق شموش ٠

تضم هذه المجموعة الجديدة بين دفتيها خمس عشرة قصة قصيرة لادباء عرب من بلدان عربية مختلفة ، من بينها :اربع قصص مصرية لصوفي عبد الله ، ويوسف جوهر ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ٠

قصتان سوريتان لالفة الادلبي وشريف الراس ٠

قصتان عربيتان من اسرائيل مصطفى مرار ـ الخيمة المثقوبة ـ وزكي درويش ـ الكرمة لا تموت ـ ٠

قصتان من لبنان لعبدالله عبد وسهيل ادريس ٠

قصتان من العراق لفؤاد التكرلي وجاسم الجوي ٠

قصة سودانية لاحمد الحرولو ٠

وقصة محمود سيف الدين الايراني واخرى للاديب عبد الرحمن عباد من بيت لحم ٠

ويذكر ان الاستاذ شموش قد ترجم مجموعة قصصية ليوسف ادريس نشرت في السنة الماضية ٠

الشاعر على الناصر

بقلم : فاضل السباعي

كان اول ما سمعت بالشاعر الدكتور علي الناصر ، اعوام الاربعينات الماضية وانا طالب في ـ ثانوية المأمون ـ بحلب ٠ قالوا انه شاعر عظيم ٠ وقالوا ان له مزاجا خاصا لا يستسيغه الناس ، ولا يقبل هو به الناس ! وظلت صورته ماثلة في خاطري : فنان غريب الاطوار ، في مجتمع يعسر عليه التفاهم مع امثاله ٠ وكنت اتمثل هذه الغرابة ، كلما مررت بعيادته ، قرب ساحة ـ باب الفرج ـ التي تتوسط المدينة ٠ ولكني لم التق به الا في منتصف الخمسينات ، وانا اختلف على دار الكتب الوطنية ، ثم على المركز الثقافي العربي ، فاري شيخا ربع القامة ، ذا قسمات صارمة ، وشعر لم يجلله بياض سابغ ومرة رأيته ، شتاء ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ في احدى الندوات الفنية ، يتصدى للدفاع عن الفن التجريدي ، معربا عن الانطباع الذي خلفته في نفسه احدى هذه اللوحات المعروضة ، والتي انكر لحنها بعض الحاضرين ٠٠٠ فبدا لي الناصر ، الشيخ ، وهو يفيض بحماسته ، متفتحا على الجديد من الفن في احدث اساليبه ، غير مغلق نفسه على شيء منها ابدا ٠

ولكنه بدا لي ايضا ، في اولى زياراتي له في عيادته ، شهر كانون الاول ـ ديسمبر ـ ١٩٦٤ ، واسع الثقافة ، سائغ الحديث ، لطيف المعشر على الرغم مما يقال فيه ٠ يحدثك في اخر مكتشفات الطب الجلدي ـ اختصاصه ـ ، والطب عامة ، حتى الطب النفسي ، ثم يعرج على فن الشعر ، ولا يفوته ـ ان كنت من كتاب القصة ـ ان يتطرق الى فنك الاثير ، فتراه على درايته باصوله ٠ ولكن ما استوقفني في حديثه الممتع ان له مخطوطة ديوان اسماه ـ قصة ايام ـ ، يروي فيه صادق مشاعره في قصة حب خرج منها ، حديثا ، ملتهب الحسرات !

قصة حب لهذا الشيخ الوقور ٠٠٠ اجل !

وانشدني ـ مقطوعات ـ منها ٠٠٠ فاذا هي تطفح عاطفة ، من فرح ، ثم من اسى غامر ٠ واذا الشيخ ، في انشاده ، يختلج صوته ، حتى ليوشك ان ينقل الي العدوى !

اي فنان هنا ! يعشق ، وهو في نحو السبعين ، شابة ريانة العود !! ومن حسن حظه انها قدرت فنه ونبوغه انطلاقا من قدرها له ـ انا ـ ، التي خلدها الشاعر الكبير في ما ينوف عن مئة ـ مقطوعة ـ من الشعر المنظوم والمنثور ٠٠٠ فبادلته حبا بحب ، وآنست شيخوخته ، وبعثت الدماء حارة في عروقه ، فاذا هي تذكره ـ دون ان تدري ـ بالقبر الذي ينتظره فيقول لها في صادق عتابه :

انقذيني ، فانني اسمع الدو
د يغني في باليات عظامي !

الا انني رأيته في يأس من امره ٠ لقد انحبس عنه الالهام منذ نظم آخر مقطوعات هذا الديوان ، في ٩ ـ ١٠ ـ ١٩٦٤ ، مقطوعة نثرية اولها :

ـ هيات كل شيء ٠
ـ انا بانتظارك ٠
ـ لم هذا البطء ؟٠٠٠ ـ

بثني همه ذات مساء : ـ لم اعد استطيع قول الشعر ، يا فاضل ! ـ ثم استدرك مطمئنا نفسه : ـ فرغت من ـ قصة ايام ـ ، وهي قمة ما ارجوه ـ ٠

فواسيته : ـ واري انه ٠٠٠ اذا مرت على الشاعر او الفنان ، فترة انحبس فيها الالهام عنه ، فلعله ان يكون في مرحلة تهيؤ ، يعطي بعدها شيئا جديدا بديعا ٠ ان الفنان الاصيل لا يسكته الا الموت ـ ٠ ٠

فاومضت عيناه : ـ او تعتقد ذلك ؟! ـ ٠

ثم ان استقرائي اياه الجديد من قصائده والقديم ، ليلة بعد ليلة ، هاج ـ كما بدا ـ شيطان الشعر عنده ٠ ويا غبطتي ساعة ما اتصل بي ٠ مساء الجمعة في الخامس عشر من اول شهور ١٩٦٥ ، بالهاتف الى بيتي ، ليقرأ علي القصيدة الرقم ـ ١٣٦ ـ من ـ قصة ايام ـ ٠٠ ـ ١ ـ ٠ التي نظمها في ساعته ، وكان مطلعها :

كل ما قد رأيته طول عمري
لم يكن غير ضلة الاوهام ـ ٢ ـ

وانثال عليه الالهام ٠٠ فكتب مقطوعات في شتى الاغراض ٠ واما ـ قصة ايام ـ ، فقد ربت مقطوعاتها حتى بلغت مئة وسبعا وثلاثين ، نظمت اخيرتها في ٤ ـ ٩ ـ ١٩٦٦ ـ ٣ ـ ٠

اعجبت بعلي ناصر ، وقدرته مبدعا وانسانا ، واحببته حب تلميذ لاستاذه وترددت عليه طوال العام ١٩٦٥ ٠ وما اذكر اني رأيته ، في دخولي عليه العيادة ، الا وهو مكب على المطالعة ، قد قرب اليه ـ اسكملة ـ ، واضعا عليها الكتاب ، وكثيرا ما يكون مجلدا ثقيل الحمل على ساعديه وهو في شيخوخته البيضاء ٠ فاذا افتقدته في غرفة مكتبه ، مرة ، فهو في غرفة المعاينة مع احد مرضاه ٠

وغالبا ما كنت اراه متخذا جلسته ذاتها ، في ذلك الكرسي الخشبي العريض العتيق ، الذي يتوسط الغرفة ، فهو يجعله حيث يرى كل داخل الى عيادته من بابها عبر مجازين يفضي احدهما الى الاخر ٠ وفي الشتاء ، كانت نار المدفأة تلتهب الى يمينه ، على حين يكون قد فرش ، منذ اول موسم البرد ، على كرسيه ذي المسندين الجانبيين ، جلد خروف ، واما صيفا ، فكان يحرص على ان تظل نوافذ الغرفة مغلقة ، مصاريعها الزجاجية والخشبية ، منعا لتسرب الضجيج والغبار من ساحة ـ انطلاق الباصات ـ في ادنى البناية ، وامامه الروحة الكهربائية ، يعملها تارة ويسكتها اخرى ٠ ولقد خاطب غرفته هذه بقصيدة مطلعها :

يا غرفتي ، يا محرم الا
سرار ، يا حصن اختفائي
تاوي اليك الحادثا
ت على هوان في المساء ـ ٤ ـ

وكانت العيادة هي المكان الذي يمارس فيه عمله في ساعات نهاره دون ممرض او مساعد ، مثلما كانت ملاذه الذي يأوي اليه في سواد ليلة دون مؤنس او رفيق ٠ ذلك انه هجر ، قبل وفاته بنحو عشر سنين ، منزله ، تاركا زوجته ووليديه ، مؤثرا ان يعيش لعمله وفنه ونفسه ، في هذا المعتكف الخالي من اسباب الرفاهية : ينام على سرير غير وثير في غرفة مكتبه التي تحوي ثلاث خزن ، وديوانة ـ اريكة ـ قديمة ، ومكتبا خشبيا ، وبعض المقاعد والكراسي ٠ يصيب فطوره وعشاءه مما تيسر له في مقامه ٠ واما الغداء ، فغالبا ما يحمل اليه من بيته في ساعته ٠

وكان يسلك ، في حياته اليومية ، نظاما رتيبا ٠ يفتح باب عيادته ـ صيفا ـ في الساعة التاسعة والنصف صباحا ، ويغلقه في الثانية عشرة ، حيث يتناول غداءه في العيادة ، او يتوجه الى احد المطاعم ٠ وقد يتمشى في الشارع بعد الغداء ، وربما قادته قدماه ، ايام الربيع ، الى ـ الحديقة العامة ـ القريبة من عيادته ٠ ثم يفتح عيادته في الرابعة والنصف مساء ٠ حتى اذا جن الليل اوصد الباب على نفسه ، فهو لا يفتح لطارق قط !

وكنت اذا تراءى لي ان ازوره ليلا ، فان علي ان اتصل به هاتفيا ، كي يفتح لي الباب ـ ٥ ـ ٠

وفي الامسيات ، كان يتجمع بعض الصحاب في عيادة صديقه الدكتور محمد صفا الكاتب ، المجاورة لعيادته ٠ فيسعى اليهم ، في جلسة حول ـ طاولة النرد ـ ٠ التي يتعاقب عليها السامرون في حماسة بادية ٠

ولقد ابعدتني عن هذا الجو الحميم ريح حملتني ، في منتصف شباط ١٩٦٦ ٠ من حلب الى دمشق موظفا لدى الدولة منقولا ٠ فكان اكثر ما ساءني اني مبتعد عن صديقي علي الناصر ٠ واحسب انه قد احس ، هو ايضا ، بافتقاده صديقا قد سهر على رعايته على نحو لم يألفه في من عرف من الناس ـ ٦ ـ ٠ ولقد وعدني ، على الرغم من ضنه في كتابة الرسائل ، بان يكتب الي في مقامي الجديد ، ولا يقطع رسائله عني ٠ وقد بر ، فكان ان تلقيت منه ، على مدى ثلاث سنوات ونيف ، سبع عشرة رسالة ، تحمل اولاها التاريخ ١٣ ـ ٦ ـ ١٩٦٦ ، والاخيرة ٣ ـ ١١ ـ ١٩٦٩ ـ ٧ ـ ٠

ينتمي علي ناصر الى عشيرة عربية تسكن بادية الشام وتدعى ـ بني خالد ـ ٠ ومنها اتخذ ـ الناصر ـ ٠

وتقيم اسرته في مدينة ـ حماه ـ السورية ، وفيها ولد في تسعينات القرن التاسع عشر ٠ ولقد علمت من صديق الفقيد بحلب ، السيد حميد حميد بلنبا ، ان تاريخ ولادته ، كما هو مدون في بطاقته الشخصية ، كان في العام ١٨٩٦ ٠ الا اني وقفت على قصيدة للناصر ـ ٨ ـ ، جاء فيها :

ـ الست والسبعون ـ ما جاءت بما يشفي شقاء العمر عني ـ ٩ ـ

ابوه ـ محمد الناصر ـ بن قاسم ٠ وامه ـ نزهة ـ بنت محمد المصري من عسكر ابراهيم باشا ٠ وهو اصغر اخوة ذكور ثلاثة : ـ قاسم ـ ـ ١٨٧٠ ـ و ـ محمد سعيد ـ ـ ١٨٨٥ ـ ٠

تعلم في ـ كتاب ـ في حماه ٠ ثم دخل المدرسة الاعدادية الوحيدة في بلدته ٠ واتم دراسته الثانوية في دمشق ، ومنها سافر الى حاضرة الدولة العثمانية ليدرس طب الامراض الجلدية والزهرية في ـ الكلية الطبية العسكرية العثمانية الشاهانية ـ في استنبول ، كما كانت تسمى آنذاك ٠ وتخرج طبيبا عسكريا في العام ١٩١٧ ، برتبة ـ نقيب ـ وعمل ، منذ تخرجه ، في حلب ، التي احبها واتخذ منها مقاما له ٠ وفيها تزوج من فتاة تركية من انقرة ، فانجبت له : ابنه ـ وائل ـ ـ ١٩٣٤ ـ ثم ابنته ـ تيماء ـ ـ ١٩٣٧ ـ ٠

كان علي الناصر معتدا بملكته الشعرية اعتدادا بالغا ٠ حتى انه لينظر الى الشاعر العربي الكبير ابن حلب ، ـ عمر ابو ريشة ـ ، تلميذا من تلامذته ٠٠٠ وانما الحظ واتى عمر ، واخطأه هو ٠

وليس من شك في انه يعد ، حين النظر الى مجددي الشعر العربي الحديث ، رائدا ، طليعة رواده الحقيقيين ٠ فهو الذي نظم ، منذ ثلاثينات القرن العشرين ، ـ القصيدة المتحررة من قيود بحور الخليل ـ ، وقد ادعى ـ منذ ذلك الحين ، ابوة الشعر الجديد مدعون كثيرون ليس بينهم علي الناصر ، لانه حين نظم شعره على هذا الشكل لم يكن يريد ان يعبر عن احساسه الخاص بطريقة خاصة ، فكانت تلك القصيدة ـ ـ ١٠ ومما يستلفت النظر قصر واضح في قصائد الناصر ، او ـ مقطوعاته ـ كما كان يروق له ان يسميها ٠٠٠ قصر قلما عرفته العربية في مجموع النتاج الشعري لاحدى شعرائها المجلين فقد كان يكره الطول في القصيدة ، ويراه فضولا او نافلة ٠ ومن المعاني ما افرغه في بيت وحيد ٠ فانما الشعر عنده ومضة ابداع في حنايا النفس ، تستجلي في لحظتها قبل ان تخبو ٠ ولم يكن من دأبه ـ كما اعلم ـ ان ـ يتابع ـ نظم قصيدة من يوم الى آخر ! وكان يلح في مقطوعته الشعرية الواحدة ـ المكثفة ـ ، على ان يحمل البيت الاخير منها اضعاف ما حملت ابياتها السابقات غالبا ٠ ولربما بدا لقاريء ، احيانا ، البيتان او الثلاثة الاول من احدى مقطوعاته ، خالية من الومضة المرتجاة ، ولكن المقطوعة تستدرها ، كتفجرها في البيت الاخير

ولقد كانت للناصر اناة العالم التي مكنته من تعلم اللغات : التركية والفرنسية والانكليزية ، ثم اضاف اليها ـ وهو في الستينات من العمر ـ لغة رابعة هي الفارسية ، وذلك ـ كما روى لي الدكتور محمد التونجي ـ ١١ ـ ـ حبا بشاعر الفرس الكبير حافظ الشيرازي ، واعجابا بمعانيه النزلية التي اراد ان يقرأها في لغتها الاصلية ـ ـ ١٢ ـ ٠

ولقد زاوج الناصر ، في شعره ، ما بين العاطفة والفكرة المتقدة ٠ ولعله جعل الفكر في منزلة اوفى ، حتى ليقول فيه شاعر لبنان سعيد عقل ، وهو يقدم لديوان شعر جديد للشاعر الحلبي علي الزيبق : ـ يوم كنت اقرأ له ـ اي للشاعر الزيبق ـ الواحدة ، من قصائد يبعث بها الى بعض مجلاتنا ، من حلب البلد التالي على علي ناصر ، الشاعر الجم الفكر كنت اتساءل : لكم ينبغي ان يكون هذا السياق الفتي مدلا على العراك حتى يجرؤ على اثبات وجوده في حضرة السيف ـ ـ ١٣ ـ ٠

على اني وجدت الناصر ، في مجال نشر نتاجه ، يتمنى ان يذيع صيته ، ولكن يقعده عن تحقيق ذلك اباء عتيد جبلت عليه نفسه الانوف ، وليس يخلو عرض النتاج الادبي على الناشرين من حرج احيانا ، بسبب ما قد يستتبع ذلك من اعتذار يرفضه مزاج شاعرنا رفضا قاطعا ٠ وما اذكر على طول مداومتي على قراءة المجلات العربية ، اني طالعت له فيها شعرا ، او وقفت على مقال يتناول بالدراسة اثرا من آثاره التي تصدر في حلب وفي فترات زمنية متباعدة تخرجه من دائرة الضوء على المستوى العربي ٠٠٠ لولا ان نهض صديقه الشاعر علي الزيبق ، في العام ١٩٦٣ ، بمهمة ارسال اربع مقطوعات له الى ـ الاديب ـ ، فنشرت في اعداد ثلاثة ـ ١٤ ـ ٠

وعند نونفت عرى المصافة بيني وبينه ، واذا استحمل له على اشعاره وابعث بها الى ـ الاديب ـ وغيرها من المجلات العربية ٠ وقد جرينا على ان ينشدني مقطوعات من شعره ـ وهو لا ينشدك الا اذ آنس فيك الرغبة القوية في السماع ـ ، فاستوقفه عند مقطوعة راقتني ، فيمليها علي املاء ، اكتبها ثم اتلوها عليه للاستيثاق ـ ١٥ ـ ، واستنسخها في بيتي على الالة الكاتبة ، قبل ان اوجهها الى النشر ٠ ولكم كان يبدو عليه الابتهاج مع حرصه على كتمه ، وهو يتملى النظر من اشعاره منشورة ٠

ولعله كان قانطا في عزوفه عن نشر دواوينه ٠٠٠ الى يوم عزم ، في اواخر العام ١٩٦٨ ، على نشر ـ اثنان في واحد ـ ، فركبته من ذلك هموم هي مما يعانيه كل من جرب ، من المؤلفين العرب ، ان ينشر كتابا ـ على نفقته ـ ـ ١٦ ـ !

ولئن كنت قد وجدته دمثا ،انطلاقا من فهمي لعالمه الخاص ، لقد رآه الآخرون صارما ، او فظا ، او متغطرسا او غريب الاطوار نافرا من الناس ـ ١٧ ـ !

وكان محبا لاسرته الصغيرة ، اعني ولديه : وائل وتيماء ، وكم حدثني عنهما حديث حب وتفان ـ ١٨ ـ ٠ ولكن بدا انه لم يكن على وفاق تام مع شريكة العمر ٠ ولا ريب انه قد ساءه منه جدا هجرانه البيت ، منذ تعلق بملهمته ديوانه ـ قصة ايام ـ واقامته في العيادة ٠

ومنذ عرفته معرفة شخصية ، وانا ادرك مدى ما يعانيه من احساس بتجربة الموت ٠ وما كان تدلههبالشابة في اوائل الستينات ، الا تشبثا منه بالحياة التي اخذ يرى شمسها تميل الى الغروب ٠ وكثيرا ما قرن ، في اشعاره المتأخرة ، بين ـ الموت ـ و ـ والحب ـ ٠

ولم يكن ليدور في خلد احد ان يلقى الناصر نهايته غيلة ، في عيادته ظهيرة الاثنين الاول من حزيران ـ يونيو ـ ١٩٧٠ ، برصاصة غادرة اخترقت صدره ونفذت من ظهره ٠ وقد بدا ان الناصر حاول اللحاق بالجاني ، الذي سرعان ما تسلل من العيادة مغلقا الباب خلفه ٠ ولكن الناصر ، في لحاقه به ، احس بالوتي فارتد نحو مكتبه ، ليستنجد بالهاتف الا ان قواه خارت ، فتهالك على الكرسي وارتمى رأسه على المكتب ، وسقطت سماعة الهاتف على الارض ٠

وما دروا به الا بعد عشرين ساعة من الحادثة ، حين دعيت زوجته وابنته ، ففتحا الباب بحضور بعض الجيران ، ليروا الرجل وقد اكب برأسه على المكتب ، وانحدرت نظارته الى انفه ، وتساقطت على الارض قطرات دم دلت على محاولته اللحاق بالجاني ، مسافة خطوات ، قبل ان يدركه الونى ويرتد الى جهاز الهاتف ـ ١٩ ـ ٠

وقد تولت السلطات التحقيق ٠ ولكن المجرم ما يزال ـ حتى اعداد هذا المقال ـ مجهولا ، ودوافع الجريمة لغزا محيرا ٠

وهل تصور الناصر ، حين ناشد ـ الغيب ـ ان يجعل ـ ختام حياته غفلة ـ ـ ٢٠ ـ ، ان يجيء الختام مفاجئا ومروعا معا !

واذا كان قد ازرى الموت ، يوما ، في قصيدة له شهيرة ، مطلعها :

تلاقيت والموت وجها لوجهه
فكان ابتسام ، وكان ازدراء ـ ٢١ـ

او كان قال :

اشد ظهري ، وامشي حاملا ثقلي
آبى الخضوع وآبى ذل خسراني ـ ٢٢ـ

الا ان علي الناصر ، المتحدي العنيد قد لان اخيرا،واستسلم لظروف الزمان، خضعت،وما قد اوهن الدهر همتي وما عادت الاوهام تقلق باليا ـ ٢٣ ـ

فكم قسا الدهر عليه ، وعلينا ، اذ سقاه كأس المنية دهاقا : بان يقتل غيلة ، ويظل مكبا برأسه على مكتبه عشرين ساعة قبل ان يعلم احد بأمره ، ثم يفسح دمه هدرا !

وان مما يؤسف له ان نفرا قليلا جدا هم الذين مشوا في جنازته ، ولم يتداع اصدقاؤه في حلب ، او اي من المؤسسات الثقافية ، او نقابة الاطباء ، الى اقامة احتفال تأبين له ، حتى اليوم ٠ وكل ما كتب عنه ، في علمي ، منذ مصرعه ، ثلاث كلمات في جريدتين ومجلة :

كلمة للسيدة هنرييت عبودي ، في جريدة ـ الجماهير ـ الحلبية ، عدد ٤ ـ ٦ ـ ١٩٧٠ ٠

كلمة للشاعر الحلبي الاستاذ عمر عمر التبريزي ٠ في جريدة ـ الثورة ـ الدمشقية ، عدد ٨ ـ ٧ ـ ١٩٧٠

كلمة للشاعر العربي الاستاذ عمر ابو قوس ٠ في ـ الاديب ـ ، عدد اغسطس ـ آب ـ ١٩٧٠ ٠

وصمت الآخرون ٠ كل الاخرين ٠

مات علي الناصر ، وترك لمائة مؤلفات مطبوعة ، واربع مخطوطات شعرية هي :

ـ قصة ايام ـ ، ـ قصة الكون الثاني ـ ، الاغوار الجديد ـ ، ـ الطائف الاخير ـ ٠

لقد تمرد علي الناصر على قيم الفن المتوارثة ، وتحدى مسلمات طالما انحنت لها المجتمعات ، وما عبيء بالناس : انكروه ام سخطوا عليه !

وما هم علي الناصر : ان يحيا لفنه ، ولفكره ، ولنفسه ٠ وقد حقق ذلك على نحو تعجز عنه الجلة من الصفوة ٠

ان علي الناصر ، الفنان والانسان العظيم ، لم يمت عندي ٠٠٠ ولن يموت عند كل من سبر العميق من اغواره ٠ وقليل ما هم ٠

١ ـ من مقال لـي في مجلة ـ الضاد ـ الحلبية ، العدد المزدوج كانون الثاني وشباط ـ يناير وفبراير ـ ١٩٦٥ ، بعنوان ـ الشاعر علي الناصر قاصا ـ ٠

٢ ـ نشرت هذه المقطوعة ـ الاديب ـ عدد مارس ـ اذار ـ ١٩٦٥ ، ضمن مقطوعات بعنوان ـ خمس قصائد جديدة ـ ثم قرأتها في اخر دواوينه ـ اثنان في واحد ـ ، تحت عنوان ـ كل ما رأيته ـ ، ص ٧٩ ٠

٣ ـ للدكتور عبد السلام العجيلي دراسة ممتعة عن هذا الديوان المخطوط عنوانها ـ قصة ايام وشعر وحب ـ نشرت في ـ الاديب ـ ، عدد مايو ـ ايار ـ ١٩٦٧ ٠

٤ ـ ـ غرفتي ـ ، ديوان ـ اثنان في واحد ـ ، ص ٧٤ ٠

٥ ـ يبدو مسرفا في تفصيل ذلك ولكنه تفصيل تبرره النهاية المشؤومة

٦ ـ كتب الي ، مرة يقول : ـ يا فاضل اين انت ؟ ان الاقدار حرمتني حتى منك ومن عونك وابعدتك الى دمشق ـ ، من رسالته المؤرخة في ٣ ـ ١ ـ ١٩٦٧ ٠

٧ ـ لقد وجدت ، في هذه الرسائل ابلغ تعبير عن عالم علي الناصر الخاص : فكره وفنه وعواطفه وصبواته وبالاختصار : همومه العامة والذاتية بما فيها اليومية ٠ وسوف اعمد الى نشرها قريبا ٠

٨ ـ ظهرت في ـ الاديب ـ ، عدد اغسطس ـ اب ـ ١٩٧٠ ، وقد بعث بها الشاعر الحلبي عمر ابو قوس ، فنشرت في مقال له عنوانه ـ الشاعر الفقيد الدكتور علي الناصر ـ ، وفيه انها ـ القصيدة الاخيرة التي نظمها الشاعر ـ ٠

٩ ـ كتبت الى السيدة عندالناصر ابنة اخي الفقيد ، من حماه ، في رسالتها المؤرخة في ١ ـ ٥ ـ ١٩٧١ بناء على استفسار مني ، تقول ان عمها ولد في العام ١٨٩٠ ٠ واحسب ان هذا اقرب الى الصواب ٠ لانه من الثابت ان شاعرنا تخرج طبيبا من الجامعة في العام ١٩١٧ ، وليس يعقل ان يكون انذاك في الحادية او الثالثة والعشرين من عمره ٠ سألته مرة فوارب ، فلما اعدت الكرة ، في آن اخر ، اظهر ضيقا بسؤالي ٠

١٠ ـ من مقدمة ديوان ـ اثنان في واحد ـ ، التي كتبها الدكتور عبد السلام العجيلي ، ص ١١ ٠

١١ ـ صديق الشاعر وتلميذه ، وهو استاذ الفارسية والعبرية في كلية الآداب بجامعة دمشق سابقا ٠

١٢ ـ بقدر صبر الناصر على الدراسة والاطلاع ، كان يضيق بكتابة الرسائل او استنساخ اشعاره في الدفتر او الدفاتر المعدة لهذا الغرض ولقد كتب الي ، مرة ، في ٣ ـ ١ ـ ١٩٦٧ : ـ ان هذه الايام كرمت علي غير مشكورة بكثير من المقطوعات الشعرية ، التي نازعتني نفسي مرارا الى تمزيقها ، لا سيما حين الفكر بتبييضها ونقلها ، وانا على ما عليه من كراهية التصحيح والتسجيل ـ ٠ ولقد حدثني ، في اواخر العام ١٩٦٤ بان احد اصدقائه ، وهو السيد جورج راعي صاحب صيدلية الحرية بحلب ، قد تطوع لان يستنسخ له مقطوعات ديوان ـ قصة ايام ـ ، بيده ، في دفتر خاص ٠ فلما سمعت منه ذلك ، ندبت نفسي ، بدوري ، لان استنسخ له ، على آلتي الكاتبة ، وبيدي ، الديوان ذاته على نسخ خمس ومن هنا خصني بنسخة منها ٠

١٣ ـ من تقديمه ، المؤرخ في ٤ ـ ١١ ـ ١٩٧٠ لديوان الشاعر علي الزيبق : ـ شلحة ناي ـ ٠

١٤ ـ هي اعداد : مايو ـ ايار ـ يوليو ـ تموز ـ ، اكتوبر ـ تشرين الاول ـ ١٩٦٢ ٠

١٥ ـ وغالبا ما كان يطلب الي ، وخاصة في زياراتي له بعد غياب طويل في دمشق ، ان اتخذ مجلسي وراء مكتبه العتيق ، مقدما لي وريقات منتزعة من مفكرة هي مما تقدمه الدعايات الطبية ٠ وما لاحظته انه كان يرتب انشاده ترتيبا دقيقا ، ويؤوده ان تمسها يد ٠ واذا استرعى انتباهك شيء مما على مكتبه ، وسألته عنه ، اجاب بك الى ان تمسك به لتطلع عليه ابان بك ان تعيده الى سابق وضعه وكان يحرص على زواره ان يحتفوا في عيادته ، فهو للمتحدثين عنها لعود

١٦ ـ لقد طفحت رسائله الي ،

منذ ١٣ ـ ٣ ـ ١٩٦٩ ... المرة من هذه المشكلة ... شكو... قلته وهو تحت وطأة ... الشدة !

١٧ ـ ليست الحسي ... المحررة الادبية في جريدة ـ الجـ... الحلبية ، يوم زارته في عيادته مقابلة صحفية معه ... لقد ... نمطا من الرجال لم تألف ... بقوله : ـ ماذا تريدين ؟ ... اجابها ، بعلما شاهد ، ارتيا... واذ دخلت معه في حوار ... الحوار الذي استخفت له ... ـ طفق يحدثها عن فنه وثقا... ثني : ـ ولكن ماذا تعرفين عن... تقته المفرطة بنفسه ... هي حصيلة تجربتي الطويلة ... الحياة ٠ فانا لا آمن الا ... وان كنت قد اخترت متعمدا ... في شبه حجر في هذه العيادة ... فذلك لاني لم اعد احتمل ...

٠٠ وقد ختمت المحررة مقالها ... بـ ـ علي الناصر ومشروع ... يتحقق ـ ، المنشور في ـ الجـ... عدد ٥ ـ ٨ ـ ١٩٦٩ ... للقاريء ، لانها لم تقدم ... على الوجه الذي كانت ترغب ... ذلك بقولها ... تحويل رغبة القدم ...

١٨ ـ غادر ابنه وائل ... العام ١٩٦٤ ، ليعمل في ... غير ـ اجازة عمل ـ من ... اللبنانية ، فكان اجره قليلا ... مما اضطر اباه الى ان ... يحتاجه من مبالغ ... وقد تزوج وائل من ... لبث ان رحل الى بلدها ... عامين امضاهما في لبنان ... منذ ذلك الحين ...

١٩ ـ كتبت الي هذه ... في رسالتها المؤرخة في ٣١ ... ١٩٧١ ، الانسة سوزان ... الطالبة في كلية اللغات ... نقلا عن شاهد عيان هو الدكتور ... صفا الكاتب ، الذي ... الى مسرح الحادثة ساعة ...

٢٠ ـ ايها الغريب ... في واحد ـ ، ص ٣٥ ...

٢١ ـ ـ تلاقيت والموت ... اثنان في واحد ـ ، ص ...

٢٢ ـ من مقطوعة له ... الي المؤرخة في ١٢ ـ ١١ ـ ... وقد بعث بها الى ـ الاديب ... اسم ـ ريح السنين ـ في ... عدد مايو ـ ايار ـ ١٩٦٩ ...

٢٣ ـ ـ الاديب ـ ... ـ تموز ـ ١٩٧٠ ـ ، من ... علي الناصر الى الشاعر ... الخالق فريد ٠ وقد نشرت ... ـ آخر ما نظم الدكتور علي ... قبل اغتياله ـ ...

ثورة

داهمتني
والشتاء الحلو لحني
بخريف
مشرق الاعصار
مضني ٠٠٠
ايقظتني
من لذيذ الحلم حتى
في ثرى الاطلال
يقتلني
انيني ٠٠٠
انيني
ما زلت يا دنياي عهـ...
مورق الاغصان
مخضر الفنون ٠٠٠
رغم هذا البعد
لي صوت ذؤوب
وانكسار الصوت
لها يعني
سكوني ٠٠٠
ليس الا ثورة الطوفـ...
صمتي
وانخساف الشمس
من اشراق جفني ٠٠
نارك البلهاء
في ليلي
رماد
رعدك المجنون
يغنيه يقيني ٠٠٠
هذه الاشعار
اين الحقد فيها
اساليني ٠٠
ان شئت
او لا تسأليني ٠٠
لا يهم العاصفات الـ...
كوخ
مطبق الاحزان
مغبر الجبين ٠٠
انت عندي الان
حلمه
لا ابالي
ان اراه اليوم صدفة
فاعذريني ٠٠
عزام جمله ـ الزهر

القاهرة والسينما العالمية

حوار مع ريتشارد هاريس وعرائس اوروبا السبعة

٢٥ ممثلا وممثلة من روما ولندن باريس وفينا وعواصم سينمائية اخرى اوروبا الآن ، القاهرة .. وعلى ... ريتشارد هاريس ، مارتشيلا ... انجلو ، الدو بوفيلا ندي ، ماريا ... زيتا ، بيرا بيوتي ، انجليكا ... ديلوس ، ايفا ماريا جابرييل ، برانشا ... ، جالوش البسابات ، لويز ... ، جاني جوري ، جاءوا ليصوروا الفيلم الايطالي ـ المصري المشترك : «عرائس في القاهرة» . الذي كتب ... السينمائية فاروق عجرمة ... مارينا ، وانتونيو جيلا ، يخرجه .. فاروق عجرمة .. يشترك فيه من العناصر المصرية ... رزي ، وعادل ادهم واميرة ... الفيلم الجديد يجري تصويره في ... من مكان في القاهرة .. وعلى ... نيلية تتحرك بين جاردن سيتي ... وشوارع القاهرة .

ريتشارد هاريس يؤمن بالمساواة ... يلو ، فبعد ان صور فيلـم ... يله في اسرائيل ، مع رومي ... ايدر ، ها هو يصور فيلمه الجديد ... القاهرة وبعد وصوله الى القاهرة ... مع احد الصحفيين واعرب عن ... انه حتى بلوغه الرابعة والثلاثين ... يزر القاهرة من قبل فسألـه صحفي

* كل هذه الشهرة وسنك لم ... الرابعة والثلاثين ؟

ـ لم اعود ان اخفي سنوات عمري ... مخلوق قديم . ولدت في ٣٦ ... ١٩٣٦ في كاليفورنيا . ابـي ... انه انجليزي صميم .. لكني عشت ... فترة من الوقت فـي ... ايطاليا ، بل الاكثر من هذا ، ... رحلتي الفنية من برودواي ، ... خلال المسرح . وقد مثلت حتى الآن ... ليلا . بدات بفيلم «جين اوجلز» ... وكيم نوفاك .. الا ان الجمهور ... يعرفني تماما الا من خلال فيلم ... الباسفيك» .. ثم كانت رحلة ... مع الافلام العاطفية والتاريخية ... البوليسية والاجتماعية .. وخلال ... الفترة مثلت مع جين فوندا ، ... ميلز وكيم نوفاك وسيلفيا ... ورومي شنايدر ، كما عملت مع المخرجين الانكليز والامريكيين والايطاليين . وكان اخر فيلم لي «ثورة كرومويل» عن صراع اوليفر كرومويل في بريطانيا في اواخر القرن الخامس عشر وحربه مع اسرة ستيوارت الملكية من اجل اقامة اول ثورة بورجوازية في العالم .

* هل لك اعمال على الشاشة الصغيرة ؟

ـ مثلت قرابة ٢٠٠ فيلم وعمل درامي . اكثر من ٧٠٪ منها يتسم بالطابع البوليسي ، خاصة في السنوات الخمس الاخيرة .

* آخر اعمالك التي مثلتهـا في التلفزيون ؟

ـ في تليفزيون روما . تمثيلية «بروفه جديدة» .

* ماذا عن دورك في فيلم «عرائس في القاهرة» ؟

ـ دور يتسم بالعنف ، والغموض ، والاثارة . مغامرة عاطفية عنيفة تدور احداثها بين روما والقاهرة . ولكن من خلال جو جديد . فانا هنا شاب مشبوب العاطفة . ابحث عن الحب والمال ، اي ابحث عن قمة المتاعب ، فاتعرض للقتل والعراك والمؤامرات . كل ذلك يجري من خلال جو بوليسي جديد يتمشى مع عام ١٩٧١ .

* احب ان اسمع انطباعاتك التي كونتها عن القاهرة بعد ان مر عليك قرابة الاسبوعين ؟

ـ منذ الوهلة الاولى التي جئت فيها الى القاهرة ، والدهشة تساورني كيف لا تستغلون هذا السحر في افلامكم .. اوروبا مجنونة تبحث عن نصف هذا الجمال ، فلا تجده حتى خارجها شدني سحر جوكم ، وشدتني الصحراء . فاخذت اجري في الصحراء على ظهر جواد طوال نصف يوم حتى يلغ بي التعب ذروته . وفي كل يوم استيقظ مع الشمس ، لاتمشى في مدينتكم مبهورا بهذا السحر .. وهذا السحر في الحقيقة لم يترك اثاره وجماله على الارض وفي الاشجار وفي النهر وفي بيوت المدينة البسيطة فحسب ، بل تجده في العيون والملامح والقسمات المصرية التي تتميز بطابع الالفـة والاسرية الشديدة .. انا احس هنا انني مصري حقيقي .. واتمنى لو عشت فترة بينكم .

* هل استطعت ان تشاهد بعضا من افلامنا .. ومن برامج شاشتنا الصغيرة ..

ـ اصطحبني عادل ادهم وصلاح ذو الفقار واشرف فهمي الى فيلم «الشلة» واستمتعت كثيرا بجو الفيلم . فيلم جيد حقيقة . ولا اقول هذا من قبيل المجاملة .

اما بالنسبة للتلفزيون فلم يتسنى لي مشاهدة برامجه حتى الآن

* * في ثوبها الاسود الطويل ، كانت تخطر على ظهر الباخرة مارتشيلا ميكلانجلو . الممثلة الايطالية التـي قدمها للسينما بيترو جيرمي ، والتي قدمت للسينما ثمانية افلام كـان ابرزها قضية ضمير ، مزاج سيئة ، انفصام . وهي تلعب دور البطولة في هذا الفيلم .

قالت مارتشيلا :

ـ بدات حياتي كموديل في اكاديمية الفنون الايطالية ، ثم جذبني المسرح والتلفزيون في روما . ولكنني بدأت استقر في روما .

* * برانشي فيجاري .. مغنية اسكتلندية مـن ادنبره . عمرهـا السينمائي ثلاث سنوات ، رغم انها خلال هذه السنوات مثلت سبـع افلام ، الا انها قدمت خلال الفترة نفسها قرابة مائة اغنية ، اتسمت بالطابع الشعبي والبوب وهي تعمل في المسرح ، وفي الدراما الغنائيـة والاستعراضية .

بوجهها الطفولي النحيل ، وعينيهـا اللتين سرقتا زرقة البحر ، قالت :

ـ انا واحدة من العرائس السبع ، اغني وارقص في الفيلم . وهذه اول مرة ازور فيها القاهرة ، واكثر ما شدني فيها بساطتها واقبال الناس على الحياة .

وفي مينا هاوس ، تحاول برانشي فيجاري ، ان ترفه عن رفاقها بالغناء ، فتغني لهم بعد تعب النهار الطويل :

استرح هنا على ذراعي
قلبي الشمس
وصدري جنة اطفال دائمة
مهما جريت
مهما تنقلت
فانت عصفور صغير
تحلم بعش اخضر
ويد تهز مهدك الصغير .

* * ماريا لويزا زيتا ، انجليكا ديلوس ، ايفا ماريا جابرييل ، جوزي الين ، باتروني جريفا .. خمس حوريات ، متنوعات الجمال ، يختلف مذاقهن ورائحتهن .

* * انجليكا ديلوس «رومـاء» ايطالية تذكرك ببطلات مورافيا الريفيات رغم جمالها واحدة اخرى من عرائس الفيلم السبع . مثلت من قبل تسعة افلام .

* * ايفا ماريا جابرييـل . نمسوية مثلت ٢٠ فيلما في المانيا الغربية . اخر افلامها تلعبه مع شين كونري . اشتغلت في برامج الشاشة الصغيرة الاستعراضية والغنائية . لها صوت دافيء ، يعطيك الاحساس بالتلال العارية والخضرة الممتدة بلا حدود . اشهر اغنياتها التلفزيونية «قلها في حزن ، قلها في فرح ، قلها في طفولة .. كلمة احبك ..»

* * باتروني جريفا .. عملت مع زيفريللي ، في افلامه ، وتشتغل في المسرحيات الكلاسيكية والحديثة . ابرز المسرحيات التي لعبتها : حياة بلا خلاص .. لعبة النهاية .. القصر التائه .. الثلاثة وتقرير الموتسينيور .

* وبين فاروق عجرمة مخرج الفيلم وانتونيو جنتيل ، كانت هذه الحقائق :

* * الفيلم يستغرق تصويره في القاهرة ثلاثة اسابيع

* * يصل عدد المشتركين فيـه الى قرابة ٥٠ وجها من ست عواصم اوروبية ..

* * من المشاهد التي سيجري تصويرها في الايام القريبة القادمة .. مشهد حفلة زار باشتراك ريتشارد هاريس والعرائس السبعة .. مشهد شجار عنيف في قاع السفينة مع هاريس .. مشهد اغراء على سطح السفينة .. مغامرة في الماء .. مشهد على ظهـر السفينة للرقص الشرقي قامت بـه اميرة وطوال الايام التي يحياهـا الممثلون العالميون في القاهرة ، يتحركون مع الكاميرا .. يحاولون اعطاء كل جو القاهرة الغامض والمثير الجميل ينتهزون ساعات الراحة ، ليهربوا فيها الى متع متنوعة في القاهرة بحثا عن سحر الشرق في جمال مباني المدينة القديمة في ظلال حي الالف مئذنة ، وفي السير على الرمال والتجول في الاهرام وفي محاولة للتعرف على القاهرة .

ركن التعارف

الاسم : احمد عثمان
العمر : ١٦ سنة
العنوان : قرية نحف ـ الجليل الاعلى
الهواية : جمع المناظر والصور ومن انصار عبد الحليم وام كلثوم .

الاسم : كمال مصطفى نصار
العمر : ١٨ سنة
الهواية : مشاهدة الافلام الهندية وسماع الاغاني ايضـا وجمع الصور لفنانين هنود والمراسلات والتمثيل .
العنوان : قرية طرعان ـ قضاء الناصرة

الاسم : روحي حامد شعبان
العمر : ١٨ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين ـ وجمع الطوابع ـ والصـور
العنوان : العريش ـ مدرسة العريش الثانوية بنين الصف الثالث اول شعبة اداب

الاسم : سليمان محمد العرجا
العمر : ١٩ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين والاستماع الى فريد الاطرش والسيدة ام كلثوم
العنوان : رفح بقالة ابو حسين الحتاوي ـ بجوار بلوكب

الاسم : يوسف ناصر حنتوش
العمر : ١٩ سنة
الهواية : مطالعة القصص ومراسلة الجنسين والاستماع الى عبد الحليم حافظ .
العنوان : رفح بلوك ب عمارة رقم ٣٠٠ بجوار الشابورة

الاسم : سعدي الغزالي
العنوان : شرقي القدس شارع باب السلسلة
العمر : ١٦ سنة
الهواية : مطالعة التاريخ والعلوم والرياضة

الاسم : ماجد كامل عبد اللطيف
العنوان : مدرسة الفاضلية ـ طولكرم
العمر : ١٧ سنة
الهواية : جمع صور الممثلين والممثلات والمناظر الطبيعيـة وحل الالغاز وقراءة المجلات الفنية ومراسلة الجنسين

الاسم : غسان عمران دعنا
العنوان : شرقي القدس شارع باب السلسلة
العمر : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة وجمع الطوابع ونقود الدول العربية

الاسم : فهمي محمود نصار
الهواية : قراءة القصص والاستماع الى عبد الحليم حافظ والعزف على العود .
العنوان : طرعان ـ قضاء الناصرة
العمر : ١٩ سنة



جاكلين نجمة الرحباني الجديدة

احجار كريمة كثيرة وقعت بين ايد جاهلة فظلت اسيرة فترينـات فقيرة في ازقة مهجورة واحجـار غير كريمة وقعت بين ايد صائغة فاخذتها ومسحتها وصقلتها وابرزتها في فترينات مشعة بسوق الصاغـة تلك بأثمانها الباهظة لم تجد من يشتريها بابخس الاثمان .

وهذه اثمانها التي بلا ثمن بيعت بثروات طائلة .

هكذا كان حال الفتاة الحلـوة جاكلين مع الفن واهله .

انها مطربة بكل ما تحمل كلمة الطرب من معنى . ودرة ثمينة ولدت ذات يوم في بيت مهجور .. ولما بزغت للنور ، نور الفن ، لم تعثر على اليد الامينة التي تحسن تقدير الجواهر وتضعها في المكان اللائق بها .

المونولوج .. ومع المونولوج فن الاثارة الجنسية . ومع الاثارة الجنسية فن المزج بين الحركة والجسد والحركة والصوت حتى اصبحت جاكلين رمزا للستربتيز الغنائي في مسارح لبنان

اما من الداخل ، من اعماق النفس فان جاكلين تكره الشخصية الفنية التي رسموها لها . او رسمتهـا لنفسها .. لذلك تحاول ان تقحم نفسها بما الت اليه لا بواسطـة الاقتناع بل بواسطة الكاس .. كانت تشرب قبل ان تصعد الى المسرح حتى تجرؤ على الغناء الستربتيزي وهي التي خلقت لتلبس فستان السواريه ويلبس معها صوتها موديل الماكسي

ويلاحظ الكثيرون خجلها الطبيعي هذا في حياتها الخاصة ، من بيتها من جلساتها مع صديقاتها واصدقائها

انهـا امرأة محتشمة ، لباسها محتشم ، لسانها محتشم ، خجلهـا اكثر احتشاما من الاحتشام نفسه

وقد استدعيت جاكلين لتكون نجمة في برنامج تليفزيوني ينتجه الاخوان رحباني . وانتقلت جاكلين الى ايد امينة صائغة تحسن التفريق بين الحجر الكريم والحجر المزيف .

وبعد فحص وتدقيق وميكروسكوب عثر الرحابنة على الحجر الكريم في ارض جاكلين . عثروا فيها عـلى الفتاة المطربة القادرة على الغنـاء العاطفي الاصيل الذي يعيدها الى اصلها .

واسرع الرحابنة بانتقاء اغنيـة عاطفية لها ، سكبوها في لحن طروب من نغم النهوند ، حلوة السبك ، جميلة الصياغة ، لا تقوى معها الا ان تنطق بالاه من اعماق صدرك :

انا وياك انا ويـاك
صرنا حكاية انا ويـاك
ومـن شبـاك لشبـاك
عمري بيمضي انـا وياك
انـا بنطـر مواعيـدي
وبترحـل مواعيـدي
دخلـك لا تخليـنـي
عـن قلبـك بعيـدي
لـمـا بيلومونـي
بتشتقلـبـك عيونـي
ولمـا بيتعبنـي هـواك
بقصـد بحكـي انا وياك
بتراضينـي برضـى
بتجافينـي برضـى
وعمر الهـوى ماشـي
والايـام بتمضـي
وانـت يانـا سينـي
بتفضـل تبكيتـي
وانا عا لوعد وما بنساك
مهما نزعـل انا ويـاك

والذين استمعوا الى هذه الاغنية من جاكلين لم يصدقوا في البداية ان هذه المطربة هي جاكلين .. انها ، ويالعجب مطربة اخرى تقمصت جسد جاكلين .. ولكنها منحتها صوتا آخر ولكن ، عندما تشبعوا من الصوت الجديد ، قالوا لجاكلين :

ـ بعد اليوم حرام ان تغني الا هذه الاغنية ..

والواقع ان جاكلين جديدة ولدت مع مولد هذه الاغنية ..

والسؤال ان كان هذا الميلاد سيعقبه رحبانيات جديدة .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٠٩ ـ

باشراف : عيسى حرباوى

اعد مسابقة اليوم صديقة المسابقة الانسة حمده حنون من غزة .

١ ـ من هو مؤلف وملحن اغنيات المطربة الشعبية ليلى نظمي

٢ ـ أراك عصى الدمع ـ اغنية مشهورة لام كلثوم وهي من شعر لشاعر عربي عاش في زمن الدولة الحمدانية ، وقد جددت ام كلثوم غناءهـا بتوزيع جديد .

فمن هو ملحن هذه الاغنية وما هو اسم الشاعر الذي الفها

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٠٧ . الحل الصحيح : ـ

اسم الفيلم : نار الشوق
اسم الذي قام بدور البطولـة : رشدي اباظة
اسم الذي شاركها دورها في البطولة : حسين فهمي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ ـ انعام عبد العزيز حمدان ـ العريش ـ شارع عمر بن الخطاب ـ منزل رقم ١٥٥
٢ ـ يعقوب احمد بدره ـ غزة ـ حي الصبره ـ شارع الازهر
٣ ـ صلاح احمد محمد سالم ـ دير البلح ـ المدرسة الاعدادية للبنين
٤ ـ زياد راجح قطاوي ـ طولكرم ـ مخزن الشعراوي ـ مقابل البلدية .
٥ ـ ابراهيم عثمان قعدان ـ باقة الغربية ـ المثلث
٦ ـ عليه عارف محمد الازرق ـ العريش ـ مدرسة العريش الثانوية ـ بنات
٧ ـ محمد حسن العاوور ـ رفح ـ بلوك ـ ب ـ عمارة رقم ١٦٢
٨ ـ خالد ابو لبن ـ رام الله ـ شارع سينما الجميل
٩ ـ عدنان محمد عوده ـ الناصرة ـ ٢٠٨ ـ ٢٧
١٠ ـ فاتنه محمود ـ عكا القديمة ـ حارة القلعة ١٩٣ ـ ١٣
١١ ـ زهدي حمد بدير ـ كفـر قاسم ـ بريد بيتح تكفا
١٢ ـ ليلى نقولا خوري ـ شفا عمرو

ملاحظات المشرف على المسابقه

١ ـ الى الاخوة : مراد تلحمي ، الياس قسيس ، زهير وهبه ، مسعود حمدان ، ناهد دوله ، روحي شعبان ، سمير شعبان ، انطون ميلاني ، عبـد اللطيف عمر ، العبد الرباب ، عليه الازرق ، احمد رضوان ، عبده الزرباوى ناهد العايدي ، عادل العايـدى ، ابراهيم المغربي ، كمال خميس ، سميح شيته ، منيره زيدان ، محمود جربوع ، ان مسابقاتكم غير مناسبة للنشر .

٢ ـ الى الاخت نجاح حنتوش من رفح ـ ان جائزتك ستصلك بالبريد قريبا .

٣ ـ الى الاخ احمد سليمان رضوان من العريش . لم ينشر اسمك مـع اصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقم ـ ١٠٥ ـ لوصول جوابك متأخرا .

جائزة صالون مونت كارلـو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لتمام ساره ـ يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لعليا عبود ـ يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا بغزة وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اعتـــذار

نعتذر لعدم نشر اسمـاء اصحاب الحلول الصحيحـة لهذه المسابقة لضيق المجـال وستنشر في الاسبوع القادم .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المبينة ادناه ، ويكتب على الغـلاف مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسـل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس
٢ ـ اخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق «الانباء» .

قسيمة رقم ـ ١٠٩ ـ

الاسم الكامل ______
التوقيع ______
العنوان الكامل ______

مع اغانينا المحلية

بقلم : ابو اديب

الاهتمام بالاغنية المحلية ، تشجيع الشعراء على كتابتها وحث الموسيقيين على تلحينها وبالتالي البحث عن الاصوات لادائها ، بارز في الاونة الاخيرة في الاوساط الفنية عندنا .

الحفلة التي اقيمت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ابرزت العديد من المطربين الناشئين الذين دربهم وقدمهم الموسيقي النصراوي يوسف الخل .

سجلت الحفلة للاذاعة لبرنامج خاص يشرف عليه السيد ادوار خليل حيث يمكن اكتشاف المواهب الصوتية الجديدة والاستفادة منها في مختلف البرامج الغنائية .

الفرقة التي رافقت المغنين باشراف الاستاذ يوسف الخل تالفت من ١٨ عازفا ، ادخلت اليها القيثارة كالة جديدة على الفرقة المحلية هذه المعروفة ـ بفرقة المركز الثقافي البلدي ـ كذلك جلب لها عازفون مستقلون على اعتبار انهم عناصر فنية معروفة مثل عازف القانون ابراهيم نداف وعازفا الكمان يوسف الاطرش وسليم نداف .

مطربان معروفان اشتركا في الحفلة متري يولص في اغنيته الاولى كلمات الشاعر فهد ابو خضرة ـ سهـران عشط البحر ـ تلحين يوسف الخل والثانية ـ لما تشوفو حبيبي ـ كلمات والحان الاستاذ صدقي شكري .

اما المطرب اديب الاطرش فقد غنى من كلماته والحانه اغنية ـ ليلـة الفرح ـ واغنية ام عيون كحيلة من كلمات بديع خلف وتلحين يـوسف الخل .

الاصوات الجديدة التي برزت في برنامج هذه السهرة كانت موفقـة ومشجعة ظهر صوت نسائي لاول مرة بشكله الغنائي الجاد . الانسة نعامه عبده قدمت وصلة من اغاني سميرة توفيق ، وينتظر ان تنجح في اداء اغان محلية تتناسب وصوتها .

يوسف مطر غنى من الحانه يـا مسهرني ليالي كلمات سيمون عيلوطي



يوسف الخل

وقدم نصري القط وصلة من اغاني وديع الصافي .

للمطرب الصغير ـ ابن عشر السنوات كميل سجراوي غنـى واطـرب والى الاعجاب ، الاستاذ محمود زعبي مدير المركز الثقافي البلدي اعلن عن تقديم منحة دراسية فنية للمطرب الصغيـر كميل تقديرا لموهبته .

موريس فاخوري غنى بالانكليزيـة من كلماته والحان انريكو ماسياس المعروفة وبمرافقة الجوقة ، كذلـك قدمت الجوقة اغنية بالعبرية

معزوفتان محليتان قدمتا في بداية برنامج الحفلة الاولى ـ امل ـ تلحين منير جبران ، الثانية ـ اشواق ـ تلحين يوسف الاطرش .

ونحن الآن لسنا في مجال التقييم والنقد وانما في بداية الطريق نحث الموسيقيين المطربين والشعراء على ان يأخذوا بايديهم زمام المبادرة من اجل انعاش الاغاني المحلية ووضعها فـي المرتبة اللائقة بها .

ان هذه المحاولة الاولى يجـب ان تكون بداية تعاون بـين الشعراء والملحنين ، وبين العازفين والمطربين ، بين الفنانين والجمهور ، وبالتالي بين الاغنية المحلية والمسؤولين لكي تحتل مكانها اللائق في الاذاعة والتلفزيون .

صدقي شكري

زيـزى مصطفـى

وحديث عن رحلتها الى بلاد الشرق البعيدة

امضت زيزي مصطفى شهرا فـي البلاد البعيدة ، بلاد الشمس المشرقة ، والجنس الاصفر ، ومعابد بوذا ، وعادت من اليابان والجعبة مليئة بالطـرف الذكريات .

وتقول زيزي :

ـ تهت في الجنزا ، هل تعرفون ما الجنزا ؟ انها اكبر شوارع اكبر مدينة في العالم ، اكبر شوارع طوكيو التي يعيش فيها عشرة ملايين ليلا ويرتفعون الى اربعة عشر مليونا في النهار ، لان المواصلات المختلفة تقذف الى العاصمة الرهيبة اربعة ملايين من العمـال والموظفين الذين يسكنون الضواحي .

واستطردت زيزي مصطفى قائلة :

ـ فاذا سمعت كلمة مواصـلات تصورتها مثل مواصلاتنا بين الباص والترام .. كلا .. انها مواصـلات عجيبة . منها ما تنزل اليه في اعماق الارض ، طابقا بعد طابق ، ومنها ما هو فوق الارض وهذه اصبحت موضة قديمة . اما اعجبها فهو المعلق فـي الهواء ، قطار يمشي على قضيب واحد

وقد تغلبت ارادة اليابانيين عـلى اعنف هزات الطبيعة . وقد وقفـت مشدوهة امام برج حديدي يشبه برج ايفل ، وصعدت بعيني الى اعلى ناطحات السحاب في طوكيو ، وسالت مـا الحكاية ؟ وعلمت انهم توصلوا لنوع من المسلح سميك المتين يتجه في اي اتجاه بفعل الهزة الارضية دون ان يتاثـر بذلك .



واليابانيون لا يعترفون بالهزيمة . ويعزون استسلامهم في الحرب العالمية الثانية الى القنبلة الذرية التي تعتبرها خرقا صريحا لكل قوانين الحرب .

وقد تعلم اليابانيون الحب الحر من الامريكيين . ولكن الاسر المحافظة تعيش على تقاليدها ، وهذه التقاليد يمكـن ان تراها في مـرح الكهوكبلى الذي تستمر المسرحية الواحدة فيه سـت ساعات تتخللها استراحة يتناول فيها المتفرجون طعام العشاء .

والرجل سيد الموقف ، وهو الداخل البيت . لا يخلع الحذاء ، لا ينتقله ، لا يحضر طعامه ، ولا يفرش سريره ، كل هذه تتلذذ بادائها ربة البيت .

وعندهم ما لا يقل عن الف مسرح بين استعراضي وغنائي . بعض المسارح التي يؤمها السواح الامريكان تقدم الفن العاري . وهناك مسرحيات تمثل في هذه المسارح يظهر فيها الممثلون عراة تماما . وهناك حمامات البخار التي تعمل فيها الفتيات . وبيـوت الجيشا . وفتياتها مثقفات ارقـى ثقافة يجدن فن تسلية الرجل والترفيه عنه ، ان بيت الجيشا يعتبر ضرورة بالنسبة لرجل الاعمال المرهق ، يذهب اليه بقصد الاستمتاع بحديث طلي وتسلية تنسيه همومه .

وعرجت كذلك على تايلاند البـلاد التي تركب الافيال ، فهناك مقاطعات كاملة وسائل النقل الوحيدة فيها هي الافيال . ولصيد الفيلة مهرجـان سنوي يقبل عليه السائحون بعشرات الالوف ، لما فيه من اثارة وغرابة ، وللفيل الابيض تقديس خاص فهو نادر جدا والذي يرى فيلا ابيضـا يعتبر محظوظا سوف يصادفه طالـع سعيد .

والمرأة في تايلاند هي القابضة على زمام الامور . هي التاجرة وهـي المديرة وهي تملك اكثر من ٧٠ بالمئة من ثروة البلاد .

هذا هو حديث زيزي وانطباعاتها من رحلتها التي عادت منها في الاسبوع الماضي . وزيزي تعتب على المنتجيـن والمخرجين الذين نسوها مع زواجها وهي تقول ان الزواج ليس جريمة ، ولا حاجز بينها وبين الفن ..

وهي تنتظر ان يعود المخرجون الى اكتشافها من جديد كما اكتشفوها لاول مرة في فيلم ـ المراهقات ـ .

شفت الامل

اغنية لحنها وغناها رياض السنباطي واذاعتها الاذاعة المصرية بصوته فـي ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٦ . ثم سجلها بعد ذلك عبد الغني السيد على اسطوانة بصوته :

شفت الامـل والهنا
وجف دمعـي ونوحي
من يوم ما قلتـي انا
كمان بحبك يـاروحي
نسيت مرار الهوان
وراح عذابي وانيني
وذقت شهد الحنان
والدنيا حليت في عيني
تعال بعد الشجون
نعيش في جو الاماني
بين الطيور والغصون
ونبني عش التهانـي
لا فيه عزول يعزلنا
ولا حسود يحسدنا
يا ريت يدوم الزمان
من بعد قرب الحبيب
الا الزمان مهما كان
طويل في وصله قريب
شفت الامل والهنا
وجف دمعي ونوحـي
من يوم ما قلتي انا
كمان بحبك يا روحي

أمنيات لاستقبال عام ١٩٧٢

اعداد : محمد عميره

خذها على اذنه

اللهم ياحنان يامنان حقق الاماني والاحلام في هـــذا العـــام

بقلم : بدوي عبد المجيد

نودع والاسى يملأ قلوبنا هذا العام لنستقبل عاما ميلاديا جديدا ، ونحن اذ نستمطر شآبيب الرحمة والرضوان على الراحل الكريم ، نبتهل الى العلي القدير ان يحقق على يدي عامنا الجديد ما تصبو اليه من اماني واحلام عذاب تهدهد افكارنا ملتمسين ان نعرض عليه بعضها وهي :

أمنية الفتاة «المودرنه» ـ عـــريس (لقطه) ، سيارته على الباب ، تبعث اليها به المقادير ليملأ قلبها بأزهــار الحب الفواحة واغانيه الشجيه ، ويفيض على الفراغ المحيط بها حركة وبركة ، ويحقق لها (احلام الصبا والجمال والامل المنشود) كما يقول الاخطــل الصغير بشرط واحد فقط لابد منه وهو ان يجيء طبقا للمواصفـــات المرسومة في خيالها بدون زيـــادة او نقصان وان ينطبق عليه قول شاعرنا علي محمود طه المهندس :

ذهبي الشعر شرقي السمات مرح الاعطاف ، حلو اللفتات

وامنية الموظف ـ ان تأتيه الدرجة (منقادة اليه تجرد اذيالها) ، فيرتفع نظره في نظر الست المصونة والدرة المكنونة زوجته الكريمة التي ترى في شخصه (خيبة امالها) مجسّمة ، فعندما تهبط عليه علاوة خيالية تراب مـــا تصدع من ميزانيته وتعينه على ترميم جوانب حياته التي هدمها الغلاء وكاد ان يحيلها الى انقاض واطلال (كباقي الوشم في ظاهر اليد) على حد قول طرفه بن العبد .

وامنية الشاب الاعزب ان تسعفه الاقدار بفتاة تتربع على عروش الجمال والدلال والخفة والمال متمثلا بقول شاعرنا بشارة الخوري :

قتل الورد نفسه حسدا منك والقى دمـــاه في وجنتيـــك

والفراشات ملت الزهر لمــا حدثتها الانســـام عن شفتيك

رفعوا منك للجمال مثـــالا وانحنوا خشعـــا على قدميك

وهو يامل ان تهيم معبودته بشخصه الكريم ، وان تضع ثروتها تحت قدميه من اجل ان يمنحها نظرة عطف (وكفاية عطفك علي) كما يقول فريد الاطرش

وامنية الفقير المسكين الذي (عضه الدهر بنابه) (ان يجبر الله كسره) فيتخلص من استعباد الجوع والحرمان لاطفاله وبذلك ينعم برؤية صاحبـه السيادة والسعادة والجلالة الفلـوس (ويطرب لرنين القرش على القرش ، وصمت الدينار مع الدينار) لان المال اصبح في هذه الايام عصب الحيـــاة وفيتاميناتها .

وامنية شعوب المنطقة تجنب ويلات الحرب التي تأكل الاخضر واليابس ، وان يرفرف السلام على ربوعها .

اما امنيتي فهي ان انسل الى اقرب صيدلية دون ان يراني او يعلم بـي احد لاشتري زجاجة صبغة شعر اصلية كي ارقع ما هدمته الايام من شعري ، فتعيد لي رونقه وبهجته فاغدو (مــن شباب اليوبي) . ولكن الذي جبـــر خاطري ، ورفع معنوياتي ، ومنعنــي من شراء زجاجة الصبغة غناء المطرب ناظم الغزالي وهو ينشد :

عيرتني بالشيب وهو وقــار ليتها عيرت بما هو عـــار

ان أنا شابت الذوائب مني فالليالي تزينها الاقمـــار

واخيرا هيا بنا نبتهل الى المولــى القدير بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة :

يا الهـــي يا الهـــي يا مجيـــب الدعـــوات

اجعـل العام سعيـــدا وكثـــير البركـــات

واحمنـــي واحـــم بلادي مـــن شرور الحادثات !

يا الهـــي يا الهـــي استجب كـــل صلاتـــي

في تمام الساعة الثانية عشرة من هذه الليلة ينتهي اجل عام ١٩٧١ . وكما استقبلنا هذا العام نستقبل الـــعام الجديد ١٩٧٢ بنفس روح الفزع وعدم الاطمئنان الذي هو امتداد للاعـــوام السابقة .. سنوات سلخت من حياتنا وحياة شعبنا لم تعرف فيهـا الاطمئنان والسلام ولو لفترة قصيرة تريـــح الاعصاب .

والان ونحن في غمرة تطلعنا الـــى العام الجديد ، ندعو من اعماق الاعماق بان يكون عام محبة وسلام وخـــير لكل ابناء البشرية في جميع انحاء المعموره ، يسرنا ان نلتقي باكبـــر مجموعة من أبناء الضفة الغربية لنسمع منهم امنياتهم للعام الجديد .

الحاج معزوز المصري

وفي اول لقاء لي توجهت الى دار البلدية بنابلس لالتقي برئيسهـــا الحاج معزوز المصري الذي قال : ان امنيتي الوحيدة انتهاء الاحتلال العسكري وان يتحقق السلام العادل في المنطقة وبين جميع شعوب العالم ليعم الرخاء وتسود المحبة ويحل التفاهم بـــدل النزاع والخصام .

الشيخ محمد علي الجعبري

اما امنية الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل فكانت .. آمل ان تأتي السنة القادمة ١٩٧٢ بالخير والرفاهية لجميع الشعوب العربية وغير العربية ، وعلم السلام يرفرف عـــلى جميع انحاء الكرة الارضية وعلى الارض المقدسة خاصة .

الياس البندك ـ رئيس بلدية بيت لحم

باسمي وباسم اعضاء المجـــلس البلدي في المدينة وسكان بيت لحم اتمنى ان يحل السلام في السنـــة القادمة على ارض المهد ـ مهد السيد المسيح رسول السلام .

ايوب مسلم ـ وزير سابق

حرام على أرض السلام ان تبقى بدون سلام ، اتمنى ان يخيم السلام على ربوعنا الطيبة مع حلول السنـــة القادمة .

حميدي البكري ـ مساعد ضابط شؤون العمل والتعاون

اتمنى ان تكون السنة القادمه سنة خير وسعادة وسلام للجميع ، وآمل ان نستطيع تحقيق انجازات اكثر في حقل التعاون والتدريب المهني فـــي الضفة الغربية .

السيد جبرا خميس

وتمنى السيد جبرا خميس رئيس بلدية بيت جالا ان تكون السنة القادمة سنة خير لسكان بلده ولشعبه وللعالم اجمع ، وان يحل السلام الدائم في ربوع هذه البلاد .

السيد حلمي حنون

وتمنى السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم ان يسود السلام والامن والاستقرار ربوع هذه البلاد .

السيد حمدي كنعان

وقال السيد حمدي كنعان رئـــيس بلدية نابلس السابق ان امنيتـــي الوحيدة ان ينتهي الاحتلال العسكري وتتمتع بحريتنا كاملة في ظل سلام .

السيد عمر الجابي

وقال السيد عمر الجابي كاتـــب المدينة بالوكالة في بلدية نابلس ان امنيتي ان يسود السلام والمحبة بين الامم ، وان تتحقق للشعب الفلسطيني آماله

السيد سليم كعكاني

وتمنى السيد سليم كعكاني مندوب بلدية نابلس لبرنامج جمع شمـــل العائلات ان يجمع الله شمل جميع ابناء الشعب الفلسطيني بدون طلبات جمع شمل العائلات .

السيد فريد بركه

وأما امنية السيد فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولـــكرم فكانت .. ان ارى بلادي وقد رفرفت عليها اعلام السلام العادل ، وزال عنـــها شبح الحرب المخيف وتمتعت بالحرية التامة والامن الدائم . وان ارى الات الفتك والدمار وقد تحولت جميعها الى ما يؤمن الرفاهية والعيش الهني للانسان

الدكتور شاكر الجلاد

ويقول الدكتور شاكر الجلاد مدير صحة طولكرم ان امنيتي تحقيق كفاية ذاتية في الخدمات الصحية ثم تحقيق الاستقرار والسلام الدائم .

القاضي مازن الجيوسي

تمنى ان تتحقق الحرية والمساواة والسلام الدائم القائم على العـــدل لجميع شعوب العالم .

السيد نزار البسطامي

فقد تمنى ايضا ان يعم السلام في جميع انحاء العالم .

الاستاذ بدوي عبد المجيد

فقال كم اتمنى لو ان الله يجنب هذه المنطقة ويلات الحروب الدامية ومـــا تجره على البشرية من شرور ومـــآس ونكبات فادحة ، وان يمنحها السلام القائم على العدل والانصاف وان تنعم بالهدوء والاستقرار والرخاء .

الاستاذ عدنان السمان

كثيرة هي الامنيات التي تداعب مخيلة انسان يقف على عتبة عام جديد . والامنيات هذه خاصة وعامة .. اما الخاصة فليس اقل من امنية العيش للاحتفال بعيد رأس السنة القادم ، وأما العامة فهي ان تهيأ نفوس الجميع باخلاص لحياة جديدة بناءة تتـــطور معها منطقتنا ، وان يتذكر اولئك الاعضاء الذين يروحون ويجيئون في اروقـــة الامم المتحدة ان هنالك شعبا يسره جدا ان يكون له مندوب بينهم ، وان يدركوا ان هذا الشعب جدير بالحياة والاستقلال تماما كاي شعب مـــن الشعوب التي يمثلونها .

الزميل ممدوح صبح عبد الحق

صاحب مكتبتي دار العلوم والفكر القومي بنابلس يقول ان امنيته الوحيدة ان تقام في الضفة الغربية مكتبة كبيرة تضم مليون كتاب من الكتب العلمية والادبية والثقافية والسياسية لجميع لغات العالم وان تسمح السلطات الاسرائيلية للصحف والمجلات العربية السياسية وغيرها بالدخول للضفة لتباع فيها كباقي المجلات والصحف الاسرائيلية .

امنيات الجنس الاخــر

خولة عبد الهادي

ان يحقق الله السلام وان يدرك كبار الضباط المسؤولين مدى المسؤولية واهميتها في نظر شعوبهم .

الدكتورة سميرة صناع ابو ليل

ان امنيتي تتلخص في الوية السلام واعادة الحق الى اصحابه كما ان لي امنية خاصة هي قيام المسؤولين على جميع المستويات خصوصا في مدينـــة نابلس بواجبهم باخلاص والتعود على قول كلمة الحق والترفع عن المصالح الشخصية .

المعلمة رهيجة الصالح

تقول ان ارى اولادي اعضاء عاملين في المجتمع بعد اتمام تحصيلهـــم الجامعي ، وان اتمكن من ادخـــال السعادة الى قلب كل صديق وصديقة .

السيدة نجاح سليمان السائح

تقول ان امنيتها ازدهار وتـــقدم مدينة نابلس في مختلف المـــجالات وذلك بان يمسك زمام امور المدينة الشباب المثقف الواعي الذي ينظر الى المصلحة العامة قبل مصلحته الخاصة ، كما تتمنى ان تغلق جميع ابواب المقاهي لانها تجلب الخراب وترجـــع البلد الى الوراء .

المعلمة زين ابراهيم خضر

ان يملأ الانسان عقله من العلم ليتحرر الحاجة ليمارس حريته بحق وبلا اي احساس بالهوان ويمارس مسؤولية الحياة كقوة ايجابية خلاقة .

الدكتورة مهية خلفة

تتمنى اقامة مستشفى بنابلـــس تكون ابوابه مفتوحة ليلا ونهارا لرعاية براعمنا صحيا .

المعلمة نهى السائح

ان يملأ الانسان عقله من العلم ليتحرر من الخرافة والاوهام ويحطم كـــل القيود البالية التي تعطل انطـــلاق الافكار ... ويدافع عن الحريـــة والسلام وكبرياء الانسان .

المعلمة أمل محمود الصالح

تقول ان اكافح حتى اصل الى القمة بشرط ان لا اعتقد في ذلك الا على نفسي

الكوافيرا مريم ساق الله

تمنت ان تكون السنة حاسمة ، فاما حرب او سلام دائم ، لان الشعب اصبح لا يحتمل انتظار المباحثات الفاشلـــة والوعود الكاذبة لان تفكيره قد شل .

انـــتصار يونس

ان يستتب الامن والسلام في العالم وان تحل قضية الشعب العربـــي الفلسطيني حلا عادلا .

السيدة وجدان سليم الناشف

تتمنى ان يعم السلام الدائم المنطقة بشكل خاص والعالم بشكل عـــام وكانت هذه امنية الانسة الهام العمر من جمعية الهلال بطولكرم ايضا .

هذه ، عزيزي القاريء ، مجموعـــة مختارة من الامنيات والخواطر نقدمها اليك هدية بمناسبة العام الجديد عام ١٩٧٢ مع تمنياتنا الحارة ان يكون عام سلام ومحبة وتفاهم بين جميع شعوب المنطقة والعالم .

وشكري للزملاء والزميلات اميل خزعل ايناس كامل سهام يوسف سعاد العوضي ناديا السائح على الجهود التي بذلوها معي في جمع هذه الامنيـــات والخواطر وكل عام والجميع بخير .

وداعاً يـــاعـــام

بقلم : نديم نعمة بطحيش

◆ يا عام !

◆ ان مخاطبتنا لك ـ في كل عام ـ هي كلام في غير موضعه ، فانت لا جسم لك ، ولا عقل . ونحن ، الذين نعيش في الاجسام ونهتدي بالعقول ، نخاطبك موجهين اليك اتهاماتنا في ما قسوت به علينا ، خلال ايامك المعدودات . ولكن احرى بنا ان نخاطب ذواتنا ... فنحن الذين صنعناك وهمنا ، لنصب جام غضبنا عليك ، حينما نصاب بملمة ، ولنعزو الفضل والفلاح اليك عندما «يهجم» الخير علينا !

◆ في خلال أيامك المعـــدودات : يكون ميلاد ، ويكون موت ، يسر وعسر ، ثم توفيق واخفاق ، ثم وفاق وخصام ، ثم حرب وسلام ، حب وبغضاء ، ثم نور وظلام ...وكثير من مثـــل هـــذا او ذاك ونقيضهما . ان أيامك مد وجزر ، وهي هي دائما ! ... وما جلبت الماضي ، تحمله اليوم ، وتحبل به غدا . فمن البهتان ان نرشقك بالتهم ، وان ننسب اليك قرابـــة الدهر والقضاء والقدر . فانت لا وجود لك ، ولا للدهر ، وانما الوجود لنا ، والحديث معك علة ، مثل حديث المسافر مع خياله عندما ينقطع الرفيق !

◆ عندما صنعنا الخالق ونفـــخ فينا الروح اعطانا ان نصنع ... فصنعنا كل ما على الارض ، وما زلنا نصنع ، ولعل الحافز ... ما نصنع هو رغبتنا الاخيرة في اكتناه سر الموت ، والوصول الى المعرفة ... الساخرة ... هذا القتال الذي شنه الانسان على الطبيعة لم يكن ... فقط من جهاده لتحصيل لقمة العيش ـ والا لكان اكتفى ان يبلغ ... ايسر السبل . ولكن طلاب المعرفـــة اجابة للطموح ... في صدر ... هو الحادي ! وطلب المعرفة درج على مراحل ، وعند كل مرحلة يهفو ... اخرى ، حتى ظهرت في الدنيا كـــل هذه المخترعات العجيبة ، ومنها ... الكهرباء واللاسلكي وقوة الــــذرة المفتتة . وليست هذه اليوم في ... سوى اطراف الخيطان المؤدية بنا الى «جوهر» المعرفة ... طال ... وشاء عقل الانسان الا يفجر الدنيا بما فيها على اهليها ، ... الاجواء ، كما تتناثر امام أعيننا ، احيانا النيازك المتساقطة من السماء ...

◆ ايها العام ! ، وكاننا نخاطب ذواتنا ! نحن نحب الحياة لانها ... الى الموت . ونحب الموت لانه معبر نـــا الى جوهر الحياة ! ... وخلال ... ننسى ما نحن فيه ، فنروح منهمكين في شؤون دنيا ، فنأكل حتى ... بتخمة ، ونشرب الى ان نلفظ الشراب ونعتد حتى ليحملنا اعتدادنا الى السيطرة والابادة ، فنخترع الادوات المدمرة والمبيدة ـ لا المدمرة ... كما كانت تعرف مثل هذه قبل مئـــة سنة أو خمسين سنة ، او ربع ... بل كما هي معروفة اليوم ، ومـــن هيروشيما وصاعدا ... وهكذا ... ونحن ندمر ، نخدم الفكرة النائمـــة فينا ، التي تريد أن تتخلص من القفص اللحمي ، ونطير الى حيث لا قلب مضني ، ولا معدة مقروحة ، ... عظام نخرة ...

◆ ايها العام ! وكاننا نحـــدث ذواتنا ! رايت ، ذات يوم ، ... يجوع ، فيقطع بطيخة من مقثاة عـــلى الطريق ، ولا يأتي على البطيخة ... يظهر فارس من بعيد ، ملوحا بصاغليقة ، مدببة الرأس ، متبلا ... كان الحصان مدفوع بعاملين : راكبـــه ومهمازه الحاد ، وما في رأس ... من غضب كالاتون ! .. وعندما يدركه يهوي بهراوته على رأسه بلا ... طرح السلام عليه ...! فيمـــوت الجوعان والعطشان قبل ان يسنى ... لسانه ان يقول للفارس «القوّاه» : كثر الله خيرك !

◆ ثم رايت الحرب العظمى الاولى ، ومن بعدها الثانية ، التي ... نجازاكي وهيروشيما ، ولا أرى ... بعد ... الثالثة ، ولكني ادرك ... نتائجها من التجارب لتفجير الذرة هنا وهناك في العالم المسكـــون ... التفجير مؤذ بفعل الضغط الهوائي والتدمير والاحراق والاتلاف ، ... بما يترك في الارض وفي المحيط وفـــي الاجواء من اشعاع ذري ... من الوقت لم يستطع عالم بعد ان يقدره ... فاذا وجهنا اليك بعد ... ملامة ، يا عام ، فانما هي موجهـــة الينا ، فنحن الذين صنعنا ما ... يضر في دنيانا المغلقة ... ونحن الذين ، عندما علمنا انها معلقة ... اردنا ان نقطع الخيط المربوطة اليـــه لتتفرج عليها وهي تتساقط ... الاجواء ... مع ان الساقطين هم ... نحن ! ... والمجانين العقلاء ... نحن ايضا ! ...

◆ فالهمنا ، يا رب ، بعد اليوم ان نخاطب ذواتنا في نهاية كل ... وفي مطلعه ... في نهايته لنثوب الى رشدنا ! ... وفي مطلعه لنحزم ... ... فاذا لم نثب ، فاني راء ان الانسان سيدمر الارض يوم ... القمر ! . اذا راى ان الرحيل الـــى القمر امر متيسر ، ومن هناك ... على الارض وهي تتدهور من الاعالي كما كان يتفرج نيرون على روما ... تحترق !!

...م الضبـابي

بقلم : يوسف عبد المجيد ـ الخليل

... شرقي الاردن سواء ذلك الذي يطلق عبر اسمه ... او ذلك الذي يرد على لسان الملك ووزرائه ، يجد ... فيه ـ الكلمات ـ الضبابية ـ التي تمتلك ... ولكنها نبلسا الى الواقع وتجاوب ابنـاء ... تحملها الناس وحتى ملها كاتبوها ... تعليقات الصحف والاذاعة في شرقي ...

... الضبابية ـ نذكر مثلا ، الرسالة ، الصيغة ، ... المصيرة ، الوحدة الانموذج ، الاسرة ... الى اخرما هنالك من مصطلحات الحذلقـة ... لها في اساس او مقوم .

... الحكم في شرقي الاردن حاول بهذه الكلمات ... عقدة العجز والفراغ ، فانه بات معروفا ... لرديحافظ اسمها كبيرا في تـردي ... على جميع المستويات .

... والافلاس تلـــك الكلشيهـــات ... الحكم في شرقي الاردن للحديث عن النقد ...

... الملك حسين بن هود الانتمـــاء ... يستحيل رتقه ، فانهم اعلاميا يخفون ... عجلة التاريخ قد تعود القهقـري ، وان ... من جديد ان تكون ميدانا نصول فيه ... تخيول وفي ايديها السياط وعـلى ... والرز

... يجدر ... ان يتخلوا عن منهجهم الاعلامـــي ... يبدأوا ... في الاعتراف بالامر الواقع فيعودون الى ... الاقرار بان ما كان بين الضفتين لــم ... وعليهم بالتالي تكييف انفسهم مع ... اليهم ، وذلك خشية ان يكون الامر من ناحية ... الكبرى ـ لبلد المعجزات والرسالات

... الصحف

... الاتحاد ... حديث الرئيس ... الذين ... قد تراجعوا من ... الواقع السلمي ...

... توقفوا ... العسكري ، ... تقبلها لــم ... لمواصلة ... بما فيهما ... وقد علمتنا ... بين الهجمات ... الولايات المتحدة ... الدبلوماسية معها . ... الهجمات المصرية ... تعريض دول ... على الحـاق ... في المنطقـة ، ... الامر سيؤثـر ... الاتصالات بين ... الجزئية ، او ... ان المشرف على ... في واشنطن ، الدكتور ... الان في القاهـرة ... قد اجتمع في ... الخارجية ... جوزيف سيسكو . ... الاتصالات الدبلوماسية ... مجلس الامن من ... الاستعدادات المصرية ... وهذا ما يشرحه

الرئيس المصري كذلك ، ولابد من فهم اقواله على بساطتها . ان الاستعـداد ـ للمعركة ـ يبقى في الواقع عـلى الخيار العسكري ـ اي احتمال فتـح النار نتيجة لهذا السبب او ذاك .

من هنا فيجب اخذ جميع الاحتمالات بنظر الاعتبار بما في ذلك انقـــلاب الاوضاع رأسا على عقب في اوساط الزعامة المصرية في المستقبل القريب .

على همشمار

جـاء بيـــان الرئيس المصري وهو يتألف من قسمين : استقـــاذ الجهود السياسية وفكرة الحرب التـي لابد منها . وقد لا نبالغ اذ نقول ان القسم الثاني ـ في الوقت الحاضر على الاقل ـ ان هو الا ضريبة كلاميـة ، سواء لغرض المحافظة على الكرامة ام لغرض تهدئة بعض الاوساط في داخل مصر . ولكن بالنسبة لنا فان المهـم هو الاساس . والاساس في هذه الساعة هو امران هما في الحقيقة امر واحد. السعي من جانب مصر الايجاد حـل سلمي ، وواجب اسرائيل في التسهيل على مصر مهمتها هذه ، واستقبال هذه المهمة بمرونة تكتيكية واستراتيجية .

وبهذا الصدد قال وزير الدفـاع عبارة واضحة في جلسة كتلة التجمع في الكنيست . قال : ـ ان علينا ان نلقي للرئيس المصري حبلا ـ . لقد كنا نفضل تعبيرا اخر مثل : مد يدنا اليه .. ولكن المهم هنا هـو ليس صياغة العبارة . ان مبادرتنا السياسية هي الامر المهم : ان اتاحة الفرصـة ليارينغ وللوساطة الاميركية هي التي تلزمنا .

لم يسبق ان كانت الحرب بيننا وبين مصر عديمة المعنى كما هي عليه في الوقت الحاضر . ولكن لا يجب ان نترك الامور تتطور ـ تلقائيا ـ . ان السادات بحاجة الى ـ مساعدة ـ . والمساعدة هي في اقناعه باننا عـلى استعداد لاظهار المرونة ، للتنازل . ان التنازل ياتي حقاحول مائدة المفاوضات الا انه لابد من ان يعرف الرئيس المصري باننا على استعداد لمقابلته . ان علينا ان نحاول ازالة عدم الثقة والمخاوف ، وان نجد الطريق معا .

وبهذا الصدد فان حسن النية هي الامر المهم ، والوعي بالا بديل للسلام والا ضرورة للحرب .

... من كرات ... تتحمل ... اطنان

... مؤخرا احدى ... الاتحادية ... بواسطة الضخـم ... لصنع الرولانات ... لكل منها A ... في ابراج التبريد ... وتتحمل كل كرة ... وتتحمل ... طن .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

خلال الفترة القصيرة التي كان فيها «ايهاب نافع زوجا لماجدة ، مثل معها العديد من الافلام . وقد اجمع النقاد على ان اروعها جميعا هو فيلم «القبلة الاخيرة» رغم ان البطولة فيه كان لممثل اخر هو رشدي اباظه . والفيلم الذي سبق ان قدمه التلفزيون الاسرائيلي في ٢١ آب ١٩٧٠ . من اخراج الوحيد محمود ذوالفقار عن قصة كتبها الاديب القصاص ابراهيم الورداني الذي تولى كتابة السيناريو والحوار ايضا وتهض بالتصوير وحيد فريد .

سامي «رشدي اباظة» مخرج سينمائي مشهور جدا لا هم له الا عمله . ممثلته الاولى نيرة «ماجدة» تحبـه بصمت . الافلاطون «عبد المنعم ابراهيم» هو مساعده . وسوسن «مديحة سالم» هي ممثلة ثانوية سليطة اللسان تغار من نيرة وتسخر دائما من سامي سامي يحب نيرة على طريقته . اخلاصه لعمله يمنعه من الاهتمام بالعواطف . المشهد الاول من الفيلم نرى فيه تصوير المشهد الاخير من فيلم يخرجه سامي . سامي يدعو جميع الفنيين والممثلين الى حفلـة ساهرة في داره ويعلن فيها ان فيلمه القادم سيكون عن غراميات كليوباترة وعندما يوصل نيرة بسيارته تعترف له بحبها ، فياخذها مباشرة الـى المأذون حيث يتم زواجهما . ولكن بعد ستة ايام من الزواج تصاب نيرة بانهيار في اعصابها اثر الاجهاد . وتزورها صديقة طبية لها (المرحومة نادية سيف النصر) ، وتطلب مـن سامي ان يرحمها . وفي اليوم التالي يصورون مشهدا متاخرا من الفيلم في عوامة . كان المشهد يصور اعتداء على نيرة رؤوف كان يتنزه في زورق في النيل فيسمع صوت استغاثة ، فيندفع الى العوامة ويهاجم الرجال الذين كانوا يعتدون على نيرة ، وما كان يعرف ان الامر كله تمثيل في تمثيل . ويعجب سامي برؤوف «ايهاب نافع» ويقرر ان يختاره ليلعب دور رامي عاشق كليوباترة في الفيلم الذي يزمع اخراجه . ومن النظرة الاولى يقع تلامس سحري بين قلب نيرة وقلب رؤوف . ومن حديث بين نيرة ورؤوف اثناء تدليكه قدمها بعد ان اصيبت اثر لعبها التنس ، نفهم ان رؤوف درس الطيران في المانيا ،

فيلم عربي طويل

القبلـة الأخيـرة

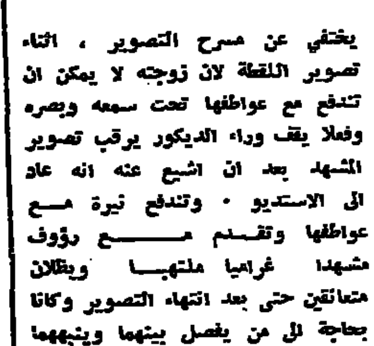
وكان يعمل طيارا مدنيا في شركة مصر للطيران ، وتزوج من فتاة احبها .. ولكن زوجته ماتت عندما كانت تضع مولودها الاول ومات الطفل معها ، فاصيب بصدمة قوية .

في حفلة ميلاد نيرة يهديها سامي تاجا من الماس . وتعرض اللقطات التجريبية لاختبـار رؤوف السينمائـي و تحتك سوسن المواقف المتبادلة بين رؤوف ونيرة فتهمس في اذن صحفي

ان يتـ... في باب الهمسات عن غرام ينمو ... منزل مخرج كبير تزوج حديثا ... نجمته الاولى ، بين الزوجة الشابة ... ممثل ناشيء اختاره الزوج لبطولة ... الفيلم الجديد امام زوجته . وتقرأ نيرة الخبر فيجن جنونها وتقرر الانسحاب ... الفيلم . ولكن امها (عزيزة حلمي) تنصحها الا تفعل ذلك اما سامي ... من مساعده الافلاطون ومن المنتج ... يجدا رؤوف . بعد ان اختفى ، ولا ... التفتيش عن شيء ولكن عندما ... رؤوف الضجة التي اثارها غيابه ... العودة . ويدفع سامي زوجته ... الى احضان عشيقها رؤوف دون ان ... يدري . كان كل ما يهمه ان يمثلا ... عاشقين ، وما كان يدري ان عشقهما اصبح حقيقة واقعة وعندما وقف على الحقيقة كان الامر قد افلت من يده ...

وتصاب نيرة اثناء التمثيل بانهيار عصبي ، فتنصحها الطبيبة بالاستراحة لمدة اسبوع في الاسكندرية . وترحل مع امها ودادتها الى ... سامي بالعجمي ويدفع سامي رؤوف دفعا للرحيل الى الاسكندرية واللحاق بنيرة . وعندما يصل الى الفيلا يكتشف انها بلا ماء ولا كهرباء فيقترح على نيرة الانتقال الى فندق سان استيفانو حيث حل هو وتسكن نيرة في الغرفة رقم ١١٨ التي كان يقطنها رؤوف . ويتصل سامي من القاهرة ويبلغ رؤوف بانه قادم ويمنعه من العودة ، فيعود رؤوف الى الغرفة رقم ١١٧ وتعثر نيرة على مفكرة رؤوف وقد نسيها في غرفته السابقة في الفندق وتقرأ فيها ما كتبه عن غرامه بها . ويلتقيان في الشرفة وتسلمه المفكرة لانها هي ايضا تبادله الحب واذ ذاك يقرر رؤوف العودة الى القاهرة في منتصف الليل بالسيارة التي اعاره اياها سامي . افكاره كانت مشتتة بسبب اعتراف نيرة بانها تحبه . يسوق السيارة دون وعي فيقع تصادم وتنقلب السيارة وينقل الى المستشفى وتهرع نيرة الى المستشفى ويراها زوجها تدخل الى غرفة رؤوف وتناجيه وهو في فراش المرض حتى يضحى الشك يقينا لديه . ويلتقي معها بعد خروجها من الغرفة فترتبك ولا تدري ماذا تقول . وبعد شفاء رؤوف يعاقبه سامي ويقول له ان الممثل ليس ذلك نفسه وهو يمثل الفيلم .

ويحين موعد تصوير اللقطة الغرامية الملتهبة بين رامي وكليوباترة ، واعيد التصوير اربع مرات ولكن المشهد كان باردا . فينصح الافلاطون سامي ان



يختفي عن مسرح التصوير ، اثناء تصوير اللقطة لان زوجته لا يمكن ان تندفع مع عواطفها تحت سمعه وبصره وفعلا يقف وراء الديكور يرقب تصوير المشهد بعد ان اشيع عنه انه عاد الى الاستديو . وتندفع نيرة مـع عواطفها وتقـدم مــــع رؤوف مشهدا غراميا ملتهبـا ويظلان متعانقين حتى بعد انتهاء التصوير وكانا بحاجة الى من يفصل بينهما وينبههما الى انتهاء المشهد .

وينسحب الجميع . ويبقى سامي على مسرح التصوير يفكر فيما حدث وتعرف نيرة ان سامي شاهد اللقطة فتأتي اليه ، ويخبرها بانه يعرف كل شيء ومنذ الان ستنتهي مهمته بالنسبة كزوج وسيضحي مجرد صديق ومخرج ومرشد لها ولرؤوف ولغيرهما .. ويرسلها الى حبيبها قائلا : لا تخافي علي طالما كانت كاميرا التصوير جنبي فانا بخير . وتمضي نيرة في طريقها الجديد .. ويبتلعها الظلام ويبقى سامي جنب كاميرته يفكر .

موعدنا مع ماجدة وايهـاب نافـع وقبلتهما الاخيرة تمام السادسة والنصف

مسلسل درامي تلفزيوني

بــابــا غــوريــو

هناك الكثير من التشابه بين حياة الكاتب انوريه دي بلزاك (١٧٩٩ ـ ١٨٥٠) وبين قصته بابا غوريو التي ستشاهد الحلقة الثالثة منها هـذا المساء . فقد انحدر بلزاك من بلدة صغيرة «تور» الى باريس وحاول ان يغتني بسرعة فلم يجد خيرا من نساء المجتمع الراقي طريقا نحو القمة . ولكن بلزاك لم يتمتع بهذه الثروة اذ مرض وتوفي خمسة اشهر بعـد زواجه .

وبطل قصة «بابا غوريو» هو يوجين راستنياك ، فتى جاء الى باريس من الضواحي ايضا ، ودرس الحقوق وعاش في غرفة على السطوح في دار تديرها سيدة عجوز (السيدة ووكر) . وفي هذه الدار تعرف على «بابا غوريو» ، رجل اغتنى خلال حرب نابليون من المتاجرة بالحنطة . ولكنه بدد ثروته في تزويج ابنتيه ، وفتح ابواب المجتمع لهما . ابنته الكبرى انستازي متزوجة من الكونت دي رستو وابنته الصغيرة دولفين من البارون فون نوسينجن . ولكن مشاكل غوريو لم تنته بزواج ابنتيه . ظلتا تلاحقانه وتمتصانه امتصاصا حتى فقد كل ثروته وانتقل للسكنى فوق السطوح ، وحرمتاه حتى من القدوم الى زيارتهما . وكان البارون فون نوسينجن غير مقبول في المجتمع الباريسي لانه الماني الجنسية ، الامر الذي كان مصدر خلافات دائمة بينه وبين زوجته ، حتى استحالت حياتهما الزوجية الى جحيم . وبعد ان تعرف يوجين راستنياك على بابا غوريو وتفهم مشاكله . يتطوع لمساعدته بتقديم دولفين ابنته الصغيرة الى المجتمع . فخلال المدة القصيرة التي امضاها يوجين في باريس . استطاع بفضل شبابه وخفة دمه ، وحيويته الدافقة الى التسلل الى قصور الطبقة الراقية عن طريق مخادع النساء ، واصبح يدعى للحفلات ، ويعد قطبا من اقطاب المجتمع . وقد رحبت دولفين بهذه الفرصة المواتية ، ورغم معارضة زوجها ... بدأت الخروج معه على انفراد . ... حين غرق هو في غرامها ، اتخذت ... منه مجرد وسيلة لبلوغ اهدافها . ... وفي دار السيدة ووكر تعيش فتاة ... هي فيكتورين التي استأثر

اخوها بثروة والدها وهو بعد على قيد الحياة وطردها من الدار فجاءت تعيش في دار ووكر تبكي حظها التعس . وهناك يعطف عليها رجل اخر يعيش في نفس الدار هو واترن . ويجتمع مع يوجين ويعرض عليـه صفقة : يزوجه من فيكتورين ثم يدبر مبارزة بين شقيقها وبين احد اصدقائه الضباط الذي برع في المبارزة ، وعندما يقتل الاخ في المبارزة ، تضحى الثروة كلها من نصيب فيكتورين ، وبالتالي من نصيبه هو بصفته زوجها . ويتردد يوجين في البداية ، فلم يكن يحب فيكتورين ، وكان يكره ان يخدعها ويتزوجها وهو لا يحبها . ولكن اغراء المال كان اقوى من ان يقاوم فيوافق على المشروع . وتتم المبارزة فعلا ويقتل الاخ ، ولكن دوروائرن في القتل المدبر يفتضح ، ويلقي القبض عليه قبل ان يجني ثمار مؤامرته . موعدنا مع بابا غوريو هو التاسعة والربع مساء

السبت ١٩٧٢/١/١

● لكي يمكنك ان تتلافى الخطر عليك ان تدرك زمان وقوعه وصورته . ليس الامر سهلا دائما ، ولكن العلم الحديث توصل الى امكانيات يمكنك معها ان تتلافى الخطر . فاذا كنت معنيا بالوقوف عليها ، فما عليك الا ان تكون امام الشاشة الصغيرة في الساعـة السادسة من هذا المساء لترى برنامج «تجديدات واختراعات» ، الذي تعده داليا هورفيتش ويخرجه ايلي شرجنهايم ويقدمه سليم فتال . في البرنامج ايضا احدث الطرق لقطف التفاح ، ومعلومات والية عن اتجاهات الريح وكيفية تحديد حالة الجو . البرنامج ترافقه ترجمة عبرية .

◆ فيدا مشعور تزور كعادتها في الساعة السادسة والربع من امسيات السبت احدى القرى العربية وتعرفنا على اهلها وطريقة الحياة فيها ، اما شاؤل عبودي . فسيقدم لنا في مساء اليوم الاول من السنة الجديدة برنامجا موسيقيا غنائيا حافلا فيه الرقصة والاغنية العربية والعبرية واليونانية والانكليزية باشتراك فنانين اسرائيليين واجانب البرنامج يقدمه فيكتور نسيب وترافقه ترجمة عربية وموعده السادسة والنصف مساء .

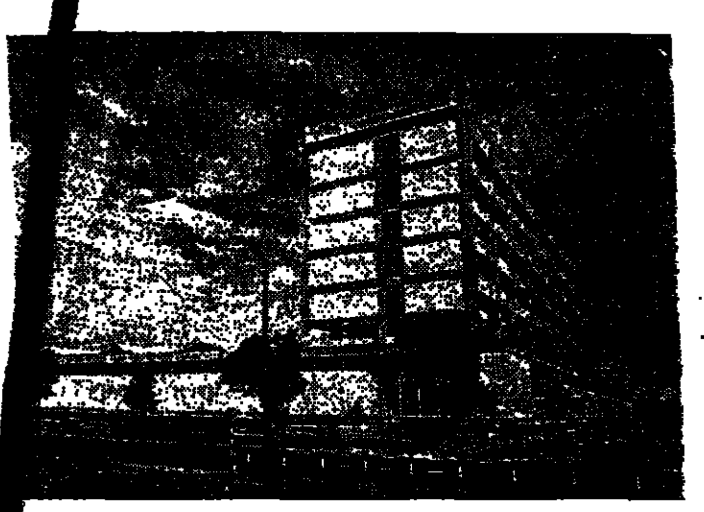
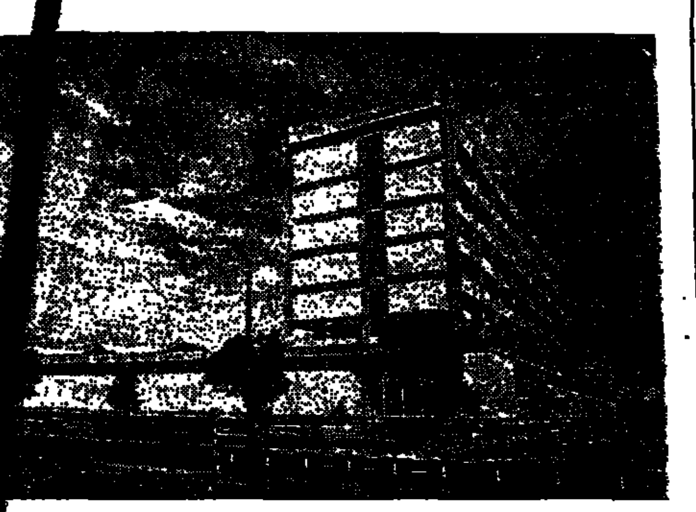
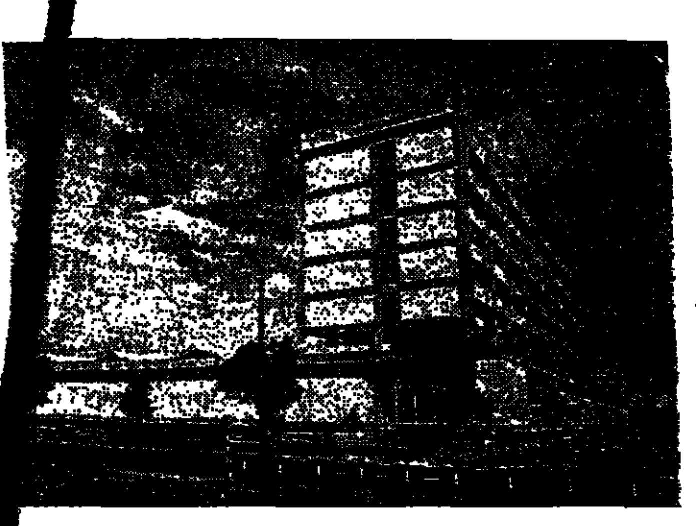
◆ في الساعة السابعة والنصف ستشهد نقاشا حول قضية الراي العام في اسرائيل الان ، فالمعروف ان نظام التجنيد لا يسري على الفتيات المتدينات . وقد تقرر مؤخرا تقديم اقتراح بان تقوم الفتيات المتدينات بخدمة اخرى للوطـن كالتمريض والتدريس وسائر الخدمات الاجتماعية ولكن هذا الاقتراح اثار المتدينين في البلاد وعارضوه بشدة . البرنامج سيجمع بين اراء المؤيدين والمعارضين لهذا الاقتراح .

◆ ايرونسايد موعده الساعة الثامنة والاربعين . حلقة هذا المساء بعنوان «مصرع شرطي» ويشترك فيها الابطال الاربعة ريموند بار ، دون كالوي ، دون ميتشل ، وبربارة اندرسون . الاثارة مضمونة وكذلك الترجمة العربية

◆ هواة الرياضة عليهم ان ينتظروا حتى التاسعة والنصف ، عندها سيقوم دان شيلون باطلاعهم على مفاجات السبت في ملاعب كرة القدم ، ثم يقدم صورا من اهم المباريات الاخيرة عـلى ملاعب لندن .

همشبير هامركازي

شركة تعاونية للتجهيز للعمال في اسرائيل م.ض

قامت «همشبير هامركازي» عـام ١٩١٦ كشركة تعاونية لغرض تجهيز البضائع ومراقبة الاسعار في المحيط اليهودي في البلاد يومذاك في حالتي العسر واليسر معا ، وعلى كر السنين تطورت الشركة واضحت اكبر مؤسسة للتصريف التجاري في البلاد . تبلغ قيمة مبيعاتها اكثر من ٦٠٠ مليون ليرة سنويا .

اما انواع البضائع التي تبيعهـا الشركة فيبلغ عددها زهاء ربـــع مليون صنف في مجالات الزراعـــة والصناعة ، وخدمات البيت والعائلة الخ ..

ول «همشبير هامركازي» مراكـــز للبيع في كافة ارجاء البلاد : كريات شموئه ، حيفـا ، تـل ـ ابيب ، القدس ، بئر السبع ، ايلات ... ومن هذه المراكز تصل «همشبيـــر هامركازي» الى كل زاوية من زوايا البلاد وتؤمن تجهيزات منتظمة .

ومن ابرز اقسام «همشبير هامركازي» القسم الزراعي . فهذا القسم يجهز الكثير من المنتجات الصناعية التـي تقف في الطليعة من حيث الجـودة والثمن . وفي هذا المجال فان شركة «همشبير» هي اكبر مجهز لعــرب اسرائيل .

ويذكر انه بعد بضعة ايام مـن حرب حزيران فتحت مؤسسة همشبير ابوابها امام سكان الضفة الغربيـة والقطاع . وبهذه الوسيلة استطاعت ان تقضي على مشكلة النقص الـذي ... سكان الضفة والقطاع ، كما ان ... الاف الماشية بتوفيرها العلف لها ... ان القسم الزراعي يقدم للمستهلك العربي نفس الخدمة التي يقدمها لسائر المستهلكين من حيث الجـودة والاسعار وطرق التجهيز والارشاد .

ان القسم الزراعي على استعـداد لتقديم المساعدة لكل مزارع في مجال الارشاد والتدريب المهني والبيع . ان القطاع الزراعي العربي يعـرف اليوم مكانة واهمية «همشبير» فـي تنظيم الاسعار ، وتجهيز البضائع، وتقديم الخدمات الممتازة . ان القسم الزراعي على استعداد لتشجيع كـل مبادرة لاقامة فروع محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة لتسويق منتجاته، سواء في المجال الزراعي او غيره من المجالات التي تعمل فيها الشركة .

ان بوسع المزارع العربي الحصول على كل بضاعة ذات صلة بالمجـال الزراعي مثل : الاسمدة الكيماوية، البذور ، مواد الابادة ، تجهيـزات لصيد الاسماك ، ماكنات زراعية ، مختلف الكيماويات للزراعة الخ ...

ان شركة «همشبير هامركـازي» هي مؤسسة عامة لا تعمل من اجـل الربح ، ودخلها يستخدم لتغطيـة النفقات فقط ، ان بوسع المـزارع العربي ان يضع ثقته التامة بجودة البضائع وبالاسعار التي تباع بها . وبوسعه ان يجد في المؤسسة مصدرا لتجهيزه بكافة احتياجاته ، وبخاصة احتياجاته الزراعية .

التلفزيون الاسرائيلي

برامج اليوم

... شارع المفاجات ٦٫٣٠ القبلة الا... فيلم بطولة رشدي اباظـة، ماج... عبد المنعم ابراهيم ٨٫١٥ نشر... ٨٫٣٠ الاسبوع فـي احداث ... ٩ ... ابا غوريو ـ مسلسل تلفزي... ١٠٫٠٠ برنامج ليلةالسبت ... ٥٠ ...

... السبت ١٩٧٢/١/١

٣٠ ... مصورة ٦٫٠٠ تجديدات واختراعات ٦٫١٠ سلامـــات ٦٫٣٠ موسيقى ... ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ... تطوع المتدينـــات للخدمة ... ٨٫٠٠ الاسبوع في احداث ... ايرونسايد ـ مسلسل ٩٫٣٠ ن... ١٠٫١٠ اخبار .

كلمات متقاطعة

اعداد ـ كميل يوسـف مطانس ـ حيفا

باشراف ـ نعيم زلخة

الكلمات الافقية :

١ ـ ملك هاشمي سابق ، احد القديسين .
٢ ـ غزال ، سقب
٣ ـ ثلثا وفي ، رتل ، كاتبـة لبنانية
٤ ـ حصته
٥ ـ قرية عربية في شمال البلاد
٦ ـ جدها في امر
٧ ـ ضمير الغائب ، نوع مـن النبات ذو رائحة زكية ، طوى
٨ ـ سفينة الصحراء ، جميل
٩ ـ ممثل هزلي سوري ، بـلاد الرافدين

الكلمات العمودية :

١ ـ مطربة عربية ، سهر
٢ ـ خيوط من النبات ، شعر الجمل
٣ ـ والدة ، عدد ، خاصتي
٤ ـ اذن رسمي .
٥ ـ بطل احدى القصص في الف ليلة وليلة
٦ ـ وعاء للماء
٧ ـ هز ، تنتشر ، احسان
٨ ـ ٢٤ ساعة ، بمعنى اقرباء ـ مقلوبة ـ
٩ ـ عكس تعيس ، حريص على خير الناس

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعـة للاسبوع الماضي .

من الناصرة ـ عنان فؤاد ابــو خضرة . تريفون هليان عزام ، انطوان خليل اسبانيولي . ابراهيم عايد . محمود حماد العايد ، راوية جورج غريب ، شريف سيف الدين الزعبي، حيفا ـ يوسف عتمة ، فهد عبد الله. جوزيف الفار ، امنة ابو عيسى. كلودين خشيبون . نابلس ـ جمال نايف عوكل . فايز ابوشك . عبد القادر الزربا . يوسف السيلاوي . نافذ راشد . وليد النتشه . منير حرز الله . شرقي القدس ـ زهير مصباح . سامية معايطة . فيوليت يعقوب سارة . قلقيلية ـ نبيـــل مصطفى نوفل ـ الخليل ـ تيجـان فياض عبيد ـ دير البلح ـ علـــي اسماعيل ابو زيادة . محمد بشير. رام الله ـ مصطفى محمد ياسين . يوسف عبد الرؤوف ـ عكا ـ جانيت سلامة ـ غزة ـ احمد سليم الحلاق. محمد سعيد السمهوري ـ جـت ـ حسين غانم نمرة . عرعرة ـ عاطف اسعد عيسى ـ الفريديس ـ حردان علي سعدي ـ عسفيا ـ نائل محسن عزام ـ المكر ـ حليم صبحي سلامة عرب المزاريب ـ زهير فالح ـ كفر سميع ـ نبيل خطيب ـ الطيبة ـ فضل يوسف ناشف ـ كفر ياسيف ـ اكرم نظمي جريس ـ شفاعمرو ـ نبيل زكي شحادة ـ سخنين فؤاد محمد ابو ريا . صبحي محمد غنايم الرينه ـ رياض زيدان ـ العريش ـ حمدي عثمان عرفات . سهام درغام. كمال ابراهيم محمود . قرية المزاريب ـ طرفة قوس حسين ـ عكا ـ يوسف نعيم الاسمر ـ عسفيا ـ سعدو احمد الفريديس ـ شريف هنري ـ ام الفحم ـ خالد محمود برجوان محمود عبلين ـ عيشى ميشيل سلمان ـ المغار ـ معين حسين . محمد علي بـدر . سيكف ـ وحيد حسن شحـادة . الرامة ـ يوسف يعقوب ابو حلو. دالية الكرمل ـ زياد بحصـاص . سلامة حمود زيدان . شاعر منشه موسى خضر دراوشه ـ المغار ـ فاضل فوارسة ـ الجديدة ـ اميل كامـل انون ـ طبعون ـ محمد ابراهيم . عبلين ـ نبيل سلمان سلمان وان سخنين ـ عمر ابراهيم بدارنه .

اسماء الفائزين

١ ـ راوية جورج غريب ـ الناصرة ـ شارع ١٤/١٠٢٧

٢ ـ منير حرزالله ـ نابلس ـ صيدلية هاشم شارع حطين

٣ ـ نبيل خطيب ـ كفـر سميع

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقـي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة، والى اللقاء .

فكاهة اليوم

اوصت طفلتها وهي في الطريق الى زيارة بعض الاقارب بالا تاخذ شيئا الا اذا قدم لها .

وامضيا وقتا طويلا دون ان تقدم لهما صاحبة البيت شيئـا. فصاحت الصغيرة :

ـ ماما . لم يقدموا لنـا اي حاجة .

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبـار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ـ فدوى عبيد ـ عبد الحليم حافظ ـ فايزة احمد ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ ـ عبد اللطيف التلبانـي ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٤٫٥٥ اسماعيل ياسين ١٥٫٠٠ من الحفلات الغنائية ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ ـ طـروب ـ محمد رشدي ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ ـ شادية ١٧٫٣٠ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعـين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ ـ الثلاثي المرح ١٨٫١٠ من الغناء العراقـي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مـن الحفلات الغنائية ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ ـ فريد الاطـرش ١٩٫٤٠ الكنيست في اسبوع ١٩٫٥٥ ـ عفاف راضي ـ فهد بلان ـ فيروز ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلـة الموسيقى والفن ٢١٫٤٥ كلام فـي الصميم ٢١٫٥٥ ـ طروب ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة ـ محمد العزبي ٢٣٫١٥ من الاوبريتات الغنائية

السبت ١٩٧٢/١/١

١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائـق ١٢٫١٥ ـ فيروز ـ محمد بلان ـ فايزة احمد ١٢٫٣٠ الفصل الثاني من اوبريت الليل والقنديل ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥٫٤٠ خواطر وذكريـات ١٥٫٤٥ ـ ام كلثوم ١٦٫٠٠ موكب الاغانـي ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٢٥ ـ طروب ١٧٫٤٥ حديـث ١٨٫٠٠ رسائـل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ ـ ليلى نظمي ١٨٫١٠ من الغنـاء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغاني الافلام ١٩٫٠٠ اختبـر معلوماتك ١٩٫١٥ ـ نجاة الصغيرة ـ اسحاق ابو العز ١٩٫٥٥ نتائـج مباريات السبت ٢٠٫١٠ ـ هيام يونس ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٥ حفلة غنائية لناظـم الغزالي ٢١٫٤٥ من صندوق البريـد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ ـ موشيه الياهو ٢٢٫٤٠ مطربـة السهرة ـ طروب ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .